



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير
آداب في التربية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة

منتهى صبار عباس

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حاتم جاسم عزيز

2013 م

1434 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ فَوَرِّبْكَ لِنَسَائِلِهِمْ أَجْمَعِينَ [92]

{ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ [93]

صدق الله العظيم

(سورة الحجر، آية: 92-93)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) والمقدمة من الطالبة (منتهى صبار عباس) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

المشرف

الأستاذ المساعد

حاتم جاسم عزيز

2013/ /

بناءً على التوصيات المتوفرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

الاسم : أ. د. نبيل محمود شاكر / معاون

العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : 2013 / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، التي قدمتها الطالبة (منتهى صبار عباس) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) قد تمت مراجعتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم : أ.د. محمد علي غناوي الحمداني

التاريخ : 2013/ /

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، التي قدمتها الطالبة (منتهى صبار عباس) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) قد تمت مراجعتها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / 2013

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) المقدمة من الطالبة (منتهى صبار عباس) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونُقر إنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير آداب في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير (امتياز).

أ.د.

مهند محمد عبد الستار

رئيس اللجنة

أ.م.د.

اخلاص علي حسين

عضواً

أ.م.د.

اكرام دحام زغير

عضواً

أ.م.د.

حاتم جاسم عزيز

عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى.

التوقيع

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ / / 2013

الإهداء

إلى ... من سهر معي الليالي وأزرني وأنا دربي ثقةً
وتفاؤلاً وبلسم جروحي وعلى ما تحمله من عناء وصبر اطل الله عمره

... زوجي العزيز

إلى ... من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

... اولادي الاحباء

إلى ... أساتذتي وزملائي ... إخلاصاً وتقديراً

إلى ... كل من مد لي يد العون والمساعدة

... شكراً وتقديراً

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

شكر وامتنان

الحمدُ لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده (محمد) صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين .
أما بعد ...

يسرني وقد انتهيت من إعداد رسالتي أن أتقدم بفائق شكري وتقديري الى أستاذي الفاضل المشرف على الرسالة الاستاذ المساعد الدكتور حاتم جاسم عزيز لما قدمه من آراء علمية هادفة وحثه الدائم على المثابرة وتوجيهاته السديدة في إنجاز هذه الرسالة .

ولا يفوت الباحثة أن تسجل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور نبيل محمود شاکر ، لرعايته الأبوية ودعمه في إكمال هذه الدراسة .

وعرفاناً بالجميل يسعدني ان أتقدم بفائق شكري وامتناني للأساتذة الأجلاء اعضاء الهيئة التدريسية في قسم الارشاد والتوجيه التربوي / كلية التربية الاساسية لمساعدتهم لي في انجاز رسالتي وأولهم الأستاذ الدكتور ليث كريم حمد والأستاذ المساعد الدكتور بشرى عناد مبارك، و الأستاذ الدكتور مهند محمد عبدالستار والأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود صالح والأستاذ الدكتور صالح مهدي صالح حيث لم أجد منهم الا الحث والتشجيع والثناء ، عسى ان أكون عند حسن ظنهم ولم اخيب رجائهم ، جزاهم الله خير الجزاء وأكرمهم الصحة لعطاءات اخرى ، وشكري واحترامي إلى كل من الأساتذة والخبراء المحكمين الذين منحوني جزء من وقتهم الثمين لإبداء ملاحظاتهم حول أداة الدراسة والبرنامج الإرشادي وقد كان لتلك الملاحظات الأثر الكبير في انجاز الرسالة ، واتقدم بشكري وتقديري الى رئيس واعضاء لجنة السمنار ، وفي النهاية اقدم اعتذاري الى كل من مد لي يد العون وفاتني ذكر اسمه اتقدم اليه بالشكر وبالغ الامتنان .
والله ولي التوفيق...

الباحثة

المستقبل

يعدّ الشعور بالمسؤولية من الموضوعات الأساسية في علم النفس، وقد ظهر هذا الموضوع في عدد من نظريات الإرشاد والعلاج النفسي التي تعدّ الإنسان كائناً يتمتع بالحرية يمارسها عن طريق اختيارات يقوم بها في كل لحظة ، وما دام الإنسان حراً فهو مسؤول ، وإن الإحساس بالمسؤولية سواء كان على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أحد أهم ركائز الصحة النفسية، فهو شعور مركب من الثقة بالنفس وتقبل الآخرين ولهذا يجب على الفرد الذي يشعر بأهمية المسؤولية الملقاة عليه أن يتصف بدرجة واضحة من الاعتماد على النفس والتحمل والصبر والمثابرة ، وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال تناول شريحة ذات عمر حيوي ، والتي تمثل الامل والثروة الغالية التي تعتمد عليها الأمم في بناء حضارتها وكيانها ورقبها وتقدمها فهي جزء من الحاضر وكل المستقبل . ويتفق الكثيرون على الأهمية البالغة والكبيرة لموضوع المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بتنميتها عند الطلبة من خلال البرامج الارشادية ، وخاصة الاسلوب المعرفي الذي يعتبر من الاساليب الحديثة والفعّالة.

و يهدف البحث الحالي الى :-

- بناء مقياس الشعور بالمسؤولية لطالبات المرحلة المتوسطة .
- قياس الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- بناء برنامج الارشاد المعرفي لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- التعرف على تأثير برنامج الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الاتية :-

1 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية عند مستوى

(0.05) للمجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي - البعدي) .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية عند مستوى (0.05) للمجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي - البعدي) .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .

تكون مجتمع البحث من (9969) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، إذ بلغت عينة البحث (400) طالبة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الشعور بالمسؤولية بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة وتضمن المقياس (66) فقرة بصيغته النهائية، كما تحققت الباحثة من الخصائص القياسية للمقياس والمتمثلة بالصدق والثبات، وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما: الصدق الظاهري وصدق البناء، واستخرج الثبات بطريقتين هما: إعادة الاختبار والتجزئة النصفية ، وتم بناء برنامج إرشادي معرفي على وفق احتساب الوسط المرجح والنسبة المئوية ، وتم تحديد الحاجات والموضوعات والأنشطة والاستراتيجيات للبرنامج الإرشادي على وفق نظرية العلاج المعرفي لـ (بيك) وتكون البرنامج من (12) جلسة إرشادية ، وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لاستخراج صدق البرنامج .

وتوصل البحث الى النتائج الآتية :-

- ان طالبات المرحلة المتوسطة يتسمنّ بمستوى متوسط من الشعور بالمسؤولية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في الاختبار (القبلي - البعدي) بالنسبة للمجموعة الضابطة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في الاختبار (القبلي - البعدي) بالنسبة للمجموعة التجريبية .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

كما وضعت الباحثة بعضاً من التوصيات منها الاستفادة من الأسلوب الإرشادي المعتمد في هذه الدراسة من قبل المرشدين التربويين في مدارسهم لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة ، الإفادة من أداة القياس التي تم بناءها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات ، ضرورة الاهتمام بالمرافقين لانهم الأساس في بناء المجتمعات ، وحثهم على التعاون والمشاركة الاجتماعية وارساء مبادئ الاخوة والسلام .

واقترحت الباحثة عدداً من المقترحات منها إجراء دراسة لمعرفة تأثير الإرشادي المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات في مراحل دراسية أخرى (المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والجامعية)، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام الارشاد الديني وموازنتها مع أسلوب الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، إجراء دراسة لمعرفة علاقة بعض المتغيرات مثل المستوى الاقتصادي أو الذكاء أو الموقع الجغرافي وعلاقته بالشعور بالمسؤولية .

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	أقرار المشرف
د	أقرار الخبير اللغوي
هـ	أقرار الخبير العلمي
و	أقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	شكر وامتنان
ط - ك	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ل - م	ثبت المحتويات
ن - س	ثبت الجداول
ع	ثبت الأشكال و الملاحق
2-14	الفصل الأول: التعريف بالبحث
2-3	مشكلة البحث
4-9	أهمية البحث
10	أهداف البحث
10	حدود البحث
10-14	تحديد المصطلحات
16-64	الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة
16-19	مفهوم الشعور بالمسؤولية
19-20	الشعور بالمسؤولية في المنظور الاسلامي
21-35	النظريات التي فسرت الشعور بالمسؤولية
36-42	الإرشاد المعرفي
43-48	نظرية العلاج المعرفي لـ (Beck)

49-56	دراسات سابقة تناولت الشعور بالمسؤولية
57-60	دراسات سابقة تناولت الارشاد المعرفي
65-131	الفصل الثالث: إجراءات البحث
65	منهج البحث
65-66	التصميم التجريبي
66-68	مجتمع البحث
68-69	عينة البحث
70-74	تكافؤ المجموعتين
74	أداتا البحث
74- 94	بناء مقياس الشعور بالمسؤولية
94- 130	بناء البرنامج الإرشادي وتطبيقه
131	الوسائل الاحصائية
133-139	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
133-138	عرض النتائج وتفسيرها
138	الاستنتاجات
138-139	التوصيات
139	المقترحات
141-153	المصادر
155-179	الملاحق
A-B	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
66	التصميم التجريبي للبحث	1
67-68	مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والصف الدراسي	2
69	عينة البحث موزعة حسب المدرسة والصف الدراسي	3
69	عينة البرنامج الارشادي	4
71	التكافؤ في متغير مقياس الشعور بالمسؤولية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	5
71	التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	6
72	التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأُم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	7
72	التكافؤ في متغير مهنة الاب لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	8
73	التكافؤ في متغير مهنة الام لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	9
73	التكافؤ في متغير عائديه السكن لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	10
74	التكافؤ في متغير الترتيب الولادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	11
76	الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الشعور بالمسؤولية	12
78	قيمة (كا2) لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالمسؤولية	13
79	عينة التجربة الاستطلاعية لمقياس الشعور بالمسؤولية	14
81-83	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الشعور بالمسؤولية	15
84-85	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	16
85- 88	معامل ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	17
89	مصفوفة الارتباطات بين مجالات مقياس الشعور بالمسؤولية	18

93	المؤشرات الاحصائية لمقياس الشعور بالمسؤولية	19
95 -97	ترتيب الفقرات تنازلياً حسب اوزانها المئوية والوسط المرجح لها	20
98- 99	المشكلات التي تعاني منها الطالبات التي تؤدي الى انخفاض الشعور بالمسؤولية وقد تم ترتيبها تنازلياً بحسب اوزانها المئوية والوسط المرجح لها	21
99 -100	تحويل المشكلات الى مواضيع للجلسات الارشادية بحسب اولوياتها	22
104	الجلسات الارشادية وموضوعها وتاريخ انعقادها	23
133	يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	24
135	يبين الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة	25
136	يبين الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية	26
136	يبين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية	27

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
94	يوضح استجابات العينة على مقياس الشعور بالمسؤولية	1

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
155	تسهيل مهمة	1
156	دراسة استطلاعية	2
157-161	مقياس الشعور بالمسؤولية بصورته الاولى	3
162	أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث	4
163-167	مقياس الشعور بالمسؤولية بصورته النهائية	5
168-178	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي	6
179	استمارة معلومات	7
180-181	صور	8

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

هدف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري

■ الشعور بالمسؤولية

مدخل في مفهوم الشعور بالمسؤولية

- الشعور بالمسؤولية في المنظور الاسلامي

- النظريات التي فسرت الشعور بالمسؤولية

■ الإرشاد المعرفي

- نظرية العلاج المعرفي (Beck)

ثانياً: دراسات سابقة

- دراسات سابقة تناولت الشعور بالمسؤولية

- دراسات سابقة تناولت الارشاد المعرفي

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهج البحث
- التصميم التجريبي
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- تكافؤ المجموعتين
- أدوات البحث
- الوسائل الاحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

الملاحق

المصادر والمراجع

مشكلة البحث :

تعد مشكلة تدني الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من المشكلات الانسانية المهمة التي اخذت تظهر بشكل متزايد نتيجة للتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي السريع الذي تتعرض له المجتمعات في عالمنا المعاصر ، وما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منه إلى النقص في نمو المسؤولية عند افراده بل إن اختلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الأفراد والمجتمع ، ويعمل على شيوع الأنانية والسلبية بين أفراد المجتمع (شريت ، 2003 ، ص 97) .

و ان سمة اللامسؤولية أخذت تبرز بشكل واضح في مؤسسات المجتمع وبضمنها المؤسسات التربوية نتيجة لما يتعرض له مجتمعنا من موجات العنف والعدوان وما يرافق ذلك من نتائج سلبية على المجتمع ، وتضاعف في المشكلات والمعوقات والصعوبات في جميع مجالات الحياة بالإضافة الى عدم وجود الرعاية الكافية والتوجيه والإرشاد التربوي السليم (الشمري ، 2005 ، ص 5) .

يتطلب الشعور بالمسؤولية أفعالاً وممارسات إيجابية يقوم بها الفرد في محيطه المتمثل بالأسرة والمجتمع ، والشعور بالمسؤولية ليس لفظاً مجرداً، بل هدفه عمل، والشخص الذي يشعر بأهمية المسؤولية شخص ايجابي عملي ومن خلال ذلك يلاحظ أن عملية التربية سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو غيرها من مؤسسات المجتمع تسعى لتنمية المسؤولية الاجتماعية التي في مضمونها تتحقق الطمأنينة والأمن النفسي والاجتماعي والتصرفات النافعة والمفيدة للفرد والمجتمع (كونستانس ، 1994 ، ص 9) .

قد تواجه مرحلة المراهقة مصاعب في اكتساب المسؤولية إذا لم يتوفر لها الاتصال الشخصي الهادف مع البالغين الذين يقدمون لهم أنموذج الشعور بالمسؤولية ، وتقوم مؤسسات التربية بدورها في تربية المسؤولية لدى الأفراد وجعلهم قادرين على تحملها لأنها حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد المسؤول (شريت ، 2008 ، ص 2) .

وإن الدول والشعوب والمجتمعات المتحضرة لا يمكن أن تقوم بتعيين مراقب لكل فرد فيها لتنفيذ واجباته وما يتطلب منه في عمله وفي اتباع النظام العام أو صيانة الممتلكات العامة بل يفترض في حماية وحراسة وصيانة الممتلكات العامة وجود ضمير ذاتي لكل شخص ورفيق لديه على تصرفاته وعلى المصلحة العامة وهو ما يسميه البعض بالانا الاجتماعية وان يكون لدى كل فرد قدر محدد من المسؤولية في أداء واجبه قبل أن يكون هناك محاسبة أو سؤال قانوني (الحارثي ، 1995 ، ص 95- 96) .

و من أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية هو شعور الفرد بالاغتراب ، وهو غربة عن النفس وعن الواقع وعن المجتمع، ومن أهم أعراضه : العزلة ، اللانتماء ، واللاهدف، والضياع والانسحاب ، ورفض التعاون، واحتقار الذات واحتقار الجماعة ، كما أن تقديم الأجنبي على الوطني في جميع مظاهره ومعانيه يعكس ضعفاً في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، سواء في المنتوجات، أو استخدام اللغة ، أو غير ذلك (مشرف ، 2009، ص 120) .

وقد تحسست الباحثة مشكلة بحثها، من خلال دراسة استطلاعية لعدد من المدارس في محافظة ديالى ومقابلة مدرسات تلك المدارس والتحدث معهن بشكل تربوي اكدن بأن هناك ضعف في شعور الطالبات بالمسؤولية من خلال توجيه السؤال الآتي :- (هل تعاني طالباتكن من انخفاض في سمة الشعور بالمسؤولية في شخصياتهن؟ وماهي المظاهر السلوكية الدالة على ذلك ؟ وكانت بدائل الإجابة (بنعم أو لا) وقد أجابت عينة الدراسة بـ (نعم) بنسبة 85% (ملحق 2) .

وهذا ما أكد للباحثة صدق إحساسها بوجود مشكلة بحثها والتي تتجلى في انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتأسيساً على ذلك يمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :-

هل للإرشاد المعرفي تأثير في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

اهمية البحث :

تبرز اهمية دراسة الشعور بالمسؤولية من خلال التغيرات السريعة التي يتعرض لها المجتمع (اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وتربوياً) وهذه التغيرات تجعل الفرد شبه غريب أمام هذه المتغيرات السريعة ويتحتم علينا كأباء ومربين أن نعمل على تنمية المسؤولية لدى الأفراد في مثل هذه الأوضاع، حتى يعلم جميع الأفراد مسؤولياتهم عن ذلك ولأن الجهل بالمسؤولية خطر كبير على المجتمع ونظمه الاجتماعية والتربوية (الداهري ، 2001 ، ص13) .

كما ان ظاهرة ضعف الشعور بالمسؤولية اصبحت لها دلالات عميقة قد تؤثر في كل مجالات الحياة لدى الانسان, وتتضح هذه الاهمية من طبيعة المشكلة التي يتعرض لها , والتي تتمثل في ظاهرة ضعف الشعور بالمسؤولية والتي زادت حدتها في هذه الفترة نتيجة للأحداث الكثيرة , والمتغيرات الهائلة التي جاءت في غير صالح الانسان , فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع , وإن تنمية المسؤولية الاجتماعية هي تنمية للجانب الخلقى الاجتماعي في الشخصية وهي جزء من التربية العامة للشخصية (حميدة ، 1996 ، ص10) .

ويمثل الشعور بالمسؤولية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد جيل لديه القدرة على تحمل أدواره والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، ونقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، بحيث يعتبر الشخص المسؤول على قدر من السلامة والصحة النفسية (شريت ، 2003 ، ص 96) .

كذلك اظهرت العديد من الدراسات اهمية المسؤولية الاجتماعية حيث توصلت دراسة الداغستاني والطار (2004) الى أن هناك علاقة طردية بين الالتزام الخُلقي و المسؤولية الاجتماعية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78) (الداغستاني والطار، 2004، ص22) .

كما اكدت دراسة آل سعود (2003) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات كان متوسطاً كما أظهرت المعلمات استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة مما يشير الى أن دور المدرسة أقل من المطلوب (آل سعود، 2003 ، ص110) .
اما دراسة العدل (2002) فتوصلت الى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي .

في حين تبين من دراسة سيدر (2008) Seider أن الخوف من تأثير الآخرين يعرقل المسؤولية الاجتماعية (مشرف ، 2009 ، ص 188) .

وفي هذا الإطار يشير ادلر (Adler) الى ان الفرد السوي يتميز عن غيره بشعوره الاجتماعي ومسؤوليته امام نفسه وامام الاخرين فالشعور بالمسؤولية هو العامل الحاسم الذي يقرر سلامة النمو وانحرافه (عبد المقصود،2005، ص29) .

في حين يفسر فرانكل (Frankl) المسؤولية على ان الانسان مسؤول اولاً امام نفسه وايضاً امام ضميره وامام ربه أي ان العلاج الوجودي يحاول ان يجعل الانسان واعياً لمسؤولياته وان حرية الانسان ليست التحرر من شيء ما بل هي حب الحرية من اجل شيء ما. اما هورني (Harney) فتزى ان الشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعره وإرادته ويُقر بمسؤوليته نحو تصرفاته هو صاحب شخصية سوية (الزيود ، 1998 ، ص 126 – 232) .

ويؤكد كلاسر (Glasser) أن الشعور بالمسؤولية مظهر ومؤشر للصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد، والشخص الذي يعاني من تدني مستوى المسؤولية الاجتماعية شخص يعاني من الاضطراب النفسي وتدني مستوى التكيف مما يؤدي الى تدني مستوى الصحة النفسية لديه بسبب العزلة وتوتر العلاقات الاجتماعية (زهران ، 1997 ، ص 375) .

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية إحدى الركائز المهمة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه، وهناك حاجة إلى تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدءاً من الأسرة ، والمدرسة ، والمسجد ، والجامعات ، والنوادي الشبابية من أجل العمل على غرس

وتتمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع, مع مراعاة تناولها من خلال الإطار الديني، حيث أن نظرة الإسلام للمسؤولية الاجتماعية نظرة شمولية تشمل مسؤولية الفرد عن نفسه، وعن أسرته، وعن مجتمعه، وعن دينه، وعن الكون والإنسانية جمعاء، وهذا يتطلب إعداد وتخطيط على مستوى المقررات الدراسية، والأنشطة الصفية واللاصفية (مشرف ، 2009 ، ص 135) .

لذا تقع على عاتق المربين والمرشدين النفسيين مسؤولية مساعدة المسترشد في تعديل البناء المعرفي بوساطة تصحيح المدركات الخاطئة وعادات التفكير السالبة التي سوف ينتج عنها تعديل للسلوك العام ، اذ ان سلوك الفرد تحكمه الى حد بعيد عوامل معرفية وفكرية (Ellis , 1971, p471) .

ويمثل الارشاد النفسي احد الوظائف الاساسية في خدمة المجتمع والتي تعمل على تحقيق سعادة الانسان وتطوره ، لذا فان اولى مهام الارشاد هي جعل الانسان يعيش ضمن اطار اجتماعي مقبول والعمل على اصلاح المجتمع وتطويره (ملحم , 2007, ص 242) .

وان العملية الارشادية تساعد الناس في الوصول الى احسن الخيارات المناسبة ، كونها عملية تعلم ونمو للشخصية ، واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم الى مفهوم افضل لدور الانسان ، وسلوك اكثر فاعلية (طاهر والجردي ، 1986, ص 216) .

ولذلك تعتبر عمليات التوجيه والارشاد النفسي احدى ضروريات الحياة الانسانية المتجددة لكل العصور ، حيث ان المراهق يكون عادةً قليل الخبرة ، ضعيف التجارب في مواجهة اعباء الحياة ومشكلاتها ، فلا بد له من الرجوع الى من هو اكبر سناً، او اكثر خبرة ، او الناصح الامين ، ومادامت حياة الفرد لا تخلو من صعوبات او عقبات او معوقات فلا بد ان يرافقها ارشاد نفسي. (الهاشمي ، 2008 ، ص 27)

ويسعى الارشاد النفسي بطرقه الوقائية والنمائية والعلاجية لمساعدة الافراد على فهم السلوكيات البشرية , كما انه يحرص على تقديم خدمة متخصصة لجميع الافراد والجماعات باختلاف مراحلهم العمرية بقصد مساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي (العزة , عبد الهادي , 1999 , ص7) .

ومن الاساليب المهمة المستخدمة في الارشاد المعرفي هو اسلوب إعادة البناء المعرفي Cognitives Restructuring الذي استخدمه قلة من الباحثين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، والذي يستخدم للإشارة الى كل الانموذجات العلاجية التي تشمل تعديل العوامل المعرفية (الموسوي , 2009 , ص20) .

حيث يعمل اسلوب إعادة البناء المعرفي على إعادة تقييم رؤية المسترشد غير الواقعية لمواقف الحياة المختلفة, مما يساعده على التمييز بين التهديد الحقيقي في البيئة, والتهديد المحسوس بشكل خاطئ مما ينمى قدرة المسترشد على التفكير العقلاني المنطقي .

وتتفق نظريات الارشاد المعرفي على افتراض مفاده ان الاضطرابات النفسية هي حصيلة لعمليات التفكير غير العقلاني وغير التكيفي وان الاسلوب الامثل للتخلص منها يتمثل في تعديل البنى المعرفية نفسها (Carighead , 1982 , p.5) .

وتتميز الاساليب المعرفية بأنها ثنائية القطب يبدأ مدارها من نهاية صغرى الى نهاية عظمى وتتضمن قياس الاداء المميز . وتعد الاساليب المعرفية ثابتة نسبياً ولا يطرأ عليها تعديل عند حدوث تغير مفاجئ في حياة الشخص ويحقق هذا الثبات النسبي فائدة تنبؤيه كبيرة في عمليات التوجيه والارشاد النفسي (Missick , 1984 , p.64) .

واثبتت الدراسات ان الاساليب المعرفية من الاساليب الفعالة والحديثة في تعديل الطرق الخاطئة من التفكير والمعتقدات وتبين بحوث علماء النفس ان الاقناع من خلال الاساليب التربوية والمحاضرات والمناقشات يؤدي الى تعديل واضح في

السلوك, فكلما زاد وعينا وتبصرنا بأن هناك بدائل فكرية صحيحة , ازدادت تلك الافكار الصحيحة واحتمال تبنيها كأسلوب دائم وجديد في الشخصية وقيمة هذه الاساليب تكمن في تأثيرها على عمليات التفكير السابقة ومن خلالها تزداد فاعلية الانسان الاجتماعية (ابراهيم ، 1998 ، ص 314-317) .

و يطلق مصطلح المراهقة Adolescence على المرحلة التي يحدث فيها انتقال تدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عيسوي, 1972, ص 110) . وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نمائية متسارعة ومليئة بالمشكلات والأزمات التي قد تؤثر على توازن شخصية الفرد واستقرارها بالإضافة الى الغموض والصراعات والتناقضات جراء انتقاله من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار فهو لا يعرف قيمهم واهتماماتهم وما الذي يعجبهم وما الذي لا يعجبهم ويعيش صراعاً بين آراء أقرانه وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين الاعتماد عليهما فيعيش تناقضات تظهر في تفكيره وسلوكه إذ يقول ولا يفعل، ويخطط ولا ينفذ، ويريد الامتثال لقيم الجماعة، ويسعى في نفس الوقت إلى تأكيد ذاته ، ومن هنا فإن لهذه المرحلة أهميتها الكبيرة في تكوين شخصية الإنسان لذا وجب فهم خصائصها ومتطلباتها ومشكلاتها المتشابكة لضمان التعاون مع المراهقين بأسلوب تربوي ذا أثر ايجابي في نموهم (الحاجي, 2007, ص 21 - 35) .

وأن الاتكالية الزائدة للطالبة وهي في مرحلة المتوسطة باعتمادها على أهلها ومدرساتها ينعكس على تحصيلها الدراسي وعلى واجباتها الأخرى مما ينعكس تأثير ذلك ليس فقط على الطالبة فحسب بل على الآخرين والمجتمع بصورة عامة, كذلك يسبب لهن آثار نفسية واجتماعية خطيرة ، تتمثل بالسلبية وعدم ثقتهن بأنفسهن في مواجهة المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية و أن طالبات المرحلة المتوسطة جزء حيوي من أفراد المجتمع فهن أمهات الغد المسؤولات عن إعداد الجيل الجديد وتربيته وتوجيهه نحو الطريق الصحيح (التميمي ، 2011 ، ص 2) .

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال :-

الأهمية النظرية :

- 1 . تسلط الضوء على أهمية الشعور بالمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع وضرورة العناية بتنميتها .
- 2 . تزيد من المعرفة العلمية حول خصائص مرحلة المراهقة .
- 3 . يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلبة داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.
- 4 . الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في عملية البرامج الإرشادية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

الأهمية التطبيقية :

- 1 . تبصير القائمين بشؤون الطلبة من المسؤولين والمربين بضرورة تبني البرامج والأساليب الإرشادية الملائمة لتنمية وتأصيل الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المتوسطة .
- 2 . تتوقع الباحثة أن تفيد هذه الدراسة أولياء الأمور في تأصيل دورهم الهام لتنمية الشعور بالمسؤولية عند أبنائهم.
- 3 . تتوقع الباحثة أن تفيد هذه الدراسة المؤسسات الاجتماعية كالمدارس والجامعات والمساجد لتقوم بدورها في عملية غرس الشعور بالمسؤولية للطلبة، من خلال الندوات والبرامج والمقررات الدراسية والأنشطة.
- 4 . التعرف على الإرشاد المعرفي و دوره في تنمية و إكساب الطلبة المسؤولية الاجتماعية .
- 5 . التعرف على مدى الاستفادة من البرامج الإرشادية وأهميتها في حياة الطلبة ، وكيفية الاستفادة منها دون ضياع للوقت والجهد والمال.

أهداف البحث Aims of Research

استهدف البحث الحالي ما يأتي :

- 1 - بناء مقياس الشعور بالمسؤولية لطالبات المرحلة المتوسطة .
- 2 - قياس الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- 3 - بناء برنامج إرشادي معرفي لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- 4- التعرف على تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية عند مستوى (0.05) للمجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي - البعدي) .
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية عند مستوى (0.05) للمجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي - البعدي) .
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية عند مستوى (0.05) للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار البعدي .

حدود البحث Limits Of The Research

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة المتوسطة من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2012 - 2013) .

تحديد المصطلحات Definition Of The Terms

أولاً : التأثير The Effect

1- عرفه الحنفي (1991)

هو مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي , 1991 , ص 25) .

ثانياً : الإرشاد المعرفي Cognitive Counseling

1- عرفه ليون فستنجر (Leon festinger , 1962)
هو عدد من الطرائق التي تدفع الفرد لخفض التناشز الإدراكي المتولد اجتماعياً
وجعل المدركات العقلية والنفسية في حالة متوازنة ومريحة
(Festinger , 1962 ,p. 183 - 187) .

2 - عرفه النمر (1995)
هو عملية تعديل او تغيير المكونات المعرفية الخاطئة او السلبية على الذات
بأخرى ايجابية (النمر ، 1995 ، ص 249) .

3- عرفه باترسون (Patterson , 1999)
إن الإرشاد المعرفي في صورته الواسعة يشمل على كل الطرائق التي تزيل الألم
النفسي عن طريق تصحيح المفاهيم والإرشادات الذاتية الخاطئة والإرشاد المعرفي
هو تطبيق الطرائق الشائعة في التفكير والتي طورت في الحياة الاعتيادية (باترسون
، 1999، ص70) .

4- عرفه اليس (Ellis , 2004)
مجموعة من المبادئ والاجراءات التي تشترك في افتراض ان العمليات المعرفية
تؤثر في السلوك ، وان هذه العمليات تتغير من خلال الفنيات المعرفية والسلوكية
(محمد ، 2000 ، ص23) .

التعريف النظري :- قامت الباحثة باعتماد التعريف الاتي وفقاً لنظرية العلاج
المعرفي المتبناة في هذا البحث للعالم (Beck)

هو العملية التي تزيل الالم النفسي و تساعد المسترشد على تصحيح مفاهيمه
الخاطئة والتعامل بواقعية مع خبراته وتغيير انماط تفكيره وطبيعة ادراكه للأمور .
(Beck , 1991 , p. 370)

التعريف الاجرائي :- هو مجموعة من الإجراءات الإرشادية المترابطة ، والمنظمة ، والتي تتمثل في الفنيات الإرشادية التي اتخذتها الباحثة في برنامج الارشاد المعرفي بهدف رفع كفاءة الطالبات من خلال تنمية الشعور بالمسؤولية.

ثالثاً : التنمية development

1 - عرفها فيليب روب (philip Roupp)

التغيير من شيء غير مرغوب فيه إلى شيء مرغوب فيه ، أو هي التوجيه العقلي للبناء نحو تحقيق أهداف متضمنة في نسق القيم (فهمي وآخرون ، 1986 ، ص 5) .

2 - عرفها عيسوي (1988)

هو التدخل المقصود لتحقيق النمو بصورة سريعة الخطى في حدود فترة زمنية معينة تحددها خطط التنمية (عيسوي ، 1988، ص 12 - 13) .

رابعاً : الشعور بالمسؤولية Sense of responsibility

لغويًا :- ما يكون به الإنسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال اتاها (المنجد في اللغة والإعلام، 1992، ص316) .

اصطلاحاً :-

1 - عرفه هاريسون و جوف (Harrison & Gaugh , 1952)

هو استعداد يظهره الفرد يقرر من خلاله قبول النتائج المترتبة على سلوكه وإظهار مشاعر تتضمن الالتزام بما أقرته الجماعة (Harrison&Gaugh,1952,p.72) .

2 - عرفه كلاسر (Glasser, 1965)

القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الآخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم ، والشخص المسؤول هو شخص مستقل فردياً ولديه شعور كامن بقدرته على تحديد ما يريد من الحياة ويشبع حاجاته وأهدافه بطرق مسؤولة (العزة ، 1999، ص164) .

3 - عرفه مولر (Muller , 1969)

هو تفكير الفرد وسلوكه وينعكسان على رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول الذي يتضمن الاهتمام بالآخرين وإحترام حقوقهم وإحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها) (Muller,1969,p.640) .

4- عرفته موسوعة علم النفس (1979)

هو مصطلح يدل على تكيف الشخص وفقاً لمستلزمات المجتمع أو تماشياً مع مثل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث يلتزم بكافة مسؤولياتها ويستجيب لمطالبها ويندمج في دورة حياتها (رزوق ، 1979، ص 49) .

5- عرفه زهران (1984)

هو مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله ، كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به (زهران ، 1984، ص 229) .

6 - عرفه الدليمي (1989)

هو التزام الفرد بمضمون القيم والمعايير الاجتماعية ، التزاماً ذاتياً وفعالياً ، والاحجام عن كل ما يؤدي الى خرقها وتحريفها ، في أي مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية المختلفة (الدليمي ، 1989 ، ص 16) .

التعريف النظري :- قامت الباحثة باعتماد التعريف الاتي وفقاً لنظرية الجشتالت المتبناة في هذا البحث للعالم (Perls)

هو شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك لكي يكون ناجحاً وان يكون صادقاً مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الاخرين (الزبود , 1998 , ص224) .

تعريف الباحثة الإجرائي للشعور بالمسؤولية :-

هو مجموع استجابات الطالبات على مقياس الشعور بالمسؤولية ، تلك الاستجابات التي تعبر عن إدراك الفرد لمسؤوليته والتزامه أمام ذاته عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها، وإدراكه لحقوقه وواجباته ، والحرص على المشاركة الايجابية والتعاون مع الآخرين من أجل المحافظة على المجتمع والعمل على تقدمه وتطوره .

خامساً: المرحلة المتوسطة : Intermediate Stage

(تعريف وزارة التربية، 1977)

هي المرحلة الدراسية التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ومرحلة الدراسة الإعدادية وقوامها ثلاث سنوات وتشمل على الصفوف الأولى والثانية والثالثة (وزارة التربية، 1977، ص4) .

الإطار النظري

أولاً: الشعور بالمسؤولية (A sense of responsibility)

إن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو شعور ذاتي وأن الفرد يتحمل مسؤولية سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة الاجتماعية دون تقاعس أو تردد، والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع (الشايب، 2002، ص45).

والمسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) وإن كانت تكويناً ذاتياً وجزءاً من تكوين الشخصية إلا أنها في جانب كبير من نشأتها نتاج اجتماعي لأنها تتعلم وتكتسب وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية من خلال المؤسسات التربوية مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ودور العبادة التي تعمل على تنميتها وتطويرها بما يتفق ومتطلبات المجتمع وان الجهل بتحمل المسؤولية وغيابها أو ضعفها لدى الفرد يؤثر في المجتمع، فالمجتمعات تُبنى وتتطور بأفرادها الذين يشعرون بالواجب اتجاهها (Harrison,1992,p.89).

وقد حدد عثمان ثلاثة عناصر للمسؤولية الاجتماعية وهي كما يلي :-

أولاً : الاهتمام :- ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها ويمكن أن نميز في عنصر الاهتمام أربعة مستويات هي:

المستوى الأول

الانفعال مع الجماعة ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصور انصياعيه لاإرادية والحالة عند هذا المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في تلك الجماعة دون اختيار أو قصد من جانب هؤلاء الاعضاء، فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعالياً.

المستوى الثاني

الانفعال مع الجماعة بصورة إرادية إذ يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله مع الجماعة .

المستوى الثالث

التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره وما يقع عليها من ضر هو واقع عليه .

المستوى الرابع

ويعني تعقل الجماعة ولها شقان:

- 1 . استيطان الجماعة أي تصبح الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي.
- 2 . الاهتمام المتفكر أي الاهتمام المتزن بالجماعة ومشكلاتها ومصيرها وان هذا الاهتمام هو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة والمرتبط بنمو العقل (عثمان، 2010 ، ص 205) .

ثانياً : **الفهم** :- وينقسم إلى شقين، الأول فهم الفرد للجماعة، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، ويقصد بالشق **الأول** فهم الفرد للجماعة، أي فهمه للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية، وفهم لمؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي وتاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها وأما الشق **الثاني** من الفهم، وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

ثالثاً : **المشاركة** :- ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها ، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها.

وللمشاركة ثلاثة جوانب هي :-

الجانب الأول : تقبل الفرد أدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو توقعات اجتماعية، فتقبل الادوار أولى صور المشاركة لان ضد القبول هو التردد وما يترتب

عليه من صراعات لدى الفرد الذي فيه تشتت لقوى الفرد ومن ثم إضعاف لمشاركته الجماعة.

الجانب الثاني: المشاركة المنفذة أي المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطة تتفق عليها الجماعة الى عالم الواقع أو تنفيذ ما على الفرد أدائه من عمل.

الجانب الثالث: المشاركة المقومة وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة بينما المشاركة المنفذة مشاركة مسايرة متقبله. وعليه فالمشاركة تعبير عن حركة الباطن أو ترجمة للوجدان والفكر، فاهتمام الفرد وحرصه على جماعته وفهمه إياها لا يمكن إلا أن يكون مشاركة.

ويؤكد عثمان على الترابط والتكامل بين عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة : الاهتمام، والفهم، والمشاركة، لأن كلاً منها ينمي الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم ، ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة (عثمان، 2010 ، ص 206- 207) .

وهناك مظاهر ايجابية للشعور بالمسؤولية واخرى سلبية ، فالمظاهر الايجابية تتمثل بـ:

- 1 - أن يكون الفرد موثقاً به ويُعتمد عليه دائماً، وفي بوعده.
- 2 - ان يكون شخص أمين لا يحاول الغش، و لا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين ، وعندما يفعل خطأ يكون مسؤولاً عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.
- 3- ان يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها.
- 4- يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة ويتحمل مسؤولية نتائج هذه الأعمال (أحمد، 1999، ص 252) .

اما المظاهر السلبية فهي :

- 1 - التهاون والفتور في همة العمل وإدارته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والتمام والإتقان، وهو دليل على وهن البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها.
 - 2 - اللامبالاة والتمركز حول الذات وعدم مراعاة الضمير، والتعدي على الممتلكات العامة .
 - 3 - العزلة النفسية وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضرا فيها معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها، إنه في عزلة من صنعه واختياره، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمتها
- (مشرف ، 2009 ، ص 121) .

الشعور بالمسؤولية في المنظور الاسلامي :

(A sense of responsibility in the Islamic perspective)

ينظر الإسلام إلى المسؤولية الاجتماعية من زوايا متعددة ذاتية وجماعية وأخلاقية واجتماعية ، وإن الشعور بالمسؤولية من أنجح الوسائل، وأفضل الأساليب في تقويم حياة الإنسان، وبناء شخصيته بناءاً يرتكز على الإيمان بالله عز وجل ، فقال تعالى { فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ، عما كَانُوا يَعْمَلُونَ } (سورة الحجر، آية: 92 - 93) والإسلام صريح في إقرار المسؤولية لقوله تعالى: { كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ } (سورة المدثر، آية: 38)، و إن المسؤولية لاتقف عند الحدود الظاهرة من الاقوال والافعال فحسب بل تتناول النوايا وما تخفي الصدور فقال تعالى: { وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ } (سورة البقرة، آية : 284)، إن العقيدة الإسلامية تُلزم الانسان بأتباع معايير أخلاقية عالية وضمير اجتماعي يقظ يجعله يتصرف في عمله مع إحساسه بمسؤولياته الاخلاقية في الاعمال التي يقوم بها والقرارات التي تصدر عنه ، كما يدعو الاسلام الى التعاون والتكاتف بين البشر قال تعالى { وتعاونُوا على البرِ والتَّقْوَى و لا تعاونُوا على الإِثْمِ والعُدوانِ واتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } (سورة المائدة، آية :2) فالتعاون والمشاركة الاجتماعية هما الاساس

الذي يبني عليه الانسان حياة انسانية كريمة تليق به وبمكانته في المجتمع وينهى الاسلام عن التفرقة ويدعو للتكافل الاجتماعي لتحقيق الخير للفرد والمجتمع . وقال تعالى { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } (سورة الحجرات، آية : 10) ، وقال رسول الله (ﷺ) (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) (1) وهذه المحبة تجعل الإنسان لا يطمع بحقوق الآخرين، ولا يكره لهم الخير، ولا يعتدي على حقوق الآخرين أو أعراضهم ، و يمد يد العون والمساعدة للآخرين. (الميداني، 1992 ، ص 192) وحدد عثمان (1986) ثلاثة أركان للمسؤولية الاجتماعية في الإسلام هي:-

1 . الرعاية أو مسؤولية الرعاية وهي نابعة من الاهتمام بالجماعة المسلمة، وهذا الاهتمام نابع بدوره من خاصية المرحمة في الجانب الاجتماعي من الشخصية المسلمة، ومسؤولية الرعاية في الإسلام موزعة في الجماعة كلها بلا استثناء فكل من في الجماعة راع وكل من فيها مسؤول عن رعيته، قال رسول الله (ﷺ) (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) (2) .

2 . الهداية أو مسؤولية الهداية وهي نابعة من فهم الجماعة ولدور الفرد المسلم فيها وأصلها في الجانب الاجتماعي هو الوعي في الشخصية المسلمة ، والفهم بشقيه، فهم الجماعة وفهم الفرد يبعث في المسلم حركة نحو هداية جماعته فالجماعة بحاجة الى هداية دائماً، قال تعالى { ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون } (سورة آل عمران، آية : 104)

3 . الاتقان أو مسؤولية الاتقان وهي تتصل بالمشاركة تقبلاً وتنفيذاً وتوجيهاً والشخصية المسلمة شخصية متقنة ، لأنها مدعوة إلى الإتقان في كافة أنشطة الحياة، فالإسلام دين الإتقان لأنه دين المسؤولية . (عثمان، 1986 ، ص 296) قال رسول الله (ﷺ) (ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) (3) .

(1) صحيح مسلم ، الجزء 1 ، كتاب الايمان ، باب 17 ، حديث رقم 71

(2) الالباني ، كتاب تخريج احاديث الفقر وكيف عالجه الاسلام (1984) ، ط1 ، حديث رقم 93

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المجلد 31، رقم الحديث (1113)

النظريات التي فسرت الشعور بالمسؤولية

1 - نظرية العلاج الواقعي Theory realistic treatment

يعتبر وليم كلاسر (William Glaser) مؤسس هذه النظرية , وهو يرى أن الواقع يشمل الشخص و الظروف التي تحيط به بعلاقات تفاعلية , ويؤكد كلاسر (Glasser) على أن المسؤولية الاجتماعية مظهر ومؤشر للصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد، وان الذين يعانون من مشكلات نفسية تعود الى العجز في إشباع حاجاتهم بطريقة واقعية و أنهم يسلكون سلوكاً غير و واقعي و غير صحيح و غير مسؤول في محاولاتهم لإشباع حاجاتهم ، و تتعامل نظرية العلاج الواقعي مع السلوك وفق مفهوم السلوك الكلي الذي يتكون من (الانفعال و المشاعر والتفكير والوظائف العضوية الداخلية في الجسم) وهذه المكونات مترابطة و تؤثر بعضها ببعض ايجابياً أو سلبياً (الرشيدي واخرون ، 2000 ، ص502) .

وتستند نظرية العلاج الواقعي على خلفية مرجعية قوية بخصوص السلوك

الإنساني تتضح بالنقاط الآتية :-

1 . السلوك يأتي من داخل الفرد لتلبية حاجاته:

تؤكد هذه النظرية على انه كل ما نقوم به من تصرف وأن كل سلوكنا يكون اختيارياً وأنا مندفعون من خلال جيناتنا لإشباع خمس حاجات أساسية وهي البقاء والحب والانتماء والقوة والحرية وأهم حاجة من هذه الحاجات هي الحب والانتماء وأن هذه الحاجات تعمل مع بعضها البعض لتنتج السلوك أو الفعل الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل المخ .

2 . الإنسان هو الذي يختار سلوكه ويسيطر عليه:

ترى هذه النظرية أن الفرد هو الذي يختار سلوكه ، وأن الفرد يقوم بالسلوك لإشباع حاجاته الداخلية ، ويمكنه ان يختار سلوكاً سويماً أو غير سوي، فالفرد هو ريان السفينة يتحكم فيها ويوجهها الوجهة التي يريد لها ، والسلوك المدمر للذات إنما هو من اختيار الفرد ويمكنه الإقلاع عن هذا السلوك أو الاستمرار فيه

(Glasser,1995,p.68)

3 . السلوك يرتبط بمجموعة الصور في العقل :

إن عقل الإنسان يتضمن صوراً لجميع الحاجات والرغبات ، فهناك صور لحاجات البقاء والانتماء والحرية والقوة والمتعة، وكذلك صور للرغبات المرتبطة بكل حاجة من هذه الحاجات وعندما يشعر الفرد بحاجة معينة ، فإنه يستدعي الصور الخاصة بهذه الحاجة ، أي ان هناك وعي وإدراك للحاجة ثم هناك عملية استدعاء صورة (hart ,1992, P. 24) .

نظرة العلاج الواقعي الى المرض النفسي :

ترى نظرية العلاج الواقعي (ليس هناك مرض نفسي) فالمرض النفسي وهم لا وجود له ، أنما هناك اختيار سلوك غير سليم يقوم به الشخص وبالتالي ليس هناك مريض نفسي وإنما هناك اختيار سلوكي بدون مسؤولية أي انه أنكر الواقع وأنكر الصواب ليعيش مع الوهم والخطأ والتخبط .

و يعد مفهوم المسؤولية ركناً أساسياً في نظرية العلاج الواقعي حيث يعرفها (Glasser) (بأنها القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الآخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم، والشخص المسؤول هو شخص مستقل فردياً ولديه شعور كامن بقدرته على تحديد ما يريد من الحياة ويشبع حاجاته وأهدافه بطرق مسؤولة (العزة ، 1999، ص 164) .

والشخص غير المسؤول هو ذلك الذي يفتقد المسؤولية بالمعنى المشار إليه ، أي انه يشبع حاجاته حتى لو كان ذلك يضر بالآخرين فهو يعمل على تحقيق ما يريده بصرف النظر عما إذا كانت طريقته في ذلك تضر بالآخرين أو تنفعهم ، و لا يقبل أن يجهد نفسه حتى يحقق الاحترام لذاته، ولا يهتم باحترام الآخرين له ، ومن المؤكد أنه سوف يعاني ويسبب لغيره المعاناة ، مثل هذا الشخص هو المضطرب نفسياً أو عصبياً لكن نظرية العلاج الواقعي تصفه بأنه شخص (غير مسؤول) . (Fuller & Fuller,1989, PP. 365-427)

ونقيض المسؤولية هو اللامسؤولية وليس المرض النفسي ، لأن الشخص عندما يرى نفسه كمريض فإنه يكون قد اصطنع لنفسه سبباً أو عذراً لانعدام المسؤولية ، فلن يكون لديه الدافع أو الإرادة لتغيير سلوكه، وترى نظرية العلاج الواقعي أن السلوك المسؤول هو الذي يؤدي إلى الصحة النفسية (الرشيدي، 2002، ص509). أي ان الصحة النفسية لا تؤدي إلى السلوك المسؤول ولكن اتجاه السلوك المسؤول هو الذي ينتج عنه الصحة النفسية، وأن التعاسة والمعاناة الشخصية هي نتيجة لعدم المسؤولية وليست سبباً لها (الشناوي ، 1994 ، ص222) .

2 - النظريات التحليلية - النفسية Psycho-Analytic Theories

من ابرز رواد هذا الاتجاه أدلر (Adler) سوليفان (Sullivan) فروم (Fromm)

• نظرية ادلر (Adler) (1870-1937)

يعتبر الفريد ادلر ابرز مؤسسي علم النفس الفردي في النمسا و التي اصبحت تعرف بنظرية الاهتمام الاجتماعي حيث اتجهت اتجاهها انسانيا تهتم بالعلاقات الموجبة بين الناس . (فرانكلين ، 1972 ، ص375)

و فسر (Adler) المسؤولية الاجتماعية على اساس ان هناك اربعة اساليب يتبناها الناس في حياتهم وهذه الاساليب هي (أسلوب السيطرة ، الأخذ ، التجنب ، الأسلوب السليم والصحيح) وان افضل الاساليب التي يمكن ان يعتمد عليها الانسان في مواجهة مواقف الحياة هو الاسلوب الصحيح أو السليم لأنه اسلوب قائم على التحكم بالذات والتعاون مع الاخرين ، لذلك فانه يستطيع اداء مسؤولياته الاجتماعية نحوهم (التكريتي ، 1995 ، ص52) .

اما الاساليب الثلاثة الاولى فهي اساليب خاطئة ويرى (Adler) ان هذه الاساليب تنشأ في مرحلة الطفولة وقد حدد ثلاثة ظروف يمكن ان توجد في حياة الطفل تؤدي الى الاساليب الخاطئة وهي :-

1 . النقص البدني : الذي يمكن ان يستثير الطفل حيث ان التعويض او زيادة

- التعويض يمكن ان ينتج منه عقدة النقص الذي يمثل اضطراباً .
- 2 . التذليل : حيث ان الطفل المدلل يعتقد ان على الاخرين ان يلبوا له احتياجاته ومثل هذا الطفل يكون محوراً للاهتمام وينمو انانياً مع عدم تحمله المسؤولية .
- 3 . الاهمال : الذي يؤدي الى شعور الطفل بأنه لاقيمة له كما يصبح غضوباً ينظر الى كل شيء بعدم ثقة (الخواجا ، 2009 ، ص 97) .
- وينظر (Adler) إلى الفرد على أنه مخلوق اجتماعي متأثر بالقوى الاجتماعية أكثر من القوى البيولوجية، ويمكنه أن يعيش حياته بأمان واستقرار ويحقق أهدافه إذا ارتبط بعلاقات اجتماعية مع الآخرين (صالح، 1987، ص106) .
- والمسؤولية الاجتماعية برأي (Adler) تمثل حاجة فطرية لدى كل البشر ليعيشوا بانسجام وصدقة مع الاخرين ، مع شعور الفرد بالارتياح في الحياة وان وجوده له اهمية طالما كان مفيداً للآخرين وانه يتغلب على الشعور بالنقص (الشناوي ، 2000 ، ص 410) .
- كما يرى (Adler) انه اذا شعر الفرد بأنه متحد مع الاخرين عندئذٍ فقط يستطيع أن يعمل بشجاعة في محاولاته للتغلب على مشاكل الحياة و التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه إذ أن الفرد الذي يمتلك الشعور بالاهتمام الاجتماعي أي المسؤولية الاجتماعية يصبح شخصاً مرغوباً به اجتماعياً وان التنشئة الاجتماعية لها أكبر الاثر في تكوين شخصية الفرد (الخواجا، 2009، ص98) .
- وإن الانسان الآمن من وجهة نظر (Adler) هو الذي يستطيع أن يتحرر من التهديدات ومخاطرها باستخدام الاسلوب السليم والصحيح الذي يمكنه من التطلع نحو المستقبل وقدرته على أداء مسؤولياته الاجتماعية. (Fatil&Raddy,1985,p.12)

• نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة لسوليفان

(1892-1949) (Sullivan)

يعد هاري سوليفان من ابرز علماء مدرسة التحليل النفسي الحديثة في اميركا اذ تأثر سوليفان كثيرا بافتراضات فرويد، وقام بدراسة الشخصية من منظور شخصي بيئي، مؤكدا اهمية العوامل والعلاقات الاجتماعية ورغم ذلك الا ان سوليفان لا ينكر اهمية العوامل البيولوجية الوراثية والفسولوجية والتي تساهم في تكوين الشخصية وتزويدها ببناء تنظيمي لأداء قدرات معينة (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، ص55) .

وأشار (Sullivan) الى ان الإنسان لا يمكن ان يحيا بمعزل عن المجتمع وعن الآخرين ، وان الشخصية كيان فرضي خالص لا يمكن ملاحظته او دراسته الا من خلال اندماج الفرد وتفاعله مع الاخرين ، وانه يرى ان الانسان مخلوق واع وان اساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على اساس علاقته بالآخرين فهو كائن اجتماعي يسعى الى الاندماج في الجماعة فهو يؤثر فيهم ويتأثر بهم وان العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالامن والذي يُعد إحدى مؤشرات نقص المسؤولية الاجتماعية (Sullivan , 1953 , p.21) .

ويرى (Sullivan) ان التوتر يقوم بدور بارز في تكوين الشخصية ، والفرد دائماً يكافح لخفض التوتر والقلق الناشئ عن مصدرين اساسيين هما (الحاجات البيولوجية ، وعدم الامان الاجتماعي) ، ويصبح الحصول على الرضا والامان هدفاً لكل أنواع السلوك، وأن عدم إزالة التوتر يؤدي إلى القلق ، ويعتقد (Sullivan) إن الجزء الأكبر من شخصية الفرد يتكون وينمو من خلال محاولاته للتعامل مع القلق أو التغلب عليه أو لحماية نفسه من القلق حيث يتسبب بظهور نظام الذات (الزيود ، 1998 ، ص80) .

وطبقاً لسوليفان (Sullivan) فإن مشاعر الأمن والتوتر والقلق لدى الفرد تشوه إدراكه للواقع كما تؤثر في نمو شخصيته الذي ينعكس سلباً على إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية (Wood ,1974 , p.145) .

وقسم (Sullivan) حياة الانسان إلى ست مراحل متداخلة ومتميزة وهي:

- 1- المهد (العامان الاولان): لا يحدث في هذه المرحلة قلق أو مخاوف فهي مرحلة استقبال من جانب الأم ويستجيب الطفل بطريقة سماها الادراك الفطري (Prototaxic).
 - 2- مرحلة الطفولة المبكرة (3-6 أعوام) : وهي المرحلة المهمة التي يتم فيها الادراك بطريقة تركيبية (syntactic).
 - 3- الطفولة المتأخرة (6-10 أعوام): وهي تقابل تقريباً مرحلة التعليم الابتدائي وهي امتداد لمرحلة الطفولة المبكرة الا إن التواصل فيها يزداد من خلال اللعب مع الاقران وتعد مرحلة تنفسية للطفل.
 - 4- بداية المراهقة (10-13 عام): في هذه المرحلة تنمو علاقات قوية صميمية بين المراهق وفرد آخر ويعد الآخر بالنسبة للشخص اكثر اهمية من الآباء ويسمى هذا الوضع بثقافة المراهقين المشتركة (Peerculture).
 - 5- المراهقة المتوسطة (13-17 عام) تقريباً: وفيها يتعلق الفرد بالجنس الآخر.
 - 6- المراهقة المتأخرة (17-20 عام): وفي هذه المرحلة تندمج الحاجة الجنسية والحاجة للعلاقة الدافئة لشخص من الجنس الآخر وعادة ما تتركز على شخص واحد (داود والعبيدي، 1990، ص188-189).
- أهتم (Sullivan) بشكل رئيسي بالعلاقة بين الرضيع ووالدته , واختلف مع فرويد الذي يؤكد بأن الشخصية تتكون وتثبت بشكل قطعي في سن مبكرة ما بين (4-5) سنوات وأشار الى أن الشخصية يمكن أن تتغير بشكل كبير في السنوات اللاحقة من العمر وخاصة سنوات المراهقة التي تعتبر من اخطر المراحل وأكثرها تأثيراً في شخصية الفرد المستقبلية وحيات (شلتز، 1983، ص135-136).

• فروم (Fromm) (1900-1980)

ركز فروم (Fromm) على الجانب الاجتماعي والانساني وأكد أن الانسان اجتماعي بطبعه وأن مشاكله ناتجة من انفصاله عن مجتمعه، فالإنسان بحاجة لأخيه الانسان وبحاجة الى القدرة على الابداع والابتكار وبحاجة الى شعوره بالاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية الاجتماعية (سفيان، 2010، ص235) .

وان الإنسان من وجهة نظر (Fromm) يجب ان يعيش في هذه الحياة عن طريق تقديم الاحترام للآخرين ، وان على الافراد ان يستعملوا العقل والتخيل من اجل خلق ارتباط جديد مع الاخرين في المجتمع من خلال (الحب المثمر) الذي يتضمن الرعاية والمسؤولية والاحترام ، ففي الحب المثمر يعي الفرد حاجات الاخرين ويحترم مشاعرهم ورغباتهم لان هذا الحب هو أساس التفاعل الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع ويجعل أفرادهم يتحملون مسؤولياتهم الاجتماعية اتجاه أنفسهم واتجاه الاخرين (شلتز ، 1983 ، ص113-120) .

وحدد فروم ستة انواع من الطباع الاجتماعية وهي :-

- الاستقبالي (Receptive)
- الاستغلالي (Exploitative)
- الاكتتازي (Hoarding)
- التسويقي (Marketing)
- المنشغل بالموت (Necrophilous)
- المنتج (Productive)

وهذه الانماط تعبر عن نفسها من خلال الطريقة التي يتصل بها الافراد مع الاشياء ومع الناس بما فيهم انفسهم واعتبر فروم التوجهات الخمسة الاولى غير منتجة (non productive) وهي التي تؤدي في احسن الاحوال الى الاتصال الزائف بالآخرين وتؤدي في اسوا الاحوال الى العلاقات التدميرية مع الاخرين انها

ناقصة ومشوهة وغير مشبعة على الاطلاق وفي المقابل فان التوجه المنتج يقوم على الحب والتعاون والالفة المتبادلة التي تحفظ للفرد تكامله وتفاعله مع الاخرين . (Fromm,1941,p:53) .

- كذلك حدد (Fromm) اربع حاجات ضرورية للفرد يسعى لإشباعها حتى يحس بالتوافق والانسجام مما ينمي لديه الشعور بالمسؤولية وهذه الحاجات هي :-
- 1 . الحاجة الى الانتماء الاجتماعي : فالإنسان يختلف عن كافة الحيوانات التي يقتصر تعاملها مع الطبيعة لإشباع حاجاتها الحياتية بينما الانسان فقد تجاوز اشباعاته الحياتية واصبحت له حاجات اجتماعية منها الاحساس بالانتماء الاجتماعي للوطن او لمكان العمل او للعائلة او المدرسة .
 - 2 . الحاجة الى الشموخ والتعالي : يسعى الانسان دائماً للارتفاع والارتقاء ويسعى ايضاً لان يكون مرموقاً ومبدعاً مقبلاً ومحباً للحياة والناس اما اذا صدم او تكررت احباطاته فإنه يصبح كارهاً ، والحب والكراهية استجابتان متباينتان لقضية واحدة هي الحاجة الى الشموخ فاذا تحقق الاشباع اصبح الانسان محباً اما اذا حدث العكس تتولد الكراهية .
 - 3 . الحاجة الى الهوية : يحتاج الانسان اثناء بناء طابعه الاجتماعي ان يتوحد مع الاخرين او ان يتوحد مع العمل لئيبعد عن الوحدة والعزلة والاغتراب .
 - 4 . الحاجة الى الانضباط الاجتماعي : تحدد المعايير التي يطرحها النظام القائم نوع القيم السائدة التي ينبغي مسايرتها والالتزام بها والتوافق معها ، واذا ما امتص افراد المجتمع هذه المعايير والقيم ساد الوئام والاستقرار في المجتمع ، وهناك خلافاً في الحاجات بين فروم و فرويد حيث يرى فروم ان الحاجات تنمو لدى الفرد من خلال علاقته بالآخرين مثل (الحب ، التعاطف ، تبادل المنفعة ، الاحساس بالانتماء) وهي ظواهر نفسية اساسية ، اما فرويد يرى انها نتائج ثانوية نتيجة الاشباعات او الاحباطات للحاجات (داود ، العبيدي ، 1990 ، ص 177- 180) .

3- النظرية الوجودية Existential theory

يعتقد الوجوديون ان البشر هم وحدهم القادرون على اختيار سلوكهم في أي وقت ، ويتحمل الراشدون ذو الشخصية السليمة مسؤولية افعالهم ، والقرارات التي يتخذونها ، ويحاولون تخطي العقبات والمعوقات والضغوط الاجتماعية ، ويصبحون واعين لضغوط القوى الخارجية المفروضة على افعالهم ، لكنهم مع ذلك بين ان يستسلموا لهذه الضغوط او يعارضوها لذلك هم من يصنعون انفسهم (جورارد ، 1988 ، ص 36) .

ويؤكد (Frankl) ان الهدف الاساسي في النظرية الوجودية هو تمكين الفرد ليكون واعياً لمسؤوليته تماماً ، ويرى ان الانسان مكون من ثلاثة مظاهر وهي المظهر الحسي او البدني والمظهر النفسي العقلي والمظهر الروحي حيث هناك تقارب بين البعد الاول والثاني ويشكلان معاً ما يسمى Psychophysics (علم النفس الذي يدرس اثر العمليات الجسمية في عمليات الفرد العقلية) ولقد اهتم كل من فرويد وادلر بهذه الابعاد ولكنهما اغفلا الجانب الروحي لكن النظرية الوجودية اكدت على البعد الروحي لانه من اهم جوانب الوجود الانساني وهو ما يميزه عن الحيوانات . (الزيود ، 1998 ، ص 278 - 280)

فالإنسان عبارة عن وحدة منفردة في ذاتها ، ليس لها معنى بمفردها الا اذا ارتبطت مع المجموعة ، ويظهر معنى الفردية من خلال المجموعة ، ويجب ان يتقبل الفرد مسؤولية افعاله وتصرفاته ، وهذه المسؤولية مرتبطة بالشعور من خلال الضمير المتمثل في الجانب الروحي . (Patterson, 1966 , p.458)

اما الصفة الثانية المميزة للوجود الانساني هي الحرية ، حيث اشار (Frankl) الى ما يأتي :-

- 1 . الحرية : تعني ان الانسان مسؤول عن ابداع عالمه الخاص ومشاكل حياته واختياراته وفعاله .

2 . الحرية تتضمن مفهومين

- 1) المسؤولية : أي ان الفرد مسؤول اولاً امام نفسه وايضاً امام ضميره وامام ربه .
- 2) الارادة : وتعني وجود الميل لدى الفرد وهي الممر الموصل الذي يهتم بفعل القرار أي القدرة على اتخاذ القرار للمسؤولية (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، ص 344) .

و هناك ثلاثة مفاهيم للعالم او الوجود المحيط بالفرد وهي

- 1 . العالم المحيط بالفرد : وهو عالم الموضوعات المحيطة بالفرد وهو العالم الطبيعي او هو العالم الذي يقدم للكائنات الحيوانية والانسانية مايلزم من حاجاتها البيولوجية ودوافعها وغرائزها .
- 2 . العالم الذاتي او الشخصي : يقصد به المواصفات الداخلية للفرد التي تميزه عن الاخرين ومن خلالها يستطيع الفرد فهم ذاته وكيونته .
- 3 . العالم المشارك او عالم العلاقات المعتادة : وهو عالم علاقتنا مع الاخرين والتفاعل معهم او هو عالم العلاقات الشخصية (الزبود ، 1998 ، ص 285) .

4- نظرية الجشتالت Aljstalt Theory

الجشطالت كلمة ذات أصل ألماني وليس لها مرادف في جميع اللغات الأخرى، غير أنها فهمت بمعنى الكل ، كما تعني الشكل والصورة ، و يعتبر فريدريك بيرلز (Fredrick Perls) مؤسس هذه النظرية ومطورها ، ولد في برلين عام 1893 و حصل على شهادة الطب العام سنة 1920 من جامعة (Frederich Wilhelm) ، ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة لوس إنجلوس عام 1950 ، وقد أسس معهداً للتحليل النفسي في فينا، وقد تأثر بفرويد وجولد شتاين ويونج وأدلر وهورني حيث بدأ حياته في التحليل النفسي ، الا انه قام بأجراء تغييرات على نظرية التحليل النفسي ، فقد استبدل غريزة الجنس بغريزة الجوع ، كما اهتم

بالمسؤولية الفردية والتي تعنى مسؤولية الفرد عن افكاره ومشاعره وانفعالاته ، وركز على الخبرة المباشرة وعلى ماذا وكيف في العلاج الجشثالتي (الزيود ، 1998 ، ص217 - 221) .

كذلك تأثر بيرلز(Perls) بالنظرية الوجودية فيما يتعلق بمسؤولية الفرد عن افكاره وشعوره وسلوكه ، الا انه لم يركز على الجانب الروحي واتفق معها بالاهتمام المشترك ب هنا والان ، واهتم بالنمو وطريقة حل المشكلات باستقطابها نحو المركز وهو الوعي والاندماج وتمائل الفرد مع نفسه ومع البيئة بهدف تجميع الذات ، كما اشترك معها في تصورها عن مسؤولية الفرد وانه كائن يتحمل المسؤولية ولديه قدرات اكثر مما يعتقد (الطيب ، 1989 ، ص220) .

مفاهيم النظرية الرئيسية : The main theoretical concepts

1 - التنظيم الإدراكي Cognitive regulation : يميل الفرد لإدراك الأشياء والمواقف ككليات ، وبما أن الكل هو الذي يحدد الجزء وليس العكس ، فإن العضوية تميل إلى تنظيم مدركاتها وإتمام ما ينقصها من أجل التقليل من التوتر الذي يسببه عدم التنظيم ، لذا فإن محاولة الشخص تشكيل صورة متكاملة دليل على صحته ونموه العقلي السليم ويتم ذلك حسب قاعدة الإغلاق (القائل أن الجشطات غير مكتمل يسعى إلى الاكتمال) ، يأتي التأكيد الجشثالتي على كون التنظيم السيكولوجي للفرد يتحرك باتجاه الكل والكل أكبر من مجموع أجزائه ، ولذا فإن الكل هو الذي يقرر الأجزاء ويرى بيرلز أنه لا فرق بين النشاط العقلي والنشاط الجسمي وأي جزء من جوانب سلوك الفرد ينظر له كمظهر من مظاهر الكل والفرد يسعى لتنظيم مدركاته بشكل كلي .

2 - الاستبصار Learning foresight أو التعلم بالاستبصار: ويعني إعادة تنظيم خبرات الفرد السابقة لتأخذ معنى جديداً ، وكلما كان الإدراك واضحاً ، كان الاستبصار للمواقف فعالاً ويمكن التوصل لحلول للمشكلات التي

تواجه الفرد ، سعي الفرد لحل مشكلاته فإنه يعيد باستمرار تركيب ميدان تجربته وباختصار فإن سيكولوجية الجشطالت توضح كيف يمكن للإدراك الواعي أن يزود الفرد بمعلومات سيكولوجية هامة.

3 - التأكيد على هنا والآن Emphasis on the here and now: يركز هذا المفهوم على الموقف الحاضر ولم يأخذ بعين الاعتبار الماضي لأنه حدث ، كما لم يهتم بالمستقبل لأنه لم يحدث، ولعل هذا المفهوم من المفاهيم الجوهرية بل جوهر نظرية الجشطالت، وهو مبدأ التأكيد على الحاضر، الماضي قد ذهب والمستقبل لم يأتي بعد، ويفسر بيرلز ان فقدان قوة الحاضر هي نتيجة التفكير بالمستقبل فيسبب للفرد القلق .

4 - الكلية Holism Concept: يعتبر هذا المفهوم أساس النظرية، ويعني أن الكل أكبر من مجموع أجزائه، ولذا كانت النظرة الكلية هي سلوك الكائن ككل وليس كأجزاء، وأن العقل والجسم ليسا كيانين، وإنما كيان واحد وأنه لا يمكن الفصل بين الجوانب الجسمية والانفعالية للإنسان (الزبود ، 1998 ، ص221 - 222) .

5 - المسؤولية Resopnsibility : المسؤولية تعتبر من ابرز مفاهيم الجشطالتية ويقصد بها Perls بالوعي هو العملية التي نتمكن فيها من التعرف على ما نفكر به وما نشعر فيه وما نفعله ، وأكد Perls على أهمية نمو الفرد لتتوسع مجالات الوعي عن ذاته ، فالوعي كأنه جدول مائي تحت الارض يمكن ان نحفره عندما نحتاج استعادة الخبرة ، كما ان مدى تحمل المسؤولية يظهر في اللغة التي يستخدمها الفرد ، فاذا كانت منسجمة مع السلوك والمشاعر فمعنى ذلك ان الفرد يستخدم اللغة الصحيحة ، واذا كانت اللغة غير منسجمة فهذا يعني عدم تحمل المسؤولية .

6 - الأعمال غير المنتهية Unfinished business: وهي الغير مشبعة وتبقى ناقصة تهدد سلوك الفرد وتجعله محبط ، وعندما تصبح الاعمال غير المنتهية قوية فإن الفرد يصبح منهمكاً ومشغولاً والاعمال الغير منتهية تدفعه ليكافح من

اجل اتمام هذه الاعمال ، والفرد المنهك في الاعمال غير المنتهية لا يستطيع ان يحضر كل الوعي ليظهره في المواقف المعروفة (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، ص 286 - 287) .

نظرة بيرلز للطبيعة الإنسانية: Look Perls of human nature

يرى Perls الطبيعة الإنسانية ككل تشتمل على أجزاء مختلفة تصنع مجموعها إنسانا متفردا ، ويرى أن الأفراد يبدؤون الحياة معا ، ولكنهم حينما ينمون ويكبرون ويواجهون الخبرات ، والمشاعر والمخاوف في الحياة ، فإن ذلك يتسبب في فقدان أجزاء من أنفسهم تقطع من الكل أو ما يسمى بالجشطات .
رفض Perls الاعتقاد بأن الانسان محكوم بعوامل خارجية او عوامل داخلية ، وهذا كان احد الاختلافات بينه وبين نظرية التحليل النفسي ، حيث كان مؤمنا في فكرتين اساسيتين وهما :-

1 (ان الانسان مسؤول عن نفسه وافعاله وحياته .
2) ان الانسان المهم عن خبرته وسلوكه هو ليس لماذا وانما هو كيف ، ان هذا يؤكد ان الانسان حر ولديه القدرة على التغيير .
وترتكز نظرية الجشطات على الفلسفة الوجودية والظاهرانية وتفترض ان الافراد يستطيعون بذاتهم التعامل بشكل فعال مع مشكلات حياتهم وتقوم على افتراضات وهي :-

- 1 . الإنسان (كل) : له جسم وعاطفة وعقل وأفكار وأحاسيس تعمل بشكل متشابك ، كما أنه جزء من البيئة ولا يمكن فهمه بمعزل عنها .
- 2 . الإنسان (فاعل): للإنسان دور فاعل وليس له دور الفرد المستجيب فقط ، كما تراه السلوكية ، فهو يقرر مسؤولياته تجاه المثيرات ، وإن الاستجابات ليست الموجه له.
- 3 . الإنسان (واع) : فهو قادر على ان يعي أحاسيسه وعواطفه ومدركاته.
- 4 . الإنسان (قادر على الاختيار) : وتكون قدرته على الاختيار من خلال وعيه لذاته وهو مسؤول عن سلوكه الخفي والظاهر .

5. الإنسان (مالك الإمكانيات) : فهو يمتلك الإمكانيات ومصادر القوة على العيش بفاعلية ويمكن أن يستعيد ذاته من خلال خبرته وأفكاره.

6 . الإنسان (ابن لحظته) : يعيش الإنسان لحظته الحالية (هنا والآن) وهو يخبر نفسه في الوقت الحاضر، ويستطيع أن يخبر الماضي والمستقبل الآن كتذكر للماضي وكتوقع للمستقبل.

7 . الإنسان (حيادي): فهو لا سيئ ولا شرير .

وتنظر المدرسة الجشطالتية إلى الإنسان باعتباره جهاز متكامل ومتزن، ويعمل بطبيعته بشكل جيد ولكنه لا يستخدم كل طاقاته المتاحة عادة (العزة وعبدالهادي ، 1999، ص119) .

نظرة الجشطالت الى الشخصية

ترى نظرية الجشطالت بأن الشخصية هي نتاج لتفاعل الفرد مع البيئة منذ اللحظة التي يولد فيها ، ومن خلال تفاعل الفرد مع البيئة يحدث النمو ، ويرى الجشطالت بأن الشخصية تتكون من ثلاثة عناصر وهي :-

1- النفس : وهي بعد الابداع في الشخصية والذي يؤدي الى تحقيق الذات .

2 - صورة الفرد عن نفسه : وهي الجانب المظلم من الشخصية والذي يخفي النمو ، والنفس وصورة الفرد عن نفسه تبدو وكأنهما تأخذان شكلا او بعدا من الدماغ الايمن او الايسر ، وكأنهما تتشاركان مع الصفات المميزة للانا والانا الاعلى على التوالي ، وهناك صراع بين ما تريده النفس وما تقوله صورة الفرد عن نفسه .

3 - الوجود : ويقابله عند روجرز العضوية والوجود ، وهو العنصر المهم في العضوية . (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، ص289)

من خلال اطلاع الباحثة على النظريات وجدت ان نظرية الجشطالت من اكثر النظريات التي ركزت على تعليم الفرد الوعي و الشعور بالمسؤولية لذلك فقد تبنت الباحثة هذه النظرية في بناء مقياس الشعور بالمسؤولية .

مناقشة النظريات التي فسرت الشعور بالمسؤولية :

تعدد النظريات التي فسرت السلوك البشري , ويعود ذلك الى اختلاف وجهات نظر العلماء ومدارسهم التي ينتمون اليها , فالنظرية هي النتاج الذاتي لمنظور فكري معين , وبعد عرض بعض النظريات التي فسرت الشعور بالمسؤولية وجدت الباحثة ان هذه النظريات قد اتفقت في بعض الجوانب , فنجد ان نظرية العلاج الواقعي ترى ان الفرد لديه القدرة على الاستفادة من طاقاته الشخصية في التعليم والنمو , حيث يتكون لديه الشعور بالمسؤولية اذا اعطيت له البيئة المنزلية والمدرسية الصحيحة , فالفرد المسؤول يعرف نفسه بهويته الناجحة ويتحمل مسؤولية ما هو عليه وما يفعله وما يريده . اما نظرية ادلر فأنها تؤكد بأن الكائن البشري مدفوع بغريزة اجتماعية فطرية تؤدي به الى تكوين علاقات مع الاخرين , فالفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان واستقرار وهو خارج إطار الجماعة ويتوجب عليه أن يتعاون معها وأن يكون معطاءً لها لتحقيق أهدافه ومسؤولياته الاجتماعية , وبعدها نظرية سوليفان الذي يؤكد على أن الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش في معزل عن المجتمع الذي يعيش فيه وانه يمتلك القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالانتماء الذي يُعد إحدى مؤشرات نقص الشعور بالمسؤولية , وبعدها نظرية فروم (Fromm) حيث ركز على الجانب الاجتماعي والانساني وأكد على أن الانسان اجتماعي بطبعه وأن مشاكله ناتجة من انفصاله عن مجتمعه , فالانسان بحاجة لأخيه الانسان وبخاصة الى القدرة على الابداع والابتكار وبخاصة الى شعوره بالاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية الاجتماعية , وبعدها النظرية الوجودية التي ترى ان الانسان عبارة عن وحدة منفردة في ذاتها , ليس لها معنى بمفردها , الا اذا ارتبطت مع المجموعة , وتركز النظرية الوجودية على تمكين الفرد من ان يكون واعياً بدوافعه وخبراته ومسؤولياته , اما نظرية الجشطالت فتركز على ان يكون الفرد واعياً بما يفعله ويتعلم تحمل مسؤولية افكاره وتصرفاته ويعمل على تطوير مهارات واكتساب قيم تسمح له بالتوصل الى اشباع حاجاته دون خرق حقوق الاخرين , لذلك تبنت الباحثة هذه النظرية الشاملة لأنها ترى ان الشعور بالمسؤولية

لا يتحقق الا من خلال هذه النظرية , حيث انها تلزم الفرد على ان يكون (واعياً , مسؤولاً , يعيش الحاضر , لديه دعم ذاتي , لديه القدرة على تطوير مهارات) , اضافة الى تبنيها تعريف النظرية للإفادة منه في بناء اداتها لقياس الشعور بالمسؤولية .

ثانياً: الإرشاد المعرفي Cognitive Counseling

نبذة مختصرة عن الإرشاد

يعتبر الإرشاد بمختلف أنواعه ومجالاته احد (مهن المساعدة) التي وجدت لخدمة الأفراد إذ لا يخلو (تقريباً) أي تعريف لمصطلح الإرشاد من مفهوم المساعدة ضمناً أو ظاهراً، وأخذ البعض يستخدم كلمة (المساعدة) ليعبر بها عن الإرشاد أو لتكون اعم أو اشمل منه (البرديني , 2006، ص 18) .

وبدأ الارشاد من الخدمات التربوية لمساعدة الطلبة على النجاح المدرسي والبعض الاخر جاء على شكل خدمات للتوجيه المهني وبعضها الآخر جاء تطويراً لخدمات العلاج النفسي ، اذ بدأت حركة التوجيه والارشاد عام (1898) على يد (جيسي ديفز) الذي عمل مرشداً في مدرسة ثانوية في ديترويت ولمدة عشر سنوات كان خلالها يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم التعليمية والمهنية (الداهري ،2005، ص 10) .

وفي عام 1896 افتتح وبيتر Witmer أول عيادة نفسية في جامعة بنسلفانيا بأمريكا، وبدأت بعلاج حالات التأخر الدراسي والضعف العقلي ثم امتد نشاطها إلى علاج حالات و مشكلات الكلام والتوجيه المهني، ثم تزايد عدد العيادات النفسية وأصبح الاهتمام موجهاً إلى التوافق النفسي والمشكلات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية بصفة عامة (البرديني , 2006 ، ص 29) .

وبعد عام (1930) ظهر (فرانك بارسونز) وأنشأ أول مكتب مهني للخدمة المهنية في بوسطن لحماية الاطفال من العمل مقابل اجور زهيدة تحت ظروف غير محتملة كما ألف كتاب اختيار المهنة (Choosing Vocation) والذي يعد الكتاب

المقدس للعاملين في الارشاد ولقب بالأب الروحي للتوجيه والارشاد (ابو عيطة، 2002، ص 28 - 29) .

كذلك استخدم الارشاد من قبل الكثيرين لأغراض او معان عديدة لغرض توضيح الافكار او الاعمال التي يقومون بها ومن ثم استخدم كمصدر لإعطاء النصائح وتبادل الآراء مع الاخرين ، فكلمة الارشاد في العربية تعني الاصلاح والابتعاد عن الضلالة وتتضمن ايضاً معنى النصح والتوجيه والهدى والتعليم والتربية والتنشئة والإعداد والتوعية وتقديم الخدمة والمساعدة للآخرين . بالإضافة الى اعطاء المعلومات وتفسير وتوضيح الاختبارات والتحليلات النفسية المختلفة التي بموجبها يستطيع المسترشد ان يكون على علم كاف بأنواع هذه الفحوص وطريقة دراستها وتحليلها (صالح ، 1985، ص17) .

ويعتقد التربويون ان هناك علاقة وثيقة ومتكاملة بين الارشاد والتربية حيث ان عملية الارشاد تشكل جزءاً لا يتجزأ من التربية والعلاقة بينهم متبادلة حيث يتضمن الارشاد عمليتي التعلم والتعليم في تغيير السلوك وتتضمن التربية عملية التوجيه والارشاد وتعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال للإرشاد في جميع انحاء العالم (ابو عطية ، 2002 ، ص 25) .

دور الإرشاد والتوجيه في المدرسة المتوسطة

1 - الارشاد التربوي : يعمل المرشد على مساعدة الطالب على التكيف لدروسه والتغلب على مشكلاته المدرسية واكتشاف قدراته وطاقاته الكامنة ، وضمان بيئة مدرسية سليمة للنمو والنجاح ، ويعمل المرشد على توفير الحلول المناسبة ضمن الامكانيات المتوافرة للطلبة .

2 - الارشاد والتوجيه المهني : ويتضمن تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة عن مختلف المهن والوظائف بما يناسب قدرات الطالب وميوله من جهة ، وحاجة البلد إلى القوى العاملة من جهة أخرى.

3 - الإرشاد النفسي : يقوم المرشد بالمقابلات الفردية مع الطلبة لمناقشة مشكلاتهم الخاصة أو الإجابة على مختلف الاستشارات والاستفسارات التي ينشدها

الطالب (الأمام واخرون ،1991، ص295).

ويتضمن الارشاد النفسي مجموعة من الاسس المهمة والتي تتمثل في ثبات السلوك الانساني وامكانية التنبؤ به ، والمرونة وقبول التعديل ، التي في ضوءها يتم اجراء التغيير او التعديل في السلوك ، وان مهمة الارشاد النفسي تحقيق عدد من الاهداف العامة لمساعدة الطلبة في اعادة بناء شخصياتهم وتعديل سلوكهم وهي : -

1 . المحافظة على الصحة النفسية : ان الهدف الاساس من الارشاد هو وقاية الصحة النفسية والمحافظة عليها وذلك بمنع تسرب الامراض الفكرية للإنسان فهذه تكون الداعي لعدم التوازن في تفكيره ، حيث ان الصحة النفسية تتأثر عادة بحالة الفرد الصحية والعقلية ، وتتأثر في رغباته واتجاهاته في الحياة ، وفي الوقت نفسه تتأثر بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية (Thorne ,1950, p .89) .

2 . تحقيق الذات : ان الهدف من عملية الارشاد مساعدة الفرد لتحقيق ذاته من خلال زيادة الثقة بالنفس والايجابية والتفاؤل والامل في المستقبل (ابو اسعد ، الغرير ، 2009 ، ص20) .

3 . اتخاذ القرار : من اهداف الارشاد مساعدة الفرد على اتخاذ القرار بصدق موضوع معين ، فعندما يكون عاجز عن اتخاذ القرار المناسب بنفسه ولنفسه في ذلك الموضوع يقوم المرشد بمساعد المسترشد على تنظيم افكاره وفهم مشكلته بما يقدم له من ايضاحات وتوجيهات بعيداً عن العاطفة والتهديد مما يمكنه من اتخاذ القرار المناسب بمشاركة ومساعدة المرشد (صالح، 1985، ص25) .

4 . تحقيق التوافق : اذ يعمل الارشاد على تحقيق التوازن بين الفرد وبيئته وذلك من خلال:-

- تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولية والفطرية .

- تحقيق التوافق التربوي : وذلك عن طريق مساعدة الفرد باختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله لتحقيق النجاح المدرسي .
 - تحقيق التوافق المهني : ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريباً لها والدخول فيها والانجاز والكفاية والشعور بالرضا والنجاح .
 - تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمن التوازن لتحقيق السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي (الزيايدي والخطيب ، 2001 ، ص 35) .
- 5 . تحسين العملية التربوية : عن طريقة اثاره الدوافع للتعلم ، والاهتمام بالفروق الفردية ، والقاء الضوء على مشكلات الطالب التعليمية ومحاولة حلها وتوجيهه الى الطرق السلمية في المذاكرة (سفيان ، 2002 ، ص 109) .

طرائق الإرشاد النفسي والتربوي

إن التنوع في طرائق الإرشاد ناتج عن طبيعة المشكلة ومتغيراتها وبحسب حاجات المسترشد ، فضلاً عن مدى انتشار المشكلة وشيوعها من حيث كونها مشكلة فردية أو عامة وبهذا تصنف طرائق الإرشاد إلى ما يأتي :-

أولاً : الإرشاد الفردي (Individual Counseling)

هو إرشاد المسترشد وجهاً لوجه في كل مرة ، وذلك لاقتراح الحلول المناسبة للمشكلة التي يواجهها ، وتعتمد فاعلية هذه الطريقة على مدى صلابه العلاقة الإرشادية والمهنية بين المرشد والمسترشد (طاهر والجري ، 1986 ، ص 62) .

وايضاً كي يشعر المسترشد بأن المرشد قريب منه ويستطيع أن يعبر عما بخاطره من مشاعر دون خوف ، أو تردد وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المسترشدين يختلفون في مشاكلهم ومن الخطأ تعميم حلول على مسترشد لا تنطبق عليه حلول مسترشد آخر (علي ، 1992 ، ص 2) . ومن وظائفه الرئيسية تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير وضع خطط العمل المناسبة (زهران ، 1980 ، ص 296) .

ثانياً : الإرشاد الجماعي (Group counseling)

يمكن تعريف الإرشاد الجماعي بأنه إرشاد عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل (زهرا ن ، 1980 ، ص 297) .

ويعد الإرشاد الجماعي من أنسب طرائق الإرشاد في الحالات التي لا يتواجد فيه العدد الكافي من المرشدين للقيام بعملية الإرشاد الفردي ، وتزايد الحاجة إلى استخدامه في مجالات الحياة كونه وسيلة إرشادية اقتصادية من حيث توافر الوقت والجهد ، وتقليل النفقات ، ولتناوله المشكلات التي تجد طريقها للحل في مواقف أخرى اجتماعياً من المواقف الفردية ، وأقرب إلى الحياة الواقعية العملية (حمدي ، 1998 ، ص 386) .

ويمكن تصنيف الإرشاد الجماعي حسب الحجم وطبيعة التفاعل بين أفراد المجموعة بالإضافة إلى الأغراض والأهداف التي أتى من أجلها أفراد المجموعة وينظر الإرشاد الجماعي إلى معظم المشاكل التي تحدث لدى الآخرين على أنها في معظمها مشاكل اجتماعية وشخصية (صالح، 1985 ، ص 226) .

ويقوم الإرشاد الجماعي على أسس نفسية واجتماعية أهمها الحاجات الثانوية للإنسان كونه كائناً اجتماعياً ، لذلك ينبغي إشباعها في إطار اجتماعي ، كالحاجة إلى الأمن والاحترام والشعور بالانتماء والمسؤولية ، إذ تعتمد في العصر الحاضر على العمل في جماعات ، ويتطلب ممارسة أساليب اجتماعية مقبولة ، واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة إذ تُعد العزلة الاجتماعية سبباً من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية (زهرا ن ، 1980 ، ص 347) .

الإرشاد المعرفي : و يُعدّ من الاتجاهات الحديثة نسبياً في مجال الإرشاد

النفسية ، حيث بدأ الاهتمام بالاتجاه المعرفي مع بداية النصف الأخير من القرن العشرين، ولم يكن ذلك الاهتمام وليد المصادفة ولكنه كان بمثابة تصديق لفكرة أن

الناس لا يضطربون بسبب الأحداث، ولكن بسبب ما يرتبط بهذه الأحداث من أفكار (الشناوي وعبد الرحمن، 1998، ص 2011) .

ومن هذا المنطلق يُعدّ الاضطراب النفسي بالنسبة للمرشد المعرفي في الأساس اضطراباً في التفكير حيث يقوم المسترشد بتحريف الواقع بطريقة مفرطة الحساسية، وتؤثر عمليات التفكير في نظرة المسترشد نحو العالم، وينتج عنها مشكلات سلوكية كبيرة، ومن ثم يحاول المرشد أن يقوم بتعديل سلوك المسترشد من خلال التأثير في عمليات التفكير لديه، وذلك بمساعدته على تحديد مفاهيمه الخاطئة، وتوقعاته غير الواقعية، إلى جانب اختبار مدى صدقها ومعقوليتها. (محمد، 2000، ص 22).

ويرى بعض العلماء أن الارشاد المعرفي ارتبط باسم (بيك Beck)، وعلى الرغم من أن (Beck) وضع البنية الأولى لهذا الأسلوب الإرشادي، إلا إن أفكار (كيلي Kelly) حول التصورات الشخصية كانت مصدراً مهماً في الإرشاد المعرفي، وكان لدوره أثراً كبيراً على حركة الإرشاد المعرفي لأنه ركز على أهمية الطرق الذاتية التي ينظر ويفسر من خلالها الفرد ما يدور حوله من تغيير في السلوك، أما عالم النفس (أليس Ellis) فقد درس عدداً كبيراً من الأساليب الإرشادية ثم توصل إلى ما أسماه بالإرشاد العقلاني، ولكنه غير اسمه إلى الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي، وقد اعتمد (Ellis) في نظريته على دمج جوانب من الإرشادات الإنسانية والسلوكية، و قد اقترح (Ellis) في بداية صياغته لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي عدداً من الأفكار التي يعتقد أنها المسؤولة عن الاضطرابات السلوكية (المحارب، 2000، 6-10).

وقد ظهر الإرشاد المعرفي كرد فعل على أفكار النظرية السلوكية وخاصة المتعلقة في النظر إلى الإنسان بوصفه مستجيباً سلبياً لظروف البيئة، ورأى العديد من المنظرين بأن هناك صعوبة في تجاهل العمليات المعرفية أو المتغيرات الوسيطة،

فالسوك غير التكيفي على وفق هذا الانموذج يعامل بوصفه نتاج التفكير غير المنطقي وبناءً على ذلك فإن عملية تعلم داخلية تشتمل على إعادة تنظيم المجال الإدراكي وإعادة تنظيم الأفكار المرتبطة بالعلاقات بين الأحداث والمؤثرات البيئية المختلفة. (أبو اسعد، 2011، ص299).

كما إن هناك فرضية أساسية تقوم عليها النظرية المعرفية هي أن الناس يجلبون المشكلات لأنفسهم كنتيجة للطريقة التي يفسرون بها الأحداث والمواقف التي تواجههم لذلك يقوم الإرشاد المعرفي بعملية إعادة التنظيم المعرفي حيث يقوم على عدد من العمليات المعرفية التي يمارسها الفرد مثل التفكير والإدراك والتخيل والاستبصار وغيرها، وهذه العمليات المعرفية تؤثر بشكل مباشر في سلوك الفرد (الرشيدي والسهل، 2000، ص479-480).

ويعمل الإرشاد المعرفي على تعديل أفكار المسترشد عن نفسه وعن الآخرين من خلال المناقشة والحوار والتدريب على التفكير بطريقة ايجابية وواقعية وتحديد أخطاء التفكير والتوصل إلى الافتراضات الأساسية الخاطئة لدى الفرد من خلال الجلسات الإرشادية (المالح، 1995، ص131) .

و يتألف العلاج المعرفي بمعناه العريض من كل المداخل التي من شأنها أن تخفف المعاناة النفسية عن طريق تصحيح المفاهيم الذهنية الخاطئة والإشارات الذاتية المغلوطة ، ولا يعني أن التفكير لا يرتبط بالاستجابة الانفعالية التي هي المصدر المباشر بصفة عامة، وتصحيح الاعتقادات الخاطئة يمكننا أن نحمد أو نغير الاستجابات الانفعالية الزائدة وغير المناسبة .

ستتبنى الباحثة نظرية (Beck) (العلاج المعرفي) في بناء برنامج الإرشاد المعرفي ، وستعتمد على هذه النظرية كمنطلقاً أساسياً للبحث الحالي، ولغرض الإمام بهذه النظرية وكيفية تفسيرها للعمليات النفسية نعرضها على الوجه الآتي:-

نظرية بيك في العلاج المعرفي : Beck theory in cognitive therapy

يُعتبر ارون بيك (Beck) من الذين اشتهروا بعلاج الاكتئاب فقد طور طريقه في العلاج المعرفي ، وقد نشر كتاب (العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية) عام 1976 ، حيث اشار الى استعمال هذا الاجراء في علاج الكثير من الاضطرابات السلوكية ، وتعتمد طريقته على اعادة البناء المعرفي ، والهدف منه هو ايجاد انماط من التفكير العقلاني . (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، ص 228)

وفي عام 1988 نشر (Beck) كتاباً في علاج مشكلات الأزواج ، ويعدها في عام 1990 اصدر بيك وفريمان وزملاءهما كتاب العلاج المعرفي للاضطرابات الشخصية ، ثم العلاج المعرفي لاستخدام المواد (1993) ، والاسس المعرفية للغضب والعدائية (1999) . (ابراهيم ، 2006 ، ص 145)

وقد تدرّب (Beck) في مجال التحليل النفسي ومارس هذا الاسلوب العلاجي ولكنه لم يكن راضٍ عن تعقيدات هذا التحليل وتجرباته، وقد فشلت محاولاته لتحقيق صدق المفاهيم التحليلية وتدعيم فروض التحليل عن طريق الدراسات العلمية، وأن تشجيع (Beck) لمرضاه كي ينغمسوا في تحليل معرفي لتفكيرهم ساعده على إعادة تشكيل مفاهيم عن الاكتئاب، والقلق، والخوف، والأعصاب المتصلة بالأفكار والأفعال المتسلطة (الوسواس القهري) وتصويرها على أنها اضطرابات معرفية، وقد طور ألواناً من الأساليب لتصحيح التفكير الخاطئ الذي تُبنى عليه تلك الاضطرابات. (باترسون ، 1990 ، ص 27 - 28)

كذلك يتضح مفهوم العلاج المعرفي من وجهة نظر بيك Beck في تصحيح نمط التفكير لدى المتعالج بالتعامل بواقعية مع الأفكار المشوهة أو المحرفة عن الواقع والحقيقة ، وتغيير انماط تفكيره وطبيعة ادراكه للأمر وهذه العملية تعرف بالتحقق من الدافع واختبار الفرضيات وتتم هذه العملية بثلاث مراحل هي :

- 1) تصحيح الافكار الالية السلبية للمصاب .
- 2) تدريب المصاب على التعامل مع تلك الافكار بموضوعية .
- 3) تشجيع المصاب على تعديل الافكار الخاطئة وغير التكيفية والتعميمات وكل

استنتاجاته الاعتبارية وتعظيمه للأمور (Beck , 1991 , p.370) . ويرى بيك ان الانسان هو المسؤول عما يقوم به من اعمال وليس الناس من حوله ، وهو قادر على التخلص من الحالة التي هو عليها عن طريق تصحيح الاستنتاجات الخاطئة ، ولديه القدرة على حل مشكلاته ولكنه بحاجة الى من يوجهه (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، ص 229) .

ويؤكد (Beck) على ان الفرد حين يفكر في المحن التي مرت به من انفعال وتعب وغربة ورفض من الاخرين وضعف وخيبة امل فإنه يلم في تقييم ذاته على ضوء خبراته فيعزو شدته الى ضعف فيه ، فمثلا يستنتج الزوج الذي هجرته زوجته انني شخص كرهه غير جدير بالحب والاحترام ، وان هذا الاستنتاج ما هو الا واحد من التفسيرات الممكنة ، وعندما يعزو سبب فقدان الى نفسه يتحول الصراع الى هوة كبيرة تؤثر على مجاله الشخصي ، عندها تبدأ الاضطرابات النفسية بالتبلور ويعزو اقتناعه بنقائمه المزعومة امرأ ملحاً ، وبمرور الوقت تكبر صورة السلبيات عنده وذا سأل سائل أن يصف نفسه فإنه لا يفكر الا في سماته وصفاته السيئة (بيك ، 2000 ، ص 126) .

مفاهيم وافتراضات نظرية العلاج المعرفي

تعرض الباحثة هنا اهم مفاهيم وافتراضات نظرية العلاج المعرفي بناءً على افكار منظرها (Beck) حيث يرى ان جميع الافراد يمتلكون صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببيئتهم والاحتفاظ بمعلومات هامه أما الافراد المضطربين فيمتلكون ايضاً صيغ ذاتية معرفية سلبية تستبعد على نحو انتقائي المعلومات الايجابية عن الذات وتبقي على المعلومات السلبية ويقترح (Beck) انه عند نقطة معينة في الطفولة ينمي الافراد المضطربين مثل هذه الصيغ وذلك بسبب النقد المتزايد من الوالدين او ربما بسبب شدة الحياة السلبية ، كذلك وجد أن المضطربين نفسياً يشوهون او يحرفون الواقع بطريقة منظمة ، ينتج عنها التحيز السلبي ضد الذات ، ولقد وصف (Beck) عدد من الاخطاء المعرفية

وهي :-

- التفكير الثنائي : اما كل شيء او لا شيء ، ويسمى ايضاً الابيض والاسود او التفكير الاستقطابي حيث يرى المضطرب الموقف من ناحيتين فقط بدلاً من الكمية المتصلة .
- التكبير والتصغير : أي يخطأ الفرد في تقييم حدث معين او حينما يقيم نفسه او شخص اخر فإنه يضخم من السلبيات ويهون من شأن الايجابيات او بالعكس .
- التجريد الانتقائي : ويسمى ايضاً المصفاة العقلية حيث يركز الفرد على تفاصيل ذات طبيعة سلبية ويتجاهل المظاهر الايجابية مثلاً يركز لاعب الكرة الذي لديه نجاح كبير على خطأ واحد حصل معه .
- التعميم الزائد : حيث يستخلص الفرد قاعدة او فكرة على اساس خبرة او حادث معين وتعميمها على مواقف غير مماثلة مثال يستنتج طالب لان ادائي في الجبر سيء سيكون ادائي في الرياضيات والعلوم سيء .
- الشخصنة : جعل حادثة غير مرتبطة بالفرد ذات معنى مما يسبب تشوه معرفي مثال فقد يفكر الفرد بأنه أب فاشل إذا لم يحصل ابنه على نتائج جيدة في المدرسة . (مرشد ، 2009 ، ص11).
- لوم الذات : هو اساءت تفسير الوقائع وفقاً لأفكار سلبية واستنتاجات غير منطقية وفيه يحمل الشخص نفسه مسؤوليات الفشل عن كل ما يدور حوله ويعتبر نفسه مسؤولاً عن فشل الاخرين بشكل مبالغ فيه في تعميم وتضخيم الامور .
- الرؤية الانبؤية : حيث يرى الفرد الجانب السلبي من الموقف مثال معلم ابني لا يستطيع عمل شيئاً صحيحاً انه دائم الانتقاد وعديم الاحساس ولا يعلم بطريقة صحيحة .
- التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية : حيث ان الفرد الذي يفسر سلوك الاخرين تفسيراً انفعالياً سيجد نفسه عاجزاً عن التفاعل الاجتماعي الفعال . (بيك ، 2007 ، ص 187)

الأساليب الإرشادية المستخدمة في نظرية العلاج المعرفي :

1 - أسلوب إعادة البناء المعرفي (Cognitive Restructuring) : وهو الأسلوب الذي تبنته الباحثة في بناء البرنامج الإرشادي ، ويعد هذا الأسلوب أحد أساليب التدخل النفسي المعرفي بل وأهمها ، ويهدف إلى تعديل وتصحيح الأفكار والاتجاهات المضطربة ، حيث أن السلوك اللائق ناتج عن خبرات ومعارف خاطئة ويعمل هذا الأسلوب على استبدال المعارف الخاطئة بأخرى صحيحة .

ويتم من خلال ثلاث مراحل أساسية وهي :-

1. تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية القائمة ورائها.

2. المواجهة المعرفية.

3. توليد بدائل معرفية أكثر توافقاً.

■ أن المرشد أول ما يجب عليه أن يفعله هو تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية الكامنة ورائها والمرشد من الممكن أن يعيد شرائط الجلسات لتحديد الأفكار السلبية خاصة تلك المتصلة بالتقييم الذاتي ، وأن التغيير طويل المدى والمفيد في السلوك والمشاعر سوف يحدث فقط إذا وجدت البدائل التي عن طريقها يستطيع المرشد أن يشتق معنى للعالم ، وبذلك فمن المهم أن تستمر عملية التقييم وتتطور من تحديد أفكار معينة إلى اكتشاف ما هي القوانين الكامنة في جوهر البيئة المعرفية للمرشد .

■ المواجهة المعرفية تهدف إلى تغيير جوهر البناء المعرفي للمرشد والتأكيد على أن ر يتعلم المهارات المطلوبة لتحدي الأحداث المعرفية في المستقبل ومن مظاهر المواجهة المعرفية هو تعاون المرشد مع المرشد في فحص

الدليل لتدعيم أو رفض الأفكار السلبية والبنية المعرفية الكامنة وراء هذه الأفكار.

■ أما الخطوة التالية في إعادة البناء المعرفي فهي إرشاد المسترشد لإيجاد بدائل وتفسيرات أكثر توافقاً للأحداث وهذه العملية يتم تصميمها لتعليم المسترشد كيفية إيجاد أساليب أكثر إيجابية ومساعدة في تفسير المواقف .

2 - اسلوب التعرف على الافكار التلقائية المرتبطة بسوء التكيف (Automatic Thoughts) : وهي الافكار التي تعطل قدرة الفرد على التعامل مع مواجهة خبرات الحياه، وتعطل التناغم الداخلي للفرد وينتج عنها ردود فعل انفعاليه زائده ، وقد لا يكون المسترشد على وعي بهذه الافكار ولكن مع التدريب والتعليم يصبح لديهم وعي بها ويمكنهم التركيز عليها (الشناوي , 1999، ص 154).

3 - اسلوب توثيق الاستنتاجات (Conclusions) : ان هدف المحاولات هو ان يصبح المسترشد قادرا" على التمييز بين العمليات العقلية الداخلية والمثيرات الخارجية ، وهو ايضا بحاجة الى ان يتعلم اساليب اخرى للحصول على معلومات دقيقة ويركز المرشد على تعليم المسترشد ومساعدته في اكتشاف استنتاجاته ومدى مناسبتها مع الواقع و يستخدم القواعد البرهانية .

4 - اسلوب الابعاد و التركيز (Distancing) : يطلق بيك على العملية التي ينظر بها الى الافكار بالأبعاد ، وتشمل الاعتراف بان هذه الافكار التلقائية ليست هي الواقع ولا يوثق بها كما أنها لا تخدم التكيف وتشمل على الاحداث الخارجة عن اطار الفرد .

5 - اسلوب ملء الفراغات (Blanks Filling) : عندما يتحدث المسترشد عن الاحداث وعن ردود الفعل الصادرة عنه تجاه هذه الأحداث فإنه توجد عادة فجوة بين المثير والاستجابة تتمثل في الافكار والمعتقدات المؤدية إلى الاضطراب ، لذا تقع على المرشد مهمة ملئ الفراغ من خلال تعليم المسترشد

على ان يركز على الأفكار تحدث اثناء معايشة المثير والاستجابة (باترسون ، 2001 ، ص 38) .

6 - التحويل وتغيير القواعد (Transfer) : يحدث الاضطراب عندما يستخدم المسترشد قواعد غير واقعية وغير مناسبة ويحاول المرشد ان يحل محلها قواعد اكثر واقعية واكثر تكيفاً ، والقواعد التي يستخدمها المضطربون تركز على الخطر مقابل السلامة وعلى الالم مقابل السرور (بيك ، 2000 ، ص 192) .

المبادئ الاساسية للعلاج المعرفي

- 1 . الاعتبار غير المشروط للذات والآخرين ، أي قبول الذات والآخرين دون شروط ويشمل قبول نقاط القوة والضعف .
- 2 . يتطلب العلاج المعرفي تحالفاً علاجياً واضحاً ، حيث اكد بيك على التعاطف والدفاء والعناية .
- 3 . يؤكد العلاج المعرفي على التعاون والمشاركة الفعالة .
- 4 . انه علاج ذو هدف واضح ومتمركز حول مشكلة ما .
- 5 . يؤكد مبدئياً على الحاضر والمشكلات الراهنة .
- 6 . هو علاج تعليمي ، يهدف الى تعليم المسترشد ان يكون طبيب نفسه .
- 7 . يعلم العلاج المعرفي المسترشد كيف يحدد وقيم ويستجيب لأفكاره ومعتقداته السلبية المضطربة .
- 8 . يستخدم العلاج المعرفي تقنيات وطرق مختلفة لتغيير تفكير المسترشد ومزاجه وسلوكه (ابراهيم ، 2005 ، ص 165 - 169) .

يتضح مما سبق أن نظرية العلاج المعرفي تؤكد على دور الافكار ، كونها محددات اساسية للسلوك الانساني ، كذلك تؤكد على اعطاء الاولوية للخبرة الداخلية الحالية في التحليل السايكولوجي ، كما تؤكد على أن الشخصية لديها القابلية على التغير والتأقلم حسب معطيات الظروف التي يمر بها الفرد ، وقد تبنت الباحثة هذه النظرية في بناء البرنامج الارشادي للأسباب الاتية :-

- 1 . المنظور المعرفي يبحث في طريقة تفكير الافراد وفي اسلوب ادراكهم لذواتهم والاشياء الاخرى .
- 2 . ان هذه النظرية تنظر الى الانسان نظرة تكاملية من خلال تأكيدها على تفاعل الجوانب الفكرية والجسمية والاجتماعية , وتأثيرها في نظرة الفرد الى ذاته والآخرين من المحيط الاجتماعي والمستقبل الخاص بالفرد .
- 3 . قابلة للتطبيق في مؤسساتنا التربوية كونها سهلة التنفيذ وبسيطة .

دراسات السابقة :

سيتم في هذا الجانب عرض عدد من الدراسات التي تيسر للباحثة الحصول عليها على وفق تتابعها الزمني .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الشعور بالمسؤولية

اولاً - الدراسات العراقية

1 . دراسة التكا (2004)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الشخصية الناضجة و المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل ، التعرف على العلاقة بين الشخصية الناضجة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل ، وتكونت عينه الدراسة من (467) طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية والعلمية ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس الدباج لقياس الشخصية الناضجة ومقياس العجيزي لقياس المسؤولية الاجتماعية واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، والاختبار التائي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- وجود علاقة ايجابية بين مستوى الشخصية الناضجة ومستوى المسؤولية الاجتماعية .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (ذكور ، إناث) ولصالح الذكور .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصين (علمي ، إنساني) ولصالح التخصص الإنساني . (التثك ، 2004 ، أ ب ت)

2 . دراسة العزي (2008)

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلفي لدى طلبة الجامعة ، معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من خلال الكشف عن :-

- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف) .

- الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف) .

تكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة ، استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعد من قبلها ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام مربع كاي ، الاختبار التائي ، معادلة الفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، الانحدار المتعدد ، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- مستوى المسؤولية الاجتماعية كان مرتفعاً لكلا الجنسين (ذكور ، إناث) ، وكلا التخصصين (علمي ، إنساني) ، وكلا الصفين (الأول - الرابع)

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الجنسين (ذكور ، إناث) ولصالح الإناث .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين التخصصين (علمي ، إنساني) ولصالح التخصص الإنساني .

- عدم وجود فروق دال إحصائياً بين الصفين (الأول - الرابع) .

- العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلفي ذات دلالة معنوية ، كما ان طبيعة العلاقة بين المتغيرين ومتغيرات (الجنس والتخصص والصف) ذات

دلالة معنوية إذ اظهر إن إسهام متغير (الصف) أعلى من إسهام متغير (الجنس) ثم يليه إسهام متغير (التخصص) وبالتالي فان هذه المتغيرات ارتبطت بدلالة معنوية مع المسؤولية الاجتماعية . (العزي ، 2008 ، ص77 - 129)

3 . دراسة الجنابي (2008)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الامن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير (الجنس والمرحلة الدراسية)، و تكونت عينة الدراسة من (480) طالباً وطالبة واستخدمت الباحثة مقياس ما سلو للشعور - عدم الشعور بالأمن ومقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعده المحمدي ، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والاختبار التائي لدلالة معنوية و معادلة الفا كرونباخ ، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- عدم تمتع طلبة جامعة الانبار بالأمن النفسي وتمتعهم بالمسؤولية الاجتماعية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي وفقاً لمتغير الجنس بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية .
- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير (الجنس ، المرحلة الدراسية) .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية. (الجنابي،2008، ص 73 - 88)

4 . دراسة السهيلي (2009)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والنسق القيمي والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير الجنس ، تكونت عينة الدراسة من (597) طالباً وطالبة

واعتمدت الباحثة لقياس المسؤولية الاجتماعية مقياساً معداً من قبلها واستعملت مقياس ابراهيم للقيم (1998)، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون و سبيرمان والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والاختبار التائي لدلالة معنوية و معادلة الفا كرونباخ ، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، الانحدار المتعدد، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- أن مستوى المسؤولية الاجتماعية عالي جداً وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم جميعها باستثناء القيمة السياسية والقيمة الجمالية.
 - وجود علاقة تنبؤية بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الست مجتمعة .
- (السهيلي ، 2009، ص 61- 97)

5 . دراسة العنبيكي (2009)

هدفت الدراسة الى التعرف على تحمل المسؤولية لدى المرشدين التربويين ، التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحمل المسؤولية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) ، معرفة العلاقة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) ، معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) ، تكونت عينة الدراسة من (150) مرشداً ومرشدة ، استخدمت الباحثة مقياس تحمل المسؤولية من إعدادها ، تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، الاختبار الزائي (Z) ، الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، معامل ارتباط بيرسون ، الفا كرونباخ ، معادلة سبيرمان - براون ، التفرطح ، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- إن متوسط تحمل المسؤولية لعينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يظهر أن المرشدين التربويين يتصفون بتحمل المسؤولية.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى الذكور وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ومتوسطة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى الإناث وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). (العنكي ، 2009 ، ص55-87)

ثانياً - الدراسات العربية

1 . دراسة آل سعود (2003)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وإيضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحديد أوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها المطلوب وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من قيام المدرسة لدورها المطلوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة و(500) طالبة، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- أن متوسط الاستجابات للطالبات في جميع عبارات مقياس المسؤولية المطبق في الدراسة هو (3.19) من (4.0) وهذا يدل على مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة .
- أن متوسط استجابات المعلمات لمحور إسهام المدرسة في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية هو (2.43) من (3.0) وهذا يدل على استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة مما يدل على أن دور المدرسة أقل من المطلوب . (آل سعود، 2003، ص86-110)

2 . دراسة الخراشي (2004)

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في الجامعات السعودية . تكونت عينة الدراسة من (149) طالباً واستعمل الباحث لقياس المسؤولية الاجتماعية مقياس سيد أحمد عثمان صورة (ك) ، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الجداول التكرارية والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين ، وتوصل الباحث الى النتائج الآتية :-

- إن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم ، كما يوجد هناك رغبة كبيرة وشعور بالحاجة والقناعة لدى طلاب الجامعة في المشاركة بالأنشطة الجامعية .
- أهمية عملية المشاركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة .
- أهمية الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب على تفهم أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية والحد من الصعوبات التي تعوق الممارسة لها .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية ولصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية . (الخراشي، 2004، ص 135 - 154)

3 . دراسة قاسم (2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في شمال غزة ، تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا واعتمد الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعد من قبله ، كذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وبلغت عينة البرنامج (36) طالبا جميعهم درجاتهم متدنية في القياس القبلي على مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة وعدد كل منها (18) طالب ، وتكون البرنامج الإرشادي من ثلاثة عشر جلسة ، و استخدم الباحث لمعالجة البيانات احصائياً اختبار T-Test

للعينات المستقلة و معامل ارتباط بيرسون و معادلة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وتوصل الباحث الى النتائج الآتية :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي . (قاسم ، 2008 ، ص 92 - 142)

4 . دراسة الهذلي (2008)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والتعرف على اتجاهاتهم نحو الوعي بخطورة ظاهرة الارهاب ، والتعرف على العلاقة بين الوعي بخطورة ظاهرة الارهاب ودرجة الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (369) طالباً ، واعتمد الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعده الحارثي (1995) ، استخدم الباحث لمعالجة البيانات احصائياً اختبار (ت) t-test ، وتحليل التباين ANOVA ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سييرمان ، اختبار كولومجروف-سمرنوف ، التجزئة النصفية ، وتوصل الباحث الى النتائج الآتية :-

- اتجاهات ايجابية عالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة نحو الوعي بظاهرة الارهاب .
- درجة متوسطة للمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الارهاب ومدى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، ادبي) . (الهذلي ، 2008 ، ص 2)

5 . دراسة مشرف (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، و الكشف عن العلاقة بينهما، والفروق في كل منهما التي تعزى لمتغيرات (الجنس ، والكلية، والمستوى الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى الأسرة الاقتصادي، وحجم الأسرة) ، بلغ حجم العينة (600) طالباً وطالبة واعتمدت الباحثة لقياس المسؤولية الاجتماعية مقياساً معداً من قبلها ، واستخدمت في المعالجة الإحصائية عدد من الأساليب وهي : التكرارات، والنسب المئوية، اختبار (ت) t-test ، وتحليل التباين ANOVA ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سييرمان ، اختبار كولومجروف-سمرنوف ، التجزئة النصفية ، ألفا كرونباخ ، اختبار شفيه للمقارنات المتعددة ، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
- وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الكليات العلمية والكليات الأدبية ولصالح الكليات الأدبية.
- وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين مستوى تعليم الأب الابتدائي ومستوى تعليم الأب الإعدادي ولصالح مستوى التعليم الإعدادي .

- وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بين الأسرة ذات المستوى الاقتصادي العالي والأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض ولصالح الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض .
- عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي ، أو متغير المنطقة السكنية ، أو متغير حجم الأسرة . (مشرف ، 2009 ، ص 186 - 269)

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الارشاد المعرفي

1 . دراسة وادي (2003)

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر العلاج (المعرفي - السلوكي) في معالجة اضطرابات القلق لدى الشباب اليمني ، ، تكونت عينة البحث من (43) شاباً، بواقع (26) شابة و(17) شاباً ، قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية ، وضابطة حيث تم علاجهم على مرحلتين الأولى عولجت خلالها المجموعة التجريبية بالعلاج المعرفي-السلوكي بواقع ست جلسات فردية مدة الجلسة (60) دقيقة ، فضلاً عن إتمام الواجبات البيتية وكانت المجموعة الضابطة في حالة الانتظار ، وفي المرحلة الثانية تم تدوير المجموعتين (التجريبية) بقيت لمدة ست أسابيع في حالة انتظار وتطبيق الواجبات البيتية وتعرضت المجموعة الضابطة الى العلاج المعرفي السلوكي ، تم معالجة البيانات احصائياً بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الوسط الهندسي ، اختبار مربع (كاي2) ، تحليل التباين ، أظهرت النتائج فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض القلق لدى المجموعة التجريبية موازنة بالمجموعة الضابطة في المرحلة الأولى ، ويؤكد ايضا فاعلية المعالجة في خفض القلق لدى المجموعة الضابطة في المرحلة الثانية بعد تدوير المجموعتين ،اذ كانتا متماثلتان في مستوى انخفاض القلق عندهما، كذلك أظهرت النتائج فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض القلق لدى أفراد عينة البحث ووجود فروق بدلالة إحصائية في التحسن ترجع

الفروق إلى أن هناك فروق بين أفراد العينة ككل في مستويات شدة القلق (خفيفة، متوسطة، شديدة، مختلطة) (وادي ، 2003 ، ص 129 - 191)

2 . دراسة المشهداني (2004)

هدفت الدراسة الى بناء برنامج إرشادي وتطبيقه لتعرف أثره في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، تكونت عينة البحث من (30) طالبة ، وتم بناء برنامج إرشادي وفق أنموذج (التخطيط ، البرمجة ، الميزانية) واعتمدت الباحثة عدة أساليب كان من بينها أسلوب المناقشة ، المحاضرة ، وبلغ عدد الجلسات الإرشادية (12) جلسة ، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام مربع كاي (كا2)، معامل ارتباط بيرسون ، الأختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، اختبار مان وتي ، اختبار ولكوكسن ، أظهرت النتائج تغيراً واضحاً في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعرضن للبرنامج الإرشادي بينما لم يتغير مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لم يتعرضن للبرنامج الإرشادي . (المشهداني ، 2004 ، ص 75 - 108)

3 . دراسة غني (2005)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر الاسلوب المعرفي في خفض الجزمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبة من طالبات الصف الرابع اعدادي ، واستخدمت الباحثة مقياس الجزمية الذي اعد من قبلها ، وتم بناء البرنامج الإرشادي المعرفي من قبل الباحثة ، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، اختبار مان وتي ، اختبار ولكوكسن ، اختبار كولموجورف-سميرنوف ، الوسط المرجح والوزن المنوي ، اظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح افراد المجموعة التجريبية ، وبين افراد المجموعة التجريبية نفسها قبل تطبيق الاسلوب المعرفي وبعده ، مما يشير ذلك الى ان افراد

المجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامجا ارشاديا انخفضت الجزمية لديهم عن افراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا أي برنامج (غني ، 2005 ، ص 65- 139)

4 - دراسة دبابش (2011)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض القلق الاجتماعي وأثره على تقدير الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر ثانوي واستخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي من إعداد عبد الرحمن واخرون (1998) ، ومقياس تقدير الذات تعريب وترجمة الضيدان (2003) ، وتم بناء البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي من قبل الباحث ، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي ، معادلة جتمان ، معادلة ألفا كرونباخ للثبات ، اختبارمان وتتي ، واختبار ويلكوكسون ، اظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض القلق الاجتماعي لافراد العينة ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي في القياس البعدي ، لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القلق الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي . (دبابش، 2011 ، ي ك)

5 . دراسة العبيدي (2011)

هدفت الدراسة الى بناء برنامج إرشادي معرفي لتعديل سلوك الشخصية المتصنعة ، التعرف على اثر البرنامج الإرشادي المعرفي في تعديل سلوك الشخصية المتصنعة لدى طلبة الجامعة ، بلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة ، وتم بناء برنامج إرشادي معرفي على وفق نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي لـ (أليس) وتكون البرنامج من (12) جلسة إرشادية ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، مان وتي ، مربع كاي) اظهرت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في البرنامج . (العبيدي ، 2011 ، ص 75 - 111)

موازنة الدراسات السابقة

استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة التي تيسر لها الاطلاع عليها وهي (15) دراسة سابقة ، منها (10) دراسة تناولت الشعور بالمسؤولية و(5) دراسات تناولت الارشاد المعرفي ، حيث ان لكل دراسة خصوصية في تحديد مجتمع البحث وعينته ، وكذلك ادوات القياس والاساليب الاحصائية ، ومن ثم الخروج بنتائج البحث ، والنقطة الاساسية التي اعتمدها الباحثة عند اجراء الموازنة للدراسات التي تم عرضها هو نقطة التقاء الدراسات مع بعضها البعض من حيث النتائج التي توصل اليها ، وكذلك المتغيرات التي تتميز بها كل دراسة عن الاخرى ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي وهي الشعور بالمسؤولية والارشاد المعرفي سوف تقوم الباحثة بأجراء الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي من اجل الافادة منها وهي كالآتي :-

1 (الاهداف :

اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها وبحسب طبيعة كل دراسة ، ففي متغير الشعور بالمسؤولية استهدفت دراسة (التـك ، 2004) قياس الشخصية الناضجة و

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل ، واستهدفت دراسة (العزي ، 2008) معرفة طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلفي لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف) ، واستهدفت دراسة (الجنابي ، 2008) التعرف على مستوى الامن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير (الجنس والمرحلة الدراسية)، واستهدفت دراسة (السهيلى ، 2009) التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والنسق القيمي والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير الجنس ، واستهدفت دراسة (العنبيكي ، 2009) التعرف على تحمل المسؤولية لدى المرشدين التربويين ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحمل المسؤولية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) ، ومعرفة العلاقة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) ، واستهدفت دراسة (آل سعود، 2003) التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وإيضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحديد أوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها المطلوب وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من قيام المدرسة لدورها المطلوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، واستهدفت دراسة (الخراشي ، 2004) التعرف على تأثير الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في الجامعات السعودية ، واستهدفت دراسة (قاسم ، 2008) معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في شمال غزة ، واستهدفت دراسة (الهذلي ، 2008) الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والتعرف على اتجاهاتهم نحو الوعي بخطورة ظاهرة الارهاب ، والتعرف على العلاقة بين الوعي بخطورة ظاهرة الارهاب ودرجة الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ،

واستهدفت دراسة (مشرف ، 2009) الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، و الكشف عن العلاقة بينهما، والفروق في كل منهما التي تعزى لمتغيرات (الجنس ، والكلية، والمستوى الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى الأسرة الاقتصادي، وحجم الأسرة) ، اما بالنسبة لمتغير الارشاد المعرفي فقد استهدفت دراسة (وادي ، 2003) التعرف على أثر العلاج المعرفي- السلوكي في معالجة اضطرابات القلق لدى الشباب اليمني ، واستهدفت دراسة (المشهداني ، 2004) بناء برنامج إرشادي وتطبيقه لتعرف أثره في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، واستهدفت دراسة (غني، 2005) بناء برنامج ارشادي معرفي ومعرفة اثره في خفض الجسمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، واستهدفت دراسة (العبيدي ، 2011) بناء برنامج إرشادي معرفي لتعديل سلوك الشخصية المتصنعة ، و التعرف على اثر البرنامج الإرشادي المعرفي في تعديل سلوك الشخصية المتصنعة لدى طلبة الجامعة ، اما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، بناء برنامج إرشادي معرفي لتنمية الشعور بالمسؤولية و التعرف على تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

2) العينات :

اختلفت عينات الدراسات السابقة وحسب طبيعة المتغيرات المدروسة ، فهناك عينات شملت المرشدين التربويين ، وهناك عينات اخذت من المجتمع ، بينما اعتمدت دراسات اخرى على عينات من مراحل دراسية مختلفة ، كما تباينت الدراسات السابقة في حجم العينات المستخدمة فيها اذ تراوحت ما بين (150- 600) بالنسبة لمتغير الشعور بالمسؤولية ، و (20 - 43) بالنسبة لمتغير الارشاد المعرفي ، اما بالنسبة للبحث الحالي فقد تناولت الباحثة العينة المناسبة لتحقيق اهدافها وهي (400) طالبة ، اما افراد عينة البرنامج هي (20) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة .

3 (ادوات البحث :

تنوعت ادوات البحث وفقاً للأهداف الموضوعية من اجلها ففي متغير الشعور بالمسؤولية نجد ان بعض الدراسات قد قامت ببناء مقاييس لغرض قياس ظاهرة المسؤولية الاجتماعية ، والبعض الاخر قام بتبني مقاييس مثل مقياس العجيزي ومقياس سيد احمد عثمان صورة (ك) ، اما بالنسبة لمتغير الارشاد المعرفي فقد تشابهت الدراسات من حيث بناء برامج ارشادية فبعضها استخدم الارشاد المعرفي والبعض الاخر استخدم الارشاد المعرفي - السلوكي ، اما البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الشعور بالمسؤولية مع مراعاة كل الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وتميز لفقرات مقياسها ، وبناء برنامج ارشادي معرفي على وفق نظرية العلاج المعرفي لـ (بيك) .

4 (الوسائل الاحصائية المستخدمة :

اشارت الدراسات السابقة الى الوسائل الاحصائية المستخدمة فيها ، وهي مؤشرات الصدق (صدق البناء ، وصدق المحتوى) ، استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، معاملات الارتباط لبيرسون ، تحليل التباين الاحادي ، اختبار شففيه ، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معادلة سبيرمان بروان ، الخطأ المعياري ، معامل الالتواء ، التصاميم التجريبية ، المتوسطات الحسابية ، التجزئة النصفية ، الفا كرونباخ ، اختبار مانوتني ، واختبار ولكوكسن ، والنسب المئوية ، والتكرارات، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث الحالي فهي الخصائص السايكومترية (صدق ، ثبات ، تمييز) الخاصة بمقياس الشعور بالمسؤولية (بالاضافة الى وسائل احصائية اخرى) .

5 (النتائج :

واخيراً فقد تجمعت ثمرات الدراسات التي عرضت سابقاً وقد بينت بعض الدراسات بالنسبة لمتغير الشعور بالمسؤولية الى تمتع عينة البحث بنسبة عالية من المسؤولية الاجتماعية اما البعض الاخر فقد اشارة الى تمتع عينة البحث بنسبة متوسطة من المسؤولية الاجتماعية وتوصلت بعض الدراسات الى ان الاناث هن اكثر مسؤولية من الذكور بينما اشارت دراسات اخرى الى العكس بينما اتفقت اغلب الدراسات الى ان التخصصات الانسانية والادبية هي اكثر مسؤولية من التخصصات العلمية ، اما بالنسبة لمتغير الارشاد المعرفي حيث اوضحت جميع الدراسات فاعلية البرامج الارشادية في تغيير وتعديل الاتجاهات والمعتقدات ، اما بالنسبة الى نتائج البحث الحالي فسوف يتم ذكرها بالتفصيل في الفصل الرابع من هذا البحث ان شاء الله تعالى .

وعليه فأن الدراسات السابقة افادة الباحثة كثيراً حيث انها ساعدتها من ان تطلع و تبدأ من حيث انتهى غيرها ، ومن ثم التعرف على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي ، وكذلك الاطلاع على المقاييس المستخدمة فيها بالإضافة الى توضيح اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

منهجية البحث واجراءاته

Research Method and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية المتبعة في اعداد هذه الدراسة ، فضلاً عن الاجراءات البحثية من حيث تحديد التصميم التجريبي ، ومجتمع البحث وعينته ، والادوات المستخدمة والتي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، وخطوات بناء البرنامج الارشادي ، وتطبيقه ، والوسائل الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ومعالجتها وعلى النحو الآتي :-

التصميم التجريبي : Experimental Design

تعد البحوث التجريبية من ادق البحوث التي يتم فيها السيطرة على متغيرات البحث وتوجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية لتحقيق هذا النوع من منهج الدراسة ، وينبغي على الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستتبطة من الفروض ويتوقف اختيار التصميم التجريبي على طبيعة الدراسة والشروط أو الظروف التي تجري فيها (عبد الحفيظ وباهي ، 2000 ، ص112) . وعلى الرغم من أهمية البحث التجريبي بوصفه الأساس في تقدم التربية إلا أنه يواجه صعوبات في ضبط المتغيرات أحياناً (فان دالين ، 1980 ، ص38)، لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) مع الاختبار (القبلي والبعدي)، إن هذا التصميم يمنح الباحث قدراً مقبولاً من الثقة إذ أن الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق الأسلوب الإرشادي ينجم عن تأثير الأسلوب وحده . (نيل ، 1982 ، ص75)

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية لغرض وضع التصميم التجريبي :-

- 1- اختيار (20) طالبة عينة لموضوع البحث بعد اجراء الاختبار القبلي ممن حصلنّ على درجات منخفضة على مقياس الشعور بالمسؤولية .
- 2- تم توزيع افراد العينة بصورة عشوائية الى مجموعتين ، مجموعة ضابطة (Control group) ومجموعة تجريبية (Experimental group) .
- 3- اجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات .

4- تم تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية ، في حين لم يقدم أي برنامج للمجموعة الضابطة .

5- اجراء اختبار بعدي لمعرفة الفروق ودلالاتها بالنسبة للمجموعة الضابطة والتجريبية . وكما موضح في الجدول (1)

جدول(1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	الارشاد المعرفي	الشعور بالمسؤولية	اختبار بعدي
الضابطة	-	الشعور بالمسؤولية	اختبار بعدي
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار			

وقد اعتمدت الباحثة هذا التصميم لأنه يتميز بالبساطة والمرونة والاقتصاد والسماح بضبط عدد من العوامل التي قد تؤثر على الصدق الداخلي . (رؤوف، 2001 ، ص 186) ، كذلك هذا التصميم من التصاميم التي توفر درجة عالية من الضبط التجريبي ، كما انها توفر الكثير من الجهد والوقت . (الزوبعي ، 1981 ، ص 112 – 113)

مجتمع البحث : Research Population

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي، 1992، ص 159)، و يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المرحلة المتوسطة حيث اقتصر البحث في دراسته على الإناث فقط في المجتمع العراقي ، سواء كُنَّ من المدارس المتوسطة أم من المرحلة المتوسطة ضمن المدارس الثانوية للبنات في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي (2012- 2013) والبالغ عددها (35) مدرسة* متوسطة

(*) تمكنت الباحثة من الحصول على أعداد الطالبات والمدارس من مديرية تربية ديالى - التخطيط التربوي

وثانوية تابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ، وقد بلغ عدد الطالبات (9969) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والصف الدراسي

المجموع	اعداد الطالبات			اسم المدرسة	المنطقة
	الثالث	الثاني	الاول		
116	30	34	52	ثانوية الفراقد	بعقوبة المركز
157	60	59	38	ثانوية الحرية المطورة	
360	140	120	100	متوسطة الازدهار	
392	150	110	132	ثانوية العدنانية	
259	85	67	107	ثانوية ام سلمة	
396	132	134	130	متوسطة العامرية	
238	75	82	81	ثانوية ام البنين	
312	80	116	116	متوسطة المؤمنة	
242	82	80	80	ثانوية جمانة	
443	116	147	180	ثانوية عائشة	
515	175	160	180	ثانوية الامال	
162	60	39	63	ثانوية امنا بنت وهب	
566	141	178	247	متوسطة المغفرة	
238	68	72	98	ثانوية فاطمة	
268	80	80	108	متوسطة الدرر	
315	89	115	111	متوسطة الجواهر	
427	111	143	173	متوسطة المسرة	
149	27	58	64	متوسطة الصديقة	
263	76	73	114	ثانوية العروة الوثقى	
166	33	56	77	متوسطة هوازن	

430	147	149	134	ثانوية الزبيداء	كنعان
260	78	82	100	متوسطة ام القرى	
568	215	148	205	ثانوية سمية	بني سعد
123	40	33	50	ثانوية ابيها	
234	74	76	84	ثانوية اليمامة	بهرز
425	119	137	169	متوسطة بهرز	
342	122	105	115	متوسطة الرونق	
298	100	88	110	ثانوية الزهور	العبارة
368	127	126	115	ثانوية الروابي	
299	105	89	105	ثانوية الخنساء	
98	24	34	40	ثانوية الادبية	
207	64	67	76	ثانوية العذراء	
197	68	54	75	ثانوية بلقيس	
57	16	18	23	ثانوية الكواكب	
79	20	33	26	ثانوية شبعاد	
9969	3129	3162	3678	35	

عينة البحث Sample of Research

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن ،1990، ص67) ، أجريت هذه الدراسة على عينة تطبيقية بلغ قوامها (400) طالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

عينة البحث موزعة حسب المدرسة والصف الدراسي

المجموع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المدارس
45	18	12	15	ثانوية الفراقد
45	18	12	15	ثانوية الحرية المطورة
45	18	12	15	متوسطة الازدهار
45	18	12	15	ثانوية العدنانية
40	17	10	13	ثانوية ام سلمة
45	18	12	15	متوسطة العامرية
45	18	12	15	ثانوية ام البنين
45	18	12	15	متوسطة المؤمنة
45	18	12	15	متوسطة الجواهر
400	161	106	133	المجموع

عينة البرنامج الارشادي

لاختيار عينة البرنامج الارشادي , قامت الباحثة بالخطوات الاتية :-

تطبيق مقياس الشعور بالمسؤولية على طالبات المرحلة المتوسطة والبالغ عددهن (80) طالبة تم اختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية في متوسطة المؤمنة ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

عينة البرنامج الارشادي

المجموع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المدرسة
80	15	35	30	متوسطة المؤمنة

وبعد تطبيق مقياس الشعور بالمسؤولية رتبت درجات الطالبات تنازلياً ، واختيرت (20) طالبة من اللواتي حصلنّ على درجات كلية اقل من درجة الوسط

الفرضي * ، حيث تراوحت درجاتهن بين (98-120) ، ثم قسمت العينة عشوائياً على مجموعتين ، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي تعد معياراً للحكم على أثر الأسلوب ، وبذلك بلغ عدد كل مجموعة (10) طالبة .

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة :

ان توفر التكافؤ بين المجموعتين أمر ضروري لتصميم البحث ، اذ تسعى الباحثة الى أن تكون مجموعتا البحث متكافئة لكي لا يكون الفرق في أدائها ناجماً عن الفرق بين المجموعتين (أبوعلام ، 1989 ، ص114)، وعلى الرغم من أن جميع أفراد عينة البحث من بيئة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي وتعليمي متقارب الى حد ما ، و اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة من مدرسة واحدة (متوسطة المؤمنة) ومن الصف الثاني المتوسط وتوزيعها عشوائياً ، الا أنه لا بد من ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث ، وقد أجرت الباحثة التكافؤ بين طالبات المجموعتين في بعض المتغيرات التي حصلت على بياناتها بواسطة استمارة خاصة وزعت على الطالبات ، وهي (التحصيل الدراسي للاب ، التحصيل الدراسي للام ، مهنة الاب ، مهنة الام ، عائديه السكن ، فضلا عن الاختبار القبلي للشعور بالمسؤولية)، والتي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة ، ولتوفير شروط السلامة الداخلية تم التكافؤ بين المجموعتين وعلى النحو الآتي :-

1 - درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) على مقياس الشعور بالمسؤولية للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على هذا المتغير ، استخدمت الباحثة اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعتين في هذا المتغير ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (2.025) وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.101) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

(**) تم استخراج الوسط الفرضي من خلال جمع بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وكان الوسط الفرضي للمقياس (132) .

حرية (18) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان وإجابتهما متجانسة والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

التكافؤ في متغير مقياس الشعور بالمسؤولية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الشعور بالمسؤولية	التجريبية	10	99.1000	2.0248	2.025	2.101	18	غير دالة
	الضابطة	10	103.0000	5.4365				

2 - التحصيل الدراسي للأب :

رتب المستوى الدراسي للاب كما يلي (ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية ، جامعية ، دراسات عليا) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (5.571) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للاب					درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	دراسات عليا		
التحصيل الدراسي للأب	التجريبية	10	1	2	5	1	1	4	غير دالة
	الضابطة	10	3	5	2	-	-		

3- التحصيل الدراسي للام :

رتب المستوى الدراسي للام كما يلي (ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (3.219) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	(كا)		التحصيل الدراسي للأم			العدد	المجموعة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة	اعدادية	متوسطة	ابتدائية			
غير دالة	2	5.99	3.219	1	2	7	10	التجريبية	التحصيل الدراسي للأم
				2	5	3	10	الضابطة	

4 - مهنة الاب :

رتبة مهنة الاب كما يلي (موظف ، كاسب) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.267) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

التكافؤ في متغير مهنة الاب لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	(كا)		مهنة الاب		العدد	المجموعة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة	كاسب	موظف			
غير دالة	1	3.84	0.267	7	3	10	التجريبية	مهنة الاب
				8	2	10	الضابطة	

5- مهنة الام :

رتبة مهنة الام كما يلي (موظفة ، ربة بيت) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (1.053) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

التكافؤ في متغير مهنة الام لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	مهنة الام		(كا)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			موظفة	ربة بيت	المحسوبة	الجدولية		
مهنة الام	التجريبية	10	-	10	1.053	3.84	1	غير دالة
	الضابطة	10	1	9				

6- عائديه السكن :

رتب السكن كما يلي (ملك ، ايجار) و لمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي ، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0.220) ، وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

التكافؤ في متغير عائديه السكن لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	السكن		(كا)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
			ملك	ايجار	المحسوبة	الجدولية		
عائديه السكن	التجريبية	10	7	3	0.220	3.84	1	غير دالة
	الضابطة	10	6	4				

7 - الترتيب الولادي : لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين (التجريبية - والضابطة) في متغير الترتيب الولادي تم استخدام اختبار (T.test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.998) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.101) ، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

التكافؤ في متغير الترتيب الولادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					الجدولية	المحسوبة		
الشعور بالمسؤولية	التجريبية	10	3.1000	1.5239	0.998	2.101	18	غير دالة 0.05
	الضابطة	10	3.9000	2.0248				

أداتا البحث (Research of tools)

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب قياس الشعور بالمسؤولية وتطبيق برنامج

الارشاد المعرفي ، لذا قامت الباحثة ببناء أداتين لبحثها وهي :-

أولاً : مقياس الشعور بالمسؤولية

1. تحديد المفهوم :

على ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية للبحث الحالي يشير المتخصصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس ، (Cronbach , 1970 , p.404) لأنها تقوم بإعطاء الباحث رؤية في الاجراءات والاسس التي ينبغي ان يعتمدها في بناء مقياسه وقد قامت الباحثة باعتماد التعريف الاتي من نظرية الجشتالت للعالم بيرلز المعتمدة والتي تبنتها الباحثة حيث تم تحديد مفهوم الشعور بالمسؤولية وهو (شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية

ذلك لكي يكون ناجحاً وان يكون صادقاً مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الاخرين) . (الزبود , 1998 , ص 224)

2. تحديد مجالات المقياس :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومنها دراسة (التـك ، 2004) ، ودراسة (العزي ، 2008) ، و دراسة (قاسم ، 2008) ، و دراسة (السهيلي ، 2009) و دراسة (العنكي ، 2009) ، ، و دراسة (مشرف ، 2009) تم تحديد مجالات المقياس الحالي اذ شمل المقياس على ستة مجالات وقد وضعت الباحثة تعريفاً لكل مجال من هذه المجالات وهي :-

- المسؤولية نحو الذات : هي شعور الفرد وادراكه لذاته ووعيه بمسؤوليته تجاه آرائه وسمعته وهويته وان يسيطر على نزعاته الشخصية .
 - المسؤولية نحو الأسرة : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه افراد اسرته وادراكه لحقوقه وواجباته الاسرية .
 - المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه اصدقائه وزملائه والعمل على المشاركة والتعاون معهم .
 - المسؤولية نحو المدرسة : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه مدرسته و الحفاظ على سمعة ونظافة المدرسة وصيانة اثاثها وممتلكاتها .
 - المسؤولية نحو المجتمع المحلي : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه جيرانه ومجتمعه من خلال اقامة العلاقات والروابط الاجتماعية و احترام القيم والمعايير الاجتماعية السائدة .
 - المسؤولية نحو الوطن : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه وطنه وحرصه عليه من خلال الحفاظ على النظام والامن وعلى سمعته ومكانته .
- حيث وقع الاختيار على هذه المجالات للمقياس الذي قامت الباحثة بأعداده لتكرارها في أكثر من دراسة مما يدل على تمثيلها لمفهوم المسؤولية الاجتماعية فضلاً عن الاستئناس بأراء بعض الخبراء.

ولتحديد مدى صلاحية المجالات وتعريفاتها ومدى تغطيتها للسمة مع تحديد الأهمية النسبية لكل مجال ، عرضت هذه المجالات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 4) ، وحسب اراء الخبراء حصلت تقريبا على الاهمية النسبية نفسها ، وكما موضح في الجدول (12) .

جدول (12)

الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الشعور بالمسؤولية

المجال	الأهمية النسبية	المجال	الأهمية النسبية
المسؤولية نحو الذات	17%	المسؤولية نحو المدرسة	17%
المسؤولية نحو الاسرة	17%	المسؤولية نحو الجيران والمجتمع المحلي	17%
المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء	17%	المسؤولية نحو الوطن	15%
المجموع	100%		

3. صياغة فقرات المقياس :

بعد أن تم تعريف الشعور بالمسؤولية تعريفاً نظرياً وتحديد المجالات التي يتألف منها المقياس ووضع التعريفات العامة لها والتي تم اعتمادها في جمع وأعداد فقرات كل مجال من تلك المجالات بحيث تكون منسجمة مع تعريف المجال مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة ، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات بلغت (70) فقرة منها (39) فقرة موجبة و(31) فقرة سالبة .

وعند صياغة فقرات المقياس اعتمدت الباحثة بعض النقاط واعدها معايير مبدئية

أرادت من خلالها ان يكون المقياس أكثر موضوعية وهي :-

- ان تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة .
- ان تكون الفقرات واضحة المعنى لعينة البحث .

- ان تتفق مع تعريفات كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية الواردة في البحث .
 - ان لا تكون الفقرات ايحائية الاستجابة .
 - ابعاد ادوات النفي قدر المستطاع تجنباً للإرباك .
 - ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً . (القيسي ، 1994 ، ص115)
4. بدائل الإجابة :

تراوحت أوزان بدائل مقياس الشعور بالمسؤولية بين (1-3) لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة المرحلة المتوسطة ، وعلى النحو الآتي (3, تنطبق عليّ دائماً) و(2, تنطبق عليّ قليلاً) و (1, لا تنطبق عليّ أبداً) ، هذا بالنسبة للفقرات الايجابية (مع الظاهرة) وعلى العكس تكون الدرجات (1 ، 2 ، 3) للفقرات السلبية (ضد الظاهرة) حيث كانت الفقرات الايجابية في مقياس الشعور بالمسؤولية (39) ، والسلبية (31) فقرة .

5. إعداد تعليمات المقياس : Scale Instruction Preparation

لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعدت الباحثة تعليمات للإجابة على فقرات المقياس وأوضحت للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط، وعمدت الباحثة إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، فقد أكد كرونباخ على أن التسمية الصريحة للمقياس قد تدفع المستجيب إلى تزييف إجابته (Croubach , 1970 , P: 40) كما طلبت الباحثة من المستجيبين بضرورة الإجابة على فقرات المقياس جميعها وعدم ترك أي فقرة و بصراحة تامة .

6 . التحليل المنطقي للفقرات : Analysis of the Items Logical

من الضروري تحليل الفقرات منطقياً من قبل الخبراء للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي أعدت لقياسها قبل تحليلها إحصائياً لأن هناك علاقة بين التحليل المنطقي للفقرات وتحليلها إحصائياً (الكبيسي ، 2001 ، ص170) .

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية والبالغة (70) فقرة (ملحق 3) مع وضع تعريف للشعور بالمسؤولية وتعريف لكل مجال من مجالاته وبدائل

الإجابة والأوزان على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس (ملحق 4) وطلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية صياغتها ووضوحها ومدى ارتباطها بكل مجال وبمفهوم الشعور بالمسؤولية ، حيث اعتمدت موافقة 80% من الخبراء وأكثر على الفقرة لتعد صالحة للقياس ، وبعد تفريغ استجابات وملاحظات الخبراء على الفقرات اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (0.05) للحكم على صلاحية فقرات المقياس وتبين انه (3) فقرات حصلت على موافقة اقل من المعيار المحدد وعليه تم استبعادها من المقياس لان قيمة (كا²) المحسوبة اقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1) والفقرات المحذوفة هي (لا اتقبل ما يطلب مني القيام به , احب الاساءة بسمعة شخص جرحني ، يعجبني الشخص الذي يهتم بنفسه فقط) ، وعليه أصبح عدد فقرات مقياس الشعور بالمسؤولية يتألف من (67) فقرة منها (39) فقرة موجبة و(28) فقرة سالبة . وكما موضح في الجدول (13) .

جدول (13)

قيمة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالمسؤولية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (كا ²)		غير الموافقون	الموافقون	عدد الخبراء	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3.84	16	-	16	16	63	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,13,14,15,16,17,18,19,20,22,23,24,25,26,27,28,29,30,34,35,36,37,38,39,40,41,42,43,44,45,46,47,48,49,50,51,52,53,54,56,57,58,59,60,61,62,63,64,65,66,67,68,70
دالة	3.84	12.25	1	15	16	4	33، 32، 31، 21
غير دالة	3.84	0.25	7	9	16	3	69 , 55 , 12

7. وضوح التعليمات وفهم العبارات :

Instruction Clearly and understanding

لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عن المقياس والوقت المستغرق للإجابة ، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالبة سحبت من المجتمع الأصلي ، وكما موضح في الجدول (13).

جدول (14)

عينة التجربة الاستطلاعية لمقياس الشعور بالمسؤولية

المجموع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المدارس
25	6	10	9	ثانوية ام البنين
25	5	11	9	ثانوية ام سلمة
50	11	21	18	المجموع

وقد كانت إجابات أفراد العينة على المقياس أمام الباحثة كي تتمكن من تأشير ملاحظاتهم ، وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين ، وقد حسب الوقت المستغرق في الإجابة فكان بين (15-25) دقيقة وبمتوسط قدره (20) دقيقة .

8. التحليل الاحصائي للفقرات Items Discrimination

أن الهدف الاساسي من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، و القوة التمييزية هي مدى قدرة الفرد على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الافراد الضعاف في الصفة ذاتها ، وبالتالي فهي تعمل على الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972,p392) , لذا يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي ، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه , وذلك من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها للتمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها (الكبيسي ، 1995 ، ص 5) , ان افضل عدد لافراد العينة الذي

يتم اختياره لاجراء التحليل الاحصائي للفقرات هو (400) فرداً , وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية , وبذلك يظهر افضل تمييز للفقرات (Anastasi , 1976 ,p209) , ولايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيقها على عينة بلغ عدد افرادها (400) طالبة , و بالاعتماد على الاساليب الآتية:-

1) اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قامت الباحثة بالخطوات

الآتية :

- 1- تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة 0
- 2- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.
- 3- اعتمدت نسبة 27% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و 27% من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، حيث ان نسبة 27% تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (Mehren&Lehman,1984,p122) ، وبما أن الاستمارات الخاضعة للتحليل (400) استمارة فأن 27% تعني (108) استمارة لكل مجموعة أي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل اصبح (216) استمارة وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا وباستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة , وتبين أن جميع الفقرات دالة و مميزة ، حيث إن القيمة التائية المحسوبة للفقرات موجودة في الجدول (14) و القيمة الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات
مقياس الشعور بالمسؤولية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دالة	11.800	1.5370	0.6474	2.5741	0.6442	1
دالة	5.056	1.5370	0.5869	2.0185	0.7970	2
دالة	12.745	1.3611	0.5375	2.4722	0.7293	3
دالة	11.490	1.5648	0.6596	2.5833	0.6431	4
دالة	12.264	1.3796	0.5755	2.5000	0.7550	5
دالة	16.617	1.6111	0.6949	2.8889	0.3947	6
دالة	6.701	1.5926	0.5965	2.1852	0.6991	7
دالة	11.391	1.2593	0.4809	2.3333	0.8538	8
دالة	11.943	1.5648	0.6873	2.6389	0.6333	9
دالة	19.866	1.5093	0.6627	2.9352	0.3424	10
دالة	13.421	1.5278	0.7032	2.6759	0.5439	11
دالة	14.016	1.6481	0.7013	2.7685	0.4453	12
دالة	14.120	1.6204	0.6933	2.7593	0.4710	13
دالة	13.654	1.6019	0.6828	2.7315	0.5225	14
دالة	8.883	1.5370	0.6474	2.3333	0.6698	15
دالة	12.373	1.6389	0.7293	2.7222	0.5440	16
دالة	9.139	1.5556	0.7277	2.4444	0.7016	17
دالة	7.790	1.4444	0.6011	2.1481	0.7210	18
دالة	7.864	1.5370	0.6757	2.2778	0.7082	19
دالة	14.590	1.4444	0.6315	2.6759	0.6088	20
دالة	6.688	1.3796	0.6371	2.0000	0.7234	21
دالة	2.162	1.5000	0.5880	1.8056	0.8141	22

دالة	5.730	1.5463	0.6322	2.1019	0.7847	23
دالة	7.887	1.4444	0.6165	2.1389	0.6761	24
دالة	13.327	1.3796	0.6071	2.5185	0.6482	25
دالة	11.462	1.5556	0.6604	2.5833	0.6575	26
دالة	8.861	1.7037	0.6734	2.5093	0.6627	27
دالة	13.904	1.4167	0.6133	2.5648	0.6002	28
دالة	8.103	1.3426	0.5496	2.0833	0.7749	29
دالة	14.608	1.4630	0.6757	2.7037	0.5680	30
دالة	5.006	1.4259	0.6145	1.8611	0.6622	31
دالة	8.259	1.5463	0.5862	2.2963	0.7395	32
دالة	8.696	1.5370	0.6179	2.3426	0.7383	33
دالة	11.172	1.4167	0.6133	2.4722	0.7668	34
دالة	6.815	1.5648	0.7008	2.2500	0.7749	35
دالة	15.852	1.4815	0.6482	2.7685	0.5401	36
دالة	7.849	1.4722	0.6761	2.2315	0.7439	37
دالة	6.265	1.5463	0.6611	2.1944	0.8478	38
دالة	16.484	1.5278	0.6184	2.7963	0.5071	39
دالة	12.655	1.4167	0.5821	2.4907	0.6627	40
دالة	12.191	1.4167	0.5317	2.5000	0.7550	41
دالة	7.926	1.5093	0.6627	2.2778	0.7592	42
دالة	19.570	1.4352	0.6002	2.8241	0.4286	43
دالة	17.113	1.5463	0.6173	2.8241	0.4702	44
دالة	8.949	1.5370	0.7416	2.4630	0.7785	45
دالة	13.564	1.4167	0.6431	2.5648	0.6002	46
دالة	15.543	1.4352	0.5682	2.6667	0.5959	47
دالة	12.744	1.4815	0.5716	2.5648	0.6736	48
دالة	9.759	1.4537	0.6019	2.3704	0.7685	49
دالة	17.013	1.3241	0.5609	2.6204	0.5590	50
دالة	8.627	1.4722	0.6479	2.2963	0.7521	51

دالة	9.400	1.5556	0.6011	2.4444	0.7774	52
دالة	18.068	1.4444	0.6165	2.8056	0.4826	53
دالة	10.600	1.3519	0.5173	2.3056	0.7789	54
دالة	11.865	1.4537	0.5534	2.4630	0.6894	55
دالة	11.449	1.4907	0.6903	2.5833	0.7120	56
دالة	9.052	1.5278	0.6184	2.3889	0.7714	57
دالة	21.661	1.4630	0.6026	2.8981	0.3332	58
دالة	11.197	1.5741	0.6864	2.5648	0.6156	59
دالة	11.206	1.5926	0.6562	2.5833	0.6431	60
دالة	13.797	1.5000	0.6190	2.5833	0.5317	61
دالة	9.743	1.4630	0.6474	2.3796	0.7327	62
دالة	12.644	1.4537	0.6468	2.6296	0.7182	63
دالة	10.064	1.5463	0.6019	2.5000	0.7794	64
دالة	13.196	1.6296	0.6498	2.7407	0.5860	65
دالة	9.846	1.7685	0.6918	2.6296	0.5895	66
دالة	14.613	1.5556	0.6604	2.7593	0.5446	67

(2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ويقصد به ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally , 1967 , p.261) ، ويلجأ الباحثون الى هذا الاسلوب لمعرفة ما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ، لذلك يعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ، 1985 ، ص95) ، ان ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له يشير الى انتماء هذه الفقرة الى المقياس ومن ثم الحصول على مقياس متجانس الفقرات (عوض ، 1984 ، ص104) ، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس البحث الحالي والدرجة الكلية له ، وتم استخدام عينة التحليل الاحصائي ذاتها وبالغية (400) طالبة

، وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً ما عدا الفقرة (22) وعليه فإن عدد الفقرات الحقيقية هو (66) (ملحق 5) حيث ان القيمة الجدولية تساوي (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
0.351	35	0.519	1
0.580	36	0.291	2
0.379	37	0.507	3
0.327	38	0.471	4
0.615	39	0.520	5
0.539	40	0.582	6
0.514	41	0.349	7
0.413	42	0.487	8
0.627	43	0.511	9
0.608	44	0.643	10
0.451	45	0.581	11
0.565	46	0.561	12
0.580	47	0.551	13
0.527	48	0.552	14
0.458	49	0.439	15
0.596	50	0.542	16
0.423	51	0.479	17
0.453	52	0.407	18
0.581	53	0.378	19
0.494	54	0.580	20
0.514	55	0.369	21

0.521	56	0.074	22
0.483	57	0.284	23
0.645	58	0.362	24
0.497	59	0.501	25
0.476	60	0.503	26
0.515	61	0.447	27
0.457	62	0.530	28
0.535	63	0.391	29
0.449	64	0.593	30
0.555	65	0.247	31
0.451	66	0.382	32
0.560	67	0.403	33
		0.484	34

(3) علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي اليه :

لغرض التأكد من أن فقرات كل مجال تعبر عنه ، استخدمت الباحثة نفس القانون وهو معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات مقياس البحث الحالي والمجال الذي تنتمي اليه ، وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً ما عدا الفقرة (3) في مجال المسؤولية نحو الذات وهي نفسها الفقرة (22) علماً ان القيمة الجدولية تساوي (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) كما هو موضح في الجدول (17).

جدول (17)

معامل ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الشعور بالمسؤولية

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	المسؤولية نحو الذات	14	1	0.447
			2	0.521
			3	0.081

0.614	4			
0.391	5			
0.514	6			
0.375	7			
0.569	8			
0.636	9			
0.605	10			
0.328	11			
0.445	12			
0.497	13			
0.601	14			
0.622	1			
0.666	2			
0.591	3			
0.490	4			
0.464	5			
0.595	6			
0.455	7	12	المسؤولية نحو الاسرة	2
0.501	8			
0.443	9			
0.555	10			
0.575	11			
0.562	12			
0.611	1			
0.612	2			
0.607	3			
0.307	4	14	المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء	3
0.571	5			
0.473	6			

0.593	7			
0.425	8			
0.642	9			
0.538	10			
0.531	11			
0.575	12			
0.517	13			
0.443	14			
0.560	1	12	المسؤولية نحو المدرسة	4
0.519	2			
0.521	3			
0.572	4			
0.626	5			
0.528	6			
0.612	7			
0.513	8			
0.552	9			
0.510	10			
0.445	11			
0.682	12			
0.537	1	6	المسؤولية نحو المجتمع المحلي	5
0.586	2			
0.678	3			
0.636	4			
0.629	5			
0.421	6			
0.612	1			
0.596	2			
0.568	3			

0.644	4	9	المسؤولية نحو الوطن	6
0.600	5			
0.447	6			
0.611	7			
0.438	8			
0.554	9			

4) علاقة ارتباط مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر (مصفوفة الارتباط الداخلية) :

حتى يتم اجراء التحليل بهذا النوع من العلاقات الارتباطية ، تم استخدام قانون معامل ارتباط بيرسون لعينة البحث الحالية (400) طالبة ، وبين مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر ، وتبين إن المكونات مرتبطة بعضها مع البعض الآخر ، أي أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً وموجبة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) وان القيمة الجدولية تساوي (0.098) وهذا مؤشر على صدق البناء، كما موضح في الجدول رقم (18)

الجدول (18)

مصفوفة الارتباطات بين مجالات مقياس الشعور بالمسؤولية

المسؤولية نحو الوطن	المسؤولية نحو الجيران والمجتمع المحلي	المسؤولية نحو المدرسة	المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء	المسؤولية نحو الأسرة	المسؤولية نحو الذات	المجالات
0.725	0.629	0.763	0.784	0.770	1	المسؤولية نحو الذات
0.749	0.682	0.756	0.805	1	0.770	المسؤولية نحو الاسره
0.776	0.709	0.797	1	0.805	0.784	المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء
0.763	0.687	1	0.797	0.756	0.763	المسؤولية نحو المدرسة
0.668	1	0.687	0.709	0.682	0.629	المسؤولية نحو المجتمع المحلي
1	0.668	0.763	0.776	0.749	0.725	المسؤولية نحو الوطن

9. مؤشرات الصدق (Validity Indicators)

يعد مفهوم الصدق واحداً من اهم الحقائق السايكومترية في الاختبارات والمقاييس النفسية ، ان لم يكن اهمها على الاطلاق ، ويعني الصدق ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ، والمقياس الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من اجله (الكناني وجابر ، 1995 ، ص 172) ، وهو الذي يكون ايضاً قادراً على قياس السمة او الظاهرة التي يستهدف قياسها ، والتميز بينها وبين السمات او الظواهر الاخرى التي تحتمل ان تختلط بها او تتداخل معها. (Keeves , 1988, p.323)

وللمزيد من الدقة قامت الباحثة بأستخراج نوعين من الصدق وهو الصدق الظاهري وصدق البناء وفيما يأتي توضيح لكل منهما :

(1) الصدق الظاهري : Face validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الاسس النظرية التي اعتمدها الباحثة في تحليل الظاهرة ومجالاتها واسلوب قياسها , ومن خلال التعريف الدقيق للمجال الذي يقيسه المقياس وجودة تصميم الفقرات لضمان التغطية الكاملة لكل مجال من مجالات المقياس الحالي ، وقد عد هذا الصدق متوافراً وموجوداً في المقياس الحالي لانه تبنى التعريف الواضح للظاهرة مع تحديد مجالات المقياس وتغطية الفقرات له (Allen & Yen , 1979 , p.26) وعليه قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والتربية والارشاد النفسي (ملحق 3) للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها , ويعد هذا النوع ذو اهمية بالغة خاصة اذا كان المحكمون مشهوداً لهم بالخبرة والكفاءة والمقدرة (Ebel , 1972 , p.555)

(2) صدق البناء : Construct Validity

ويسمى ايضاً بصدق المفهوم واحياناً أخرى بصدق التكوين الفرضي (Hypothetical construct) ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها , او في ضوء مفهوم نفسي معين (Anastasi , 1976 , p.151) ، وهو المدى الذي يعطي مؤشراً على كون المقياس يقيس الظاهرة المراد قياسها , وقد تحقق ذلك من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقة العينتين المتطرفتين ، وعلاقة درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بأيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وعلاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه , وايضاً مصفوفة الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) , وعلى ضوء ذلك يظهر ان معايير الصدق كانت عالية من

خلال النتائج التي تم التوصل لها سابقاً , وان هناك اتساق متجانس بين فقرات المقياس الحالي .

10. الثبات : Reliability

يعد الثبات احد الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية (Baron p18 , 1981) , ونعني به ثبات نتائج المقياس او الاختبار تقريباً في المرات المختلفة التي يطبق فيها على الافراد انفسهم , وهو الاتساق في اداء الفرد والاستقرار في النتائج (Marant , 1984 , p.9) , لذلك يعد حسابه امراً ضرورياً واسباسياً في القياس اذ يشير الى الدقة في درجات المقياس اذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها (ثورندايك وهيجين , 1989 , ص71) , وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس البحث الحالي وكما يأتي :

1) طريقة إعادة الاختبار : Test- Retest Method

يعني الثبات استقرار الدرجات لذات العينة لاختبارين ولفترات زمنية معينة (Ebel , 1972 : 402) , ويقصد به ان يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على الأفراد نفسهم وفي الظروف نفسها , ويقاس الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى , والدرجات في المرة الثانية , فإذا أثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل ان درجة ثباته كبيرة (احمد , 1981 , ص19)

ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس بحثها على عينة مؤلفة من (60) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من عينة التحليل الاحصائي وكانت المدة بين التطبيق (12) يوماً وهي مدة مناسبة لاعادة التطبيق (فيركسون , 1991 , ص527) , وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط (0.79) وهذا يدل على ان معامل الثبات للمقياس هو معامل ثبات جيد , اذ يشير فوران (Foran) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (0.70) (Foran ,1961, p85) .

2) طريقة التجزئة النصفية : Split – Half Reliability

لتأكيد ثبات المقياس قامت الباحثة بأستعمال طريقة اخرى وهي التجزئة النصفية ولاستخراج معامل الثبات ، تم تقسيم فقرات المقياس البالغة (66) الى مجموعتين زوجية وفردية ، وحسبت درجات كل قسم على حدة ومن ثم استخرج معامل ارتباط بيرسون بين النصفين الفردية والزوجية فبلغ (0.81) قبل التصحيح وبعد تصحيحه بمعادلة سييرمان براون أصبحت قيمته (0.89) وبذلك يُعد ثبات المقياس عالياً . وبذلك يكون المقياس قد استكمل جميع إجراءات بنائه وأصبح جاهزاً لاستعمال الباحثين في هذا المجال .

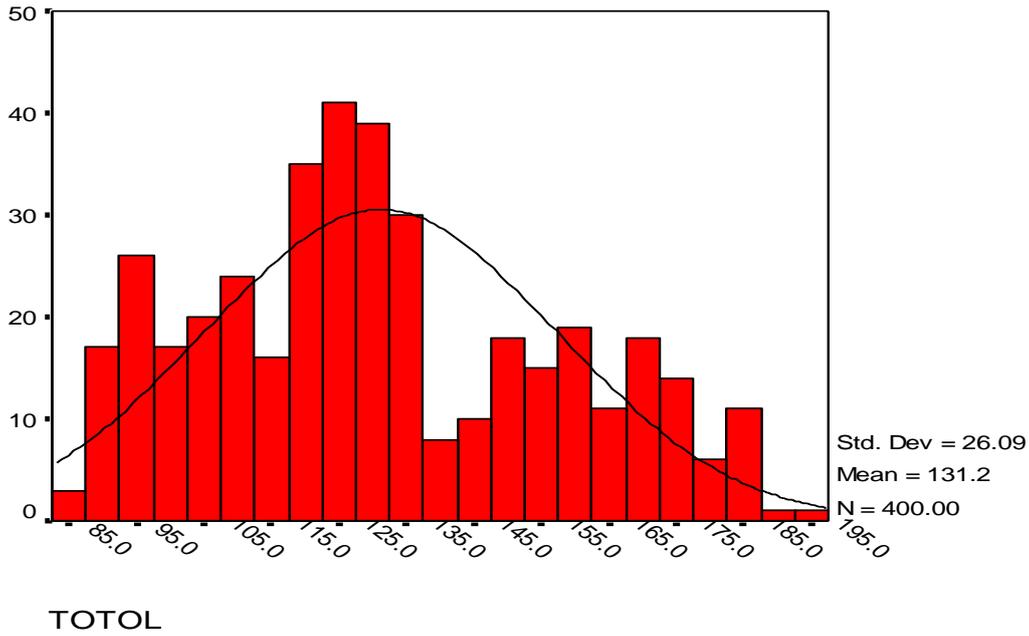
12 . المؤشرات الاحصائية لمقياس الشعور بالمسؤولية :

لغرض حساب المؤشرات الاحصائية لمقياس البحث الحالي للاطمئنان على صحة اجراءات بناء المقياس ، والركون الى نتائج تطبيقه فيما بعد ، تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وعند ملاحظة تلك المؤشرات لمقياس البحث الحالي ، نجد ان عينة البحث تقترب من التوزيع الاعتدالي ، مما يشير ان العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلا حقيقيا وبالتالي تتوفر امكانية تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي تمثله ، وفيما يأتي عرض لهذه المؤشرات الاحصائية الخاصة بمقياس الشعور بالمسؤولية مع الشكل البياني الذي يوضح استجابات العينة على المقياس .

الجدول (19)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الشعور بالمسؤولية

العينة	المؤشرات الاحصائية
135.1800	الوسط الحسابي Mean
1.3046	الخطأ المعياري Std. Error of Mean
130.0000	الوسيط Median
112.00	المنوال Mode
26.0916	الانحراف المعياري Std. Dev
680.7695	التباين Variance
0.344	الالتواء Skewness
0.122	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness
- 0.761	التفرطح Kurtosis
0.243	الخطأ المعياري للتفرطح
107.00	المدى Range
86.00	اقل درجة Minimum
193.00	اعلى درجة Maximum



الشكل (1) يوضح استجابات العينة على مقياس الشعور بالمسؤولية

2- البرنامج الارشادي :

ان قيمة أي برنامج للإرشاد تكمن في مدى الدقة في تخطيطه لتلبية الحاجات التي يتطلبها المجتمع الذي خطط ليطبق فيه (Ryan & Zeran , 1972 , p.12) ، والبرنامج الارشادي المنظم يمكن المرشد من تخصيص وقت كاف لارشاد الطلبة ، وتوجيههم ، ويمكن الطلبة من تلقي خدمات ارشادية متوازنة وكافية (الدوسري ، 1985 ، ص 238) ، اتبعت الباحثة عدة خطوات لبناء البرنامج وهي بحسب ما يشير اليه Broders :

- تحديد الحاجات
- تحديد الاولويات
- تحديد اهداف البرنامج وغاياته

• اختيار الأنشطة وتنفيذها

• تقويم البرنامج (Broders & Drury ,1992 ,p.487)

1) تحديد الحاجات : وتعد حجر الاساس في عملية التخطيط ، حيث بعد ان طبقت الباحث مقياس الشعور بالمسؤولية على الطالبات ووفقا لإجاباتهن تم احتساب اوساطها المرجحة وأوزانها المئوية وجاءت مرتبة تنازلياً كما هو موضح في الجدول (20)

الجدول (20)

ترتيب الفقرات تنازلياً حسب اوزانها المئوية والوسط المرجح لها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرة بالمقياس
79.83333	2.395	يؤلمني عندما ارى الناس يرمون الاوساخ بالشوارع	1	47
79.73333	2.392	يزعجني بعض الطلبة الذين يكتبون على جدران المدرسة	2	64
79.63333	2.389	اهتم بسمعة صفي في المدرسة	3	67
79.5	2.385	اغلق حنفية الماء بعد الشرب	4	58
79.43333	2.383	احب المزاح مع زملائي دون السخرية منهم	5	60
76.43333	2.293	اشترك في الاعمال التي تقيد المجتمع	6	66
76.16667	2.285	اهتم بسمعة اسرتي واحافظ عليها	7	10
73.26667	2.198	اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يؤخر ولا يقدم	8	23
72.6	2.178	اشعر اني احد المسؤولين عن نظافة المدرسة مع زملائي	9	59
71.2	2.136	يزعجني التزام بعض الناس بالأنظمة والتعليمات	10	3
70.1	2.103	احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي	11	11
69.66667	2.09	أتألم عندما اسمع عن سرقة الاموال العامة	12	9
69.63333	2.089	يهمني تماسك جميع ابناء الوطن	13	14
69.6	2.088	انا غير مسؤول في الحفاظ على ممتلكات العامة	14	41
69.5	2.085	اميل الى مشاركة افراد اسرتي في اعمالهم	15	48

69.26667	2.078	افضل تأدية واجباتي المدرسية على أي عمل اخر	16	4
69.1	2.073	افضل العمل بمفردتي على العمل مع زملائي	17	2
68.83333	2.065	اتحكم بانفعالاتي عندما اشعر بالفشل	18	7
68.83333	2.065	اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة	19	33
68.76667	2.063	يسعدني محاسبة من يخرج عن القانون	20	38
68.76667	2.063	اشعر بالضيق والخجل عندما أتأخر عن اصطفاغ الصباح	21	57
68.33333	2.05	يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي	22	52
68.26667	2.048	اشعر بالضيق عندما يتشاجر اصدقائي	23	62
68.26667	2.048	انزعج عندما يناقشني زملائي في ارائي	24	51
68.16667	2.045	ارغب في مشاركة الجيران مناسباتهم الاجتماعية	25	15
68	2.04	اسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة	26	12
67.93333	2.038	اتقبل نصائح اصدقائي برحابة صدر	27	46
66.6	1.998	اخالف انظمة المدرسة وقوانينها وفق مبدأ خالف تعرف	28	65
66.46667	1.994	اتحمل مسؤولية تصرفاتي	29	1
66.26667	1.988	المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن	30	53
66.26667	1.988	ادافع عن رأي ووجهة نظري	31	28
66	1.98	انزعج من تعامل اسرتي مع الناس الساكنين في منطقتنا	32	26
65.93333	1.978	احرص على عدم التدخل عندما ارى احد الزملاء يسبب اذى للآخرين	33	29
65.6	1.968	قدرتي على الالتزام بالواجبات نحو الاخرين ضعيفة	34	32
65.5	1.965	انتقد افكار الاخرين التي تتعارض مع افكاري	35	19
64.93333	1.948	اجد صعوبة في التعبير عن افكاري و مشاعري	36	31
64.83333	1.945	اهتم بتطوير نفسي باستمرار	37	13
64.16667	1.925	يهمني تماسك افراد اسرتي	38	44
64.16667	1.925	انزعج من الاشتراك مع زملائي في حملات النظافة المدرسية	39	45
64	1.92	امتنع عن انجاز الاعمال المكلف بها دون مساعدة احد	40	35
63.83333	1.915	احافظ على النظام بدون مراقبة احد .	41	49

63.76667	1.913	عندما تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ اليه لتحقيق النجاح	42	63
63.66667	1.91	علاقتي بافراد اسرتي قائمة على الاحترام والمودة	43	6
63.6	1.908	احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي	44	30
63.5	1.905	اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية	45	24
63.26667	1.898	ابتعد عن المشاركة في النشاطات المدرسية	46	55
63	1.89	ليس من الضروري الالتزام بانظمة المرور من قبل السائقين	47	34
62.93333	1.888	احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي	48	39
62.76667	1.883	اهتم بالصدق اذا كانت لدي مصلحة شخصية معه	49	8
62.66667	1.88	اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي	50	20
62.5	1.875	اعتقد ان ارائي هي افضل من اراء اصدقائي	51	42
62.33333	1.87	انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه	52	17
61.76667	1.853	اهمل عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية عند تصرفاتي مع الاخرين	53	56
61.66667	1.85	انتازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي	54	27
61.33333	1.84	اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم	55	61
61.33333	1.84	افضل مصلحتي الشخصية على مصلحة اخوتي	56	5
60.43333	1.813	اقوم بالاعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي	57	50
60.4	1.812	افضل ان ابتعد عن مشكلات الاسرة	58	37
60.33333	1.81	اجد صعوبة في مناقشة افراد اسرتي	59	18
59.83333	1.795	احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية	60	36
59.1	1.773	اسعى لحل خلافاتي الاسرية	61	40
57.93333	1.738	يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم	62	16
56.5	1.695	اقدم اعتذاري عندما اخطأ	63	43
56.43333	1.693	افكر باكثر من حل لمواجهة مشكلة ما	64	25
54.26667	1.628	افضل الاستمتاع في نزهة على البقاء في المنزل لتادية عمل ما	65	21
46.46667	1.394	اشعر ان نظام اسرتي يقلل من حريتي	66	54

2) تحديد الأولويات : حددت الاولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تنازلياً اذ اعتبرت الفقرة التي حازت على وسط مرجح اقل من (2) بمثابة مشكلة تؤدي الى انخفاض الشعور بالمسؤولية وقد تبين ان هناك (27) فقرة (مشكلة) . والجدول (21) يوضح ذلك

الجدول (21)

المشكلات التي تعاني منها الطالبات التي تؤدي الى انخفاض الشعور بالمسؤولية وقد تم ترتيبها تنازلياً بحسب اوزانها المئوية والوسط المرجح لها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرة بالمقياس
73.26667	2.198	اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر	1	23
71.2	2.136	يزعجني التزام بعض الناس بالأنظمة والتعليمات .	2	3
69.6	2.088	انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة .	3	41
69.1	2.073	افضل العمل بمفردي على العمل مع زملائي .	4	2
68.83333	2.065	اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .	5	33
68.33333	2.05	يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي	6	52
68.26667	2.048	انزعج عندما يناقشني زملائي في ارائي .	7	51
66.46667	1.994	اتحمل مسؤولية تصرفاتي .	8	2
66.26667	1.988	ادافع عن رأي ووجهة نظري	9	28
66.26667	1.988	المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن .	10	53
64.83333	1.945	اهتم بتطوير نفسي باستمرار .	11	13
64.16667	1.925	يهمني تماسك افراد اسرتي .	12	44
63.83333	1.915	احافظ على النظام دون مراقبة احد .	13	49
63.66667	1.91	علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة .	14	6
63.6	1.908	احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .	15	30
63.5	1.905	اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية .	16	24

62.93333	1.888	احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي .	17	39
62.66667	1.88	اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي .	18	20
62.33333	1.87	انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه .	19	17
61.66667	1.85	انتازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي .	20	27
61.33333	1.84	اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .	21	61
60.43333	1.813	اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي.	22	50
59.83333	1.795	احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية .	23	36
59.1	1.773	اسعى لحل خلافاتي الاسرية .	24	40
57.93333	1.738	يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم	25	16
56.5	1.695	اقدم اعتذاري عندما اخطأ .	26	43
56.43333	1.693	افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .	27	25

وقد حولت هذه المشكلات الى موضوعات للجلسات الارشادية وقد وضعت الحاجات (الفقرات) التي لها علاقة بالموضوع نفسه في الجلسة الارشادية نفسها وعرضت على عدد من المتخصصين في مجال الارشاد النفسي لابداء ارائهم حول صلاحيتها , والجدول (22) يوضح ذلك

الجدول (22)

تحويل المشكلات الى مواضيع للجلسات الارشادية بحسب اولوياتها

موضوع الجلسة	الفقرات
الثقة بالنفس	اتحمل مسؤولية تصرفاتي . اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة . ادافع عن رأي ووجهة نظري .
التواضع	اقدم اعتذاري عندما اخطأ . احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .
توكيد الذات	اهتم بتطوير نفسي باستمرار . افضل العمل بمفردتي على العمل مع زملائي .

	اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر
تحمل المسؤولية	اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي . انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه .
حل المشكلات	افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .
التوافق الاسري	اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية . اتنازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي . علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة . يهمني تماسك افراد اسرتي . اسعى لحل خلافاتي الاسرية .
الاهتمام الاجتماعي	اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي . احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية . احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي . اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .
التفاعل الاجتماعي	يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم انزعج عندما يناقشني زملائي في ارائي . يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي
التعاون	انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة . يزعجني التزام بعض الناس بالأنظمة والتعليمات . المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن . احافظ على النظام دون مراقبة احد .

3) تحديد الاهداف :

حدد الهدف العام من البرنامج الارشادي هو تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باستخدام الارشاد المعرفي ولغرض تحقيق ذلك تم تحديد الحاجات والاهداف الخاصة لكل جلسة ارشادية بما ينسجم مع موضوع الجلسة.

4 (اختيار الانشطة :

اعتمدت الباحثة على الاسلوب المعرفي الذي تضمنته نظرية العلاج المعرفي للعالم بيك حيث استخدمت الباحثة بعض الفنيات المعرفية التي تتلاءم مع البرنامج وأهدافه وهي :-

1 (اعادة البناء المعرفي (Cognitive Restructuring) : ويعد هذا الاسلوب احد اساليب التدخل النفسي المعرفي بل واهمها ، ويهدف الى تعديل وتصحيح الافكار والاتجاهات المضطربة ، حيث ان السلوك اللاتوأمي ناتج عن خبرات ومعارف خاطئة ويعمل هذا الاسلوب على استبدال المعارف الخاطئة بأخرى صحيحة . (الشناوي , 1999، ص 154)

2 (المناقشة (Discussion) : وتعد من الأساليب الإرشادية المهمة لكونها تساعد على تنظيم التفاعل الاجتماعي والعمل والمشاركة الوجدانية ، وهذه تؤدي إلى تغيير في سلوك الفرد . (الخطيب ، 1995 ، ص171)

3 (اسلوب حل المشكلة: Problem – Solving

يمكن النظر إلى أسلوب حل المشكلات من زاويتين هما:

- 1 . أنه يمثل نموذجاً لعملية الإرشاد حيث يمكن للمرشد إتباع خطوات حل المشكلات في عمله الإرشادي.
- 2 . أنه يمثل أسلوباً لتدريب المسترشد على استخدامه فيما يواجهه من مشكلات الآن وخارج إطار الإرشاد.

إن المرشد في اسلوب حل المشكلة لا يحل للمسترشد مشكلته ولا يقدم له حلول سحرية جاهزة ولكن تكمن مهمته في مساعدته على حل المشكلة بنفسه ويتبع المرشد الخطوات التالية لتحقيق ذلك:-

- التشخيص وتحديد المشكلة حيث يبدأ المرشد بحصر المشكلة والسيطرة عليها ومن ثم حلها.
 - تدرس المشكلة بكل أبعادها وجوانبها المختلفة وبتفهم عميق وتجتث أسبابها من الجذور وتزال أعراضها حتى لا تظهر مشكلات جديدة.
 - يتم عرض المحاولات السابقة لحل المشكلة وأسباب اختفائها دون النجاح الذي تحقق.
 - يتم توجيه المسترشد من قبل المرشد لعدد من الحلول الرئيسية المقترحة والحلول البديلة الاحتياطية بحيث تكون هذه الحلول مقبولة اجتماعياً ويمكن تحقيقها وتتناسب مع المسترشد.
 - يتم تحديد الحلول المقبولة وترتب حسب أولويتها ومن ثم توضع الخطط لتنفيذها.
- 4 - التعزيز الاجتماعي : هو التشجيع اللفظي والمعنوي مثل الثناء على سلوك الفرد ومدحه بكلمات مثل أحسنت، بارك الله فيك، عظيم، أو الربت على كتف الفرد، أو هز الرأس كعلامة للقبول والموافقة، أو أن يذكر اسم الفرد وينادي به كل هذه المعززات الاجتماعية هي فعالة في تأثيرها على السلوك (زهرا، 1988، ص176).
- 5- التقويم : ان تقويم (تقدير) النتائج في عملية الارشاد والعلاج النفسي امر اساس لا يقل اهمية عن تقدير السلوك الانساني ، لأنه اذا تحققت الاهداف بكفاية عالية فإن ذلك سينعكس بالضرورة على التغيرات الايجابية التي ستطرأ على سلوك الفرد (عمر ، 2004، ص 533) ، والهدف الاول والاكبر لتقويم البرنامج هو الاصلاح والتصحيح والتحسين وتلافي اوجه النقص في خدماته ووسائله وطرق تنفيذه وتنتم عن

طريق تحديد اسئلة والاجابة عليها او عن طريق كمي او نوعي او موضوعي او ذاتي . (زهران ، 1977 ، ص 225) ، وقد تضمن البرنامج انواع التقويم الاولي والبنائي والنهائي ، حيث كان التقويم الاولي هو الاختبار القبلي ، اما التقويم البنائي فقد تخلل كل جلسة من جلسات البرنامج ، اما التقويم النهائي فهو الاختبار البعدي .

6- التغذية الراجعة : هي تعبير لفظي مباشر تمنح الفرد او لمجموعة بعد اتمام عمل معين وتكون على نوعين هما (الايجابية والتصحيحية) فالتغذية الراجعة الايجابية تهدف الى تعزيز الاستجابة الصحيحة فضلاً عن تقديم التشجيع للأفراد (Kelly, 1982, p.343) ، اما التغذية الراجعة التصحيحية تهدف الى تعديل الاستجابة الخاطئة مع اضافة مقترحات لأجل الحصول على الاستجابة الصحيحة والاستمرار عليها . (Eister & Frederson, 1980, p.16)

7- التدريب البيئي : يقصد به الجانب التطبيقي الذي يعطي فرصة لافراد المجموعة لاجل تطبيق المهارات التي تدربوا عليها في الجلسات التدريبية في المواقف الحياتية الواقعية ، والتدريب البيئي يمكن تنفيذ نشاطاته داخل الجلسة او خارجها .

(Black, 1983, p.136)

صدق البرنامج :

عرض البرنامج على وفق طريقة (تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الارشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية (ملحق 4) لأبداء آرائهم حول :

1 . مدى ملائمة الأسلوب للهدف الرئيس للبحث.

2. مدى مناسبة الجلسات الإرشادية من حيث عناوينها وتسلسلها.

3. مدى صلاحية النشاطات المستخدمة. (ملحق 6)

وقد تم اجراء التعديلات اللازمة على وفق اراء الخبراء اذ اصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق وبشكله النهائي .

تنفيذ البرنامج :

تم تطبيق البرنامج في يوم الاحد الموافق 2013/2/24 , وحدد عدد الجلسات الارشادية بـ (12) جلسة و بواقع جلستين في الاسبوع , كذلك تم تحديد مكان وزمان الجلسات الارشادية في غرفة (المرشدة التربوية) في الساعة (11-12) من يوم الاحد , وفي الساعة (3-4) من يوم الاربعاء , لان المدرسة ثنائية الدوام , وانتهى البرنامج يوم الاربعاء الموافق 2013/4/3 واستغرقت كل جلسة (45) دقيقة والجدول (23) يوضح ذلك .

الجدول (23)

الجلسات الارشادية وموضوعها وتاريخ انعقادها

ت	الجلسات الإرشادية	يوم وتاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
1	الجلسة الأولى	الأحد 2013/2/24	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	الأربعاء 2013/2/27	الثقة بالنفس
3	الجلسة الثالثة	الأحد 2013/3/3	التواضع
4	الجلسة الرابعة	الأربعاء 2013/3/6	تحمل المسؤولية
5	الجلسة الخامسة	الأحد 2013/3/10	حل المشكلات
6	الجلسة السادسة	الأربعاء 2013/3/13	التوافق الاسري (أ)
7	الجلسة السابعة	الأحد 2013/3/17	التوافق الاسري (ب)
8	الجلسة الثامنة	الأربعاء 2013/3/20	الاهتمام الاجتماعي
9	الجلسة التاسعة	الأحد 2013/3/24	توكيد الذات
10	الجلسة العاشرة	الأربعاء 2013/3/27	التفاعل الاجتماعي
11	الجلسة الحادية عشر	الأحد 2013/3/31	التعاون
12	الجلسة الثانية عشر	الأربعاء 2013/4/3	الختامية

وفيما يلي عرض لجلسات البرنامج :

الجلسة الأولى

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الافتتاحية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج الإرشادي. - التعرف على المرشدة. - التعرف على الزمان والمكان للجلسة.
هدف الجلسة	تحقيق لقاء تعارفي بين المرشدة وافراد المجموعة الارشادية
الأهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> - كسر الحاجز النفسي بين الباحثة والطالبات . - التعرف بين اعضاء البرنامج . - التعرف على الباحثة .
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالهدف العام من البرنامج الإرشادي. - تعرف الباحثة نفسها للمجموعة الإرشادية وتقوم بالترحيب بهم. - الاتفاق على تحديد وقت ومكان الجلسات الإرشادية. - حث أفراد المجموعة الإرشادية على التعاون فيما بينهم. - حث أفراد المجموعة على الحضور للجلسات.
التقويم	هل توجد طالبة لا ترغب بالانضمام للبرنامج .
التدريبي البيئي	تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية كتابة آرائهن ومقترحاتهن حول ما دار في الجلسة ليتم مناقشته في الجلسة القادمة .

إدارة الجلسة الأولى :-

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : الافتتاحية

- ترحب الباحثة بأفراد المجموعة الإرشادية واحدة تلو الأخرى .
- تبدأ الباحثة بتعريف نفسها لأفراد المجموعة ومهنتها ، والتعرف على كل واحدة من خلال عبارات مطمئنة وبإسمة .
- تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية بأن تقدم كل طالبة اسمها الكامل وتتحدث عن نفسها .
- تحرص الباحثة على ان يكون الحوار بعيداً عن الاستجواب .
- توضح الباحثة للطالبات ماذا تعني كلمة برنامج ؟ وما أهدافه ؟ وما الانشطة المقدمة ؟ وما القواعد التي يستند عليها البرنامج من خلال النقاط الآتية :
- 1 - ان البرنامج عبارة عن (12) جلسة بمعدل جلستين كل اسبوع، وكل جلسة تحمل عنواناً وموضوعاً ونشاطاً معيناً .
- 2 - ان الهدف الرئيس من البرنامج هو خدمة البحث العلمي وبالتالي خدمة الطالبات .
- 3 - الانشطة المستخدمة .
- 4 - من القواعد الرئيسة بالبرنامج هي :
 - الالتزام بالمواعيد من حيث الزمان والمكان المحددين .
 - المحافظة على سرية ما يدور في الجلسات .
 - توجيه سؤال للطالبات فيما اذا كانت احدهن لا ترغب بحضور الجلسات.
 - فسح المجال للطالبات لطرح اي سؤال او ايضاح وابداء الآراء والمناقشة فيما تم طرحه .
 - تقوم الباحثة بتقديم الحلوى والعصير للمجموعة لخلق جو من المرح والالفة والطمأنينة لكسر الحواجز .

التقويم :

هل توجد طالبة لا ترغب بالانضمام للبرنامج .

الواجب البيتي :

تطلب الباحثة من الطالبات كتابة آرائهن ومقترحاتهن حول ما دار في الجلسة

ليتم مناقشتها في الجلسة القادمة .

الجلسة الثانية

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الثقة بالنفس	موضوع الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - ان تتحمل الطالبة مسؤولية تصرفاتها - أن تكون الطالبة لديها ثقة بنفسها . - قدرة الطالبة على مواجهة المواقف والتحديات 	<p>الحاجة المرتبطة بالموضوع</p>
<p>معرفة الطالبات معنى الثقة بالنفس وكيفية تنميتها .</p>	<p>هدف الجلسة</p>
<ul style="list-style-type: none"> -ان تتعرف الطالبات على معنى الثقة بالنفس . -ان تتعرف الطالبات كيفية تنمية الثقة بالنفس . 	<p>الأهداف السلوكية</p>
<p>اعادة البناء المعرفي</p>	<p>فنية التنفيذ</p>
<ul style="list-style-type: none"> • كتابة معنى الثقة بالنفس ومناقشته مع الطالبات • كتابة اسباب عدم الثقة بالنفس . • تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية القائمة ورائها. • المواجهة المعرفية. • توليد بدائل معرفية أكثر توافقاً • تطلب الباحثة من إحدى الطالبات التحدث بثقة عالية عن موقف محرج مرت به , تعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً موضحة اجابيات الثقة بالنفس . 	<p>الأنشطة</p>

<p>- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة</p> <p>- تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة</p> <p>وإعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن وإصدار تقييمهن عن الجلسة.</p>	التقويم
<p>تطلب الباحثة من الطالبات تدريب بيتي بتطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية .</p>	التدريبي البيتي

إدارة الجلسة الثانية :-

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : الثقة بالنفس

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشهن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- تقوم الباحثة بكتابة معنى الثقة بالنفس على السبورة .
- الثقة بالنفس : هي شكل من اشكال شعور الفرد بالأمن النفسي وتتمثل بتقبل الذات وحبها واحترامها ، مع تقبل خبرات الفشل والاختفاء الشخصية دون ان تتعرض الذات للتهديد والشعور بالنقص ، بالإضافة الى تقبل الاخر وعدم الغاءه ، والشعور بالقدرة على تحقيق الذات وطموحاتها ، والاعتماد على النفس والقدرة على ضبطها، والتكيف مع ضغوط وازمات الحياة ، والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة ، والتفاعل الايجابي مع الاخرين .
- اسباب عدم الثقة بالنفس
- 1 - عوامل نفسية متمثلة في التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالسخرية من سلوك الطفل ، وعدم تشجيعه على السلوك الصحيح .
- 2 - عوامل اجتماعية متمثلة في عدم الرعاية الاجتماعية والتفكك الأسري .
- 3 - عوامل جسدية متمثلة في العاهات والعجز .
- وعليه فإنه يمكن التوصل إلى أهم أسباب عدم الثقة بالنفس وهي كالآتي :
- مشاعر النقص في الجسم ، الحواس ، وفي المصروف .

- أسلوب التربية الخاطئة .
- التأخر الدراسي .
- افتقاد الشعور بالأمن والإحساس الدائم بالخوف .
- نشأة المراهق في أسرة خجولة .
- تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية الكامنة ورائها خاصة تلك المتصلة بالتقييم الذاتى ، وأن اسلوب المراقبة الذاتية مفيد بصورة خاصة فى تحديد الأفكار السلبية
- المواجهة المعرفية تهدف الى تغيير جوهر البناء المعرفى للطالبة حيث تتعلم المهارات المطلوبة لتحدى الأحداث المعرفية فى المستقبل ومن مظاهر المواجهة المعرفية هو التعاون بين الباحثة والطالبة فى فحص الدليل لتدعيم أو رفض الأفكار السلبية والبنية المعرفية الكامنة وراء هذه الأفكار , مثال طالبة تؤكد وتقول أنه لا أحد فى الصف يتحدث معها وبذلك فلا أحد يجيبها وللحصول على دليل لتحدى هذه الأفكار تسألها الباحثة أن تسجل أى حادثة أو موقف تحدثت فيه اى صديقة اليها فى الصف لمدة اسبوع ، وهذه المهمة تثبت لها أن اصدقاء آخرين يتحدثون اليها فعلاً.
- إيجاد بدائل وتفسيرات أكثر توافقاً للأحداث وهذه العملية يتم تصميمها لتعليم الطالبة أن تستخدم أساليب أكثر إيجابية ومساعدة فى تفسير المواقف , فى المثال السابق تستطيع الطالبة أن تبدأ فى تفسير التفاعلات البسيطة القليلة مع الطالبات الأخريات كدلائل على أن بعض الناس يرغبون فى الحديث اليها ، وعلاوة على ذلك فحقيقة أن قليل من الطالبات هن الذين يتحدثن اليها لا تعنى أنهم لا يحبونها وربما يكونوا هم الآخرون خجولين أو يشعروا بالخوف من اتخاذ الخطوة الأولى.
- تطلب الباحثة من إحدى الطالبات التحدث بثقة عالية عن موقف محرج مرت به , وتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظيا" ومعنويا" موضح ايجابيات الثقة بالنفس .

التقويم :

- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة
- تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة وإعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن وإصدار تقييمهن عن الجلسة.

الواجب البيتي :

تطلب الباحثة من الطالبات تدريب بيئي بتطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التواضع
الحاجة المرتبطة بالموضوع	ان تتواضع الطالبات
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التواضع وصفات الشخص المتواضع .
الأهداف السلوكية	-ان تتعرف الطالبات على معنى التواضع . -ان تتعرف الطالبات صفات الشخص المتواضع .
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي ، التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة معنى التواضع على السبورة ومناقشته مع الطالبات • كتابة صفات الشخص المتواضع على السبورة ومناقشته. • كيف يكون الفرد المتواضع . • تطلب الباحثة من إحدى الطالبات التحدث عن موقف يدل على التواضع , تعزز الباحثة سلوك طالبة لفظياً ومعنوياً موضحة ايجابيات التواضع .
التقويم	بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي : ما هو معنى التواضع
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من الطالبات تسجيل موقف قدمت فيه اعتذارها عندما اخطأت بحق احد ما .

ادارة الجلسة الثالثة :-

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : التواضع

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- تقوم الباحثة بكتابة معنى التواضع على السبورة ومناقشته مع الطالبات :-
حيث ان للتواضع معنيان هما
- 1- الاستسلام للحق وقبوله من أي انسان أي قبول الحق من الفقير والغني ، الشريف والوضيع ، القوي والضعيف ، العدو والصديق .
- 2- خفض الجناح للناس ومعاملتهم معاملة رقيقة وودودة أي معاملة الناس بلين ورقة ايأ كانوا (الخادم والمستخدم ، الشريف والوضيع ، الحقير والعظيم)
اما صفات الشخص المتواضع
- يجلس بين اصدقائه كأنه واحد منهم .
- يزور الفقراء ويساعد المسكين .
- يقضي حوائج الناس .
- اذا طلب احدا ما ان يقف ويتحدث معه يقف ويستمع اليه .
- يحبه الناس ويحترمونه .
- اذن كيف يكون الفرد متواضعاً
- اذا مرض احد الاصدقاء او الاقارب ذهبت اليه لتسأله عن صحته .
- اذا طلب منك مسكينا" في الشارع ان ترشديه الى مكان ما .
- اذا تواضعتي لوالديك ولمن هم اكبر منك سناً ولجميع الناس يرتفع قدرك فيجلب لك الاحترام الخ
- تطلب الباحثة من إحدى الطالبات التحدث عن موقف يدل على التواضع ،
تعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظيا" ومعنويا" موضح ايجابيات التواضع .

التقويم :

بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي : ماهو معنى التواضع .

الواجب البيتي :

تطلب الباحثة من الطالبات تسجيل موقف قدمت فيه اعتذارها عندما اخطأت بحق احد ما .

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	تحمل المسؤولية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-ان تتحمل الطالبات المسؤولية -تنمية تحمل المسؤولية عند الطالبات .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى تحمل المسؤولية .
الأهداف السلوكية	-أن تتعرف الطالبات معنى تحمل المسؤولية. -أن تتعرف الطالبات صفات الشخص المسؤول.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي ، التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى تحمل المسؤولية على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - كتابة صفات الشخص المسؤول على السبورة . - تحديد مظاهر عدم تحمل المسؤولية . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تحملها المسؤولية فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظيا " ومعنويا" .
التقويم	بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي : - اذا كلفت بتهيئة وترتيب غرفة الجلوس في المنزل, ماذا ستفعلين ؟ هل ستجزيين ذلك ؟ أم تطلبين من أختك القيام بذلك العمل ؟

- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة	
التدريبي البيتي	تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تحمل المسؤولية .

إدارة الجلسة الرابعة :-

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : تحمل المسؤولية.

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحت الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- تقوم الباحثة بكتابة معنى تحمل المسؤولية على السبورة ومناقشته مع الطالبات تحمل المسؤولية : هو استعداد المرء للأقرار بنتائج سلوكه مع امكانية الوثوق به والاعتماد عليه واطهار مشاعر الالتزام نحو الجماعة والاستقامة وابداء التحسس نحو حاجات الآخرين.
- وللمسؤولية ثلاث عناصر هي (الاهتمام ، الفهم ، المشاركة) مع توضيحها بشكل مفصل ومناقشتها مع الطالبات ، مع ذكر صفات الشخص المسؤول هو ذلك الفرد الذي لديه الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، وأن يكون جديراً بالثقة والاعتماد عليه من قبل الآخرين، وشعوره بالالتزام تجاه جماعته. وليس بالضرورة أن يكون الفرد المسئول اجتماعياً قائداً في جماعته، أو ذكائه أعلى من المتوسط .

- مظاهر عدم تحمل المسؤولية مثل التهاون واللامبالاة والعزلة النفسية ... الخ
- تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر بعض المواقف أمام زميلاتها التي تدل على تحملها المسؤولية ، ثم تعزز الباحثة لفظياً ومعنوياً سلوك كل طالبة أثناء حديثها وتشخيصها بإبراز الناحية الايجابية لتحمل المسؤولية .

التقويم :

بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :

- اذا كلفت بتهيئة وترتيب غرفة الجلوس في المنزل, ماذا ستفعلين ؟ هل ستنجزين ذلك ؟ أم تطلبين من أختك القيام بذلك العمل ؟

- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .

الواجب البيتي :

تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تحمل المسؤولية .

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	حل المشكلات
الحاجة المرتبطة بالموضوع	التفكير بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات كيفية مواجهة مشكلة ما .
الأهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> - ان تتعرف الطالبات معنى المشكلة . - ان تتعرف الطالبات على طبيعة المشكلات التي يتعرضن لها. - ان تتعلم الطالبات كيفية مواجهة مشكلة ما .
فنية التنفيذ	أسلوب حل المشكلة
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة معنى المشكلة على السبورة وانواعها . - كتابة خطوات حل المشكلة وهي الشعور بالمشكلة وتحديدتها ،جمع المعلومات عن المشكلة وضع الفروض أو البدائل، اختبار الفروض ، الوصول للنتائج . - تطلب الباحث من ا إحدى الطالبات طرح مشكلة ما للنقاش .
التقويم	<p>بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة سؤالاً :</p> <p>لو كانت لديك مشكلة ما ، ماذا تفعلين لمواجهةها ؟</p> <p>تحديد ايجابيات وسلبيات الجلسة .</p>
التدريبي البيتي	تطلب الباحثة من كل طالبة ان تكتب مشكلة معينة صادفتها في حياتها وكيف تعاملت معها .

ادارة الجلسة الخامسة

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : حل المشكلات

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- كتابة معنى المشكلة على السبورة
- كتابة خطوات المشكلة على السبورة :

1- الشعور بالمشكلة وتحديدها

2 - جمع المعلومات عن المشكلة

3 - وضع الفروض أو البدائل

4 - اختبار الفروض

5- الوصول للنتائج .

طرح مشكلة معينة للنقاش كأن تكون مشكلة ضعف التحصيل الدراسي حيث تقوم الباحثة بتوضيح معنى التحصيل الدراسي (مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الفصل الدراسي)

اما ضعف التحصيل الدراسي (عدم مقدرة الطالب على تجاوز المتوسط العام أو الحد الأدنى لمتطلبات النجاح في مادة أو في عدة مواد) بعد ذلك يتم ذكر اسباب ضعف التحصيل الدراسي ومن ثم وضع الحلول المناسبة له ومن ثم اختيار الحل المناسب .

التقويم :- بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة سؤالا:

لو كانت لديك مشكلة ما ، ماذا تفعلين لمواجهتها ؟

الواجب البيتي :- تطلب الباحثة من كل طالبة ان تذكر طريقة معينة استخدمتها في حياتها للتعامل مع مشكلة ما .

الجلسة السادسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التوافق الاسري (أ)
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- اقامة علاقة ودية مع افراد الاسرة . - تحمل المسؤوليات الاسرية. - التعاون مع افراد الاسرة مادياً ومعنوياً .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التوافق الاسري .
الأهداف السلوكية	- أن تعرف الطالبات معنى التوافق الاسري. - أن تتعرف الطالبات على العوامل المؤدية الى التوافق الاسري.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى التوافق الاسري على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - كتابة العوامل التي تؤدي الى التوافق الاسري على السبورة ومناقشتها مع الطالبات . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على التوافق الاسري فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً .
التقويم	بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :- ما معنى التوافق الاسري . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيئي	تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تعاونها مع افراد اسرتها مادياً ومعنوياً .

ادارة الجلسة السادسة

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : التوافق الاسري (أ)

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة

- تقوم الباحثة بكتابة معنى التوافق الاسري على السبورة ومناقشته مع الطالبات التوافق الاسري : هو محاولة الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع افراد الاسرة ، وان الشخص المتوافق مع اسرته هو الذي يستطيع اشباع حاجاته بطريقة يرضى عنها افراد اسرته ويعيش حالة من الانسجام وصولاً الى السعادة.

- العوامل المؤدية الى التوافق الاسري :-

- وجود اهداف مشتركة للأسرة .
- تفاهم واتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع الابناء , الاهتمام بهم ورعايتهم وعدم التفرقة بينهم .
- مشاركة الابناء للأسرة في ادراك احتياجاتها , والعمل على التعاون معها .
- تقدير كل فرد لما يبذله افراد اسرته في سبيل اسعاد الاسرة .
- التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الاسرة .
- توفير الصحة والقدرة الجسمية التي تجعل كل فرد من افراد الاسرة ان يقوم بمسؤولياته وتحقيق اشباع العلاقات الاسرية .

- تطلب الباحثة من إحدى الطالبات ذكر بعض المواقف التي تدل على توافقها

الاسري امام الطالبات ثم تعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً وتؤكد الباحثة على اهمية التوافق الاسري .

التقويم

بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :-

- ما معنى التوافق الاسري
- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
- الواجب البيتي
- تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تعاونها مع افراد اسرتها مادياً ومعنوياً.

الجلسة السابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التوافق الاسري (ب)
الحاجة المرتبطة بالموضوع	<ul style="list-style-type: none"> - اقامة علاقة ودية مع افراد الاسرة . - تحمل المسؤوليات الاسرية. - التعاون مع افراد الاسرة مادياً ومعنوياً .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التوافق الاسري .
الأهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> - أن تعرف الطالبات معنى التوافق الاسري. - أن تتعرف الطالبات على مجالات التوافق الاسري.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة معنى التوافق الاسري على السبورة ومناقشته مع الطالبات كمراجعة للجلسة السابقة . - كتابة مجالات التوافق الاسري على السبورة ومناقشتها مع الطالبات . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على التوافق الاسري فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً .
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :- هل هناك ضرورة لإقامة علاقات ودية مع افراد الاسرة . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيتي	تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تحمل المسؤولية الاسرية

ادارة الجلسة السابعة

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : التوافق الاسري (ب)

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- تقوم الباحثة بكتابة معنى التوافق الاسري على السبورة ومناقشته مع الطالبات
- التوافق الاسري : هو محاولة الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع افراد الاسرة ، وان الشخص المتوافق مع اسرته هو الذي يستطيع اشباع حاجاته بطريقة يرضى عنها افراد اسرته ويعيش حالة من الانسجام وصولاً الى السعادة. كمراجعة وتذكير للطالبات
- مجالات التوافق الاسري :-

- التوافق الاجتماعي : المقصود بالتوافق الاجتماعي قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مرضية مع افراد اسرته ، علاقات تتسم بتحمل المسؤولية والقدرة على الاعتراف بحاجات الاخرين ، بالإضافة الى علاقة تقوم على السكينة والطمأنينة بحيث يشعر كل فرد من افراد الاسرة بحاجته الى الفرد الاخر .
- التوافق الاقتصادي والمادي : من المعروف ان لكل اسرة دخلاً وانفاقاً ، ولكن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يثير كثير من المشكلات الاسرية للأفراد الذين لا يستطيعون اشباع حاجاتهم اليومية وحرمانهم قد يعرضهم للأمراض المختلفة فمثلاً اذا توقف الاب عن العمل فجأة ، فأن الامر يتطلب من افراد الاسرة اعادة تشكيل عاداتهم ورغباتهم في اطار هذا التغيير الذي حدث للأسرة .
- التوافق الديني : يعد الدين من اهم النظم الاجتماعية التي لها اهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع اسرته ومجتمعه ، ومن الوسائل التي تؤدي الى التوافق بين اعضاء الاسرة الممارسات الدينية بين افرادها ، حيث يتحقق التوافق الديني من خلال الايمان بالله عز وجل ، وان

يرضى الفرد بما قسمه له من رزق ومال وجاه ذلك ان الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها.

- تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على التوافق الاسري فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً .

التقويم

بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :-

- هل هناك ضرورة لإقامة علاقات ودية مع افراد الاسرة .

- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .

الواجب البيتي

تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تحمل المسؤولية الاسرية .

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الاهتمام الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	مساعدة الاخرين والتعامل معهم بمودة وحب واحترام .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى الاهتمام الاجتماعي .
الأهداف السلوكية	- أن تعرف الطالبات معنى الاهتمام الاجتماعي . - أن تتعرف الطالبات على كيفية مساعدة الاخرين .
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - توضيح اهمية الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام

الطالبات يدل على مساعدة الاخرين فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .	
- تلخيص اهم محاور الجلسة - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .	التقويم
- تطبيق سلوك مساعدة الاخرين في مواقف الحياة. - كتابة بعض المواقف التي تدل على الاهتمام الاجتماعي .	التدريبي البيئي

ادارة الجلسة الثامنة

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : الاهتمام الاجتماعي

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب ألبيني وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- كتابة معنى الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات .
- الاهتمام الاجتماعي : هو امكانية الفرد على التعامل مع الاخرين تعامللاً قائماً على الحب والتعاون وعدم الانانية ومشاركتهم افراحهم واحزانهم وحل مشاكلهم
- توضيح اهمية الاهتمام الاجتماعي ومناقشته مع الطالبات .
- تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على مساعدة الاخرين فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	توكيد الذات
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- أن تكون الطالبة مؤكدة لذاتها. - قدرة الطالبة في التعبير عن آرائها وافكارها .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى توكيد الذات وكيفية تنميته .
الأهداف السلوكية	-ان تتعرف الطالبات على معنى توكيد الذات . -ان تتعرف الطالبات كيفية تنمية توكيد الذات .
فنية التنفيذ	اعادة البناء المعرفي
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة معنى توكيد الذات ومناقشته مع الطالبات • كتابة اشكال توكيد الذات . • تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية القائمة ورائها. • المواجهة المعرفية. • توليد بدائل معرفية أكثر توافقاً • تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على توكيدها لذاتها فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته . .
التقويم	- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة - تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة وإعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن وإصدار تقييمهن عن الجلسة.
التدريبي البيئي	تطلب الباحثة من الطالبات تدريب بيتي بتطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية .

ادارة الجلسة التاسعة :-

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : توكيد الذات

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- كتابة معنى توكيد الذات ومناقشته مع الطالبات ، توكيد الذات: هو قدرة الفرد على التعبير الملائم (لفظاً وسلوكاً) عن مشاعره وافكاره وآرائه تجاه الاشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه (التي يستحقها) دون ظلم او عدوان.
- اشكال توكيد الذات : الميل الى موافقة الآخرين ومسايرتهم في اغلب الاحوال، الاذعان لطلبات الآخرين و رغباتهم ولو على حساب حقوق الشخص وراحته، التواضع الزائد عن حده في مواقف لا يناسب فيها ذلك (الذلة) , الحرص الزائد على مشاعر الآخرين وخشية ازعاجهم ، ضعف القدرة على اظهار المشاعر الداخلية والتعبير عنها، ضعف القدرة على ابداء الرأي ووجهة النظر، ضعف الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها، ضعف التواصل البصري ونبرات الصوت.
- تحديد الأفكار الخاطئة والبنية المعرفية الكامنة ورائها خاصة تلك المتعلقة بالمفاهيم الخاطئة حول ضعف توكيد الذات ومنها ان هذا هو حياء محمود شرعاً، ومقبول عرفاً او ان هذا من التواضع المطلوب ومن الايثار ومن لين الجانب ومحبة الآخرين، او يجب ان لا ازعج الآخرين ومشاعرهم ابدا وأن لا اجرحهم بأبداء مشاعري وآرائي وطلباتي ،او يجب ان اكون محبوباً من الجميع مقبولاً عندهم معروفاً باللطافة ، يجب ان اقدم رغبات الآخرين ومشاعرهم على رغباتي ومشاعري دائماً.
- المواجهة المعرفية تهدف الى تغيير جوهر البناء المعرفي للطالبة حيث تتعلم المهارات المطلوبة لتحدي الأحداث المعرفية في المستقبل ومن مظاهر المواجهة المعرفية هو التعاون بين الباحثة والطالبة في فحص الدليل لتدعيم أو

رفض الأفكار الخاطئة والبنية المعرفية الكامنة وراء هذه الأفكار, مثال طالبة تقول أنها تستمر بالاستماع لشخص لا يهتم حديثه وفي نفس اللحظة وقتها ضيق كأن يكون لديها موعد آخر وذلك لأنها ترى ان هذا قلة احترام بالاضافة الى خجلها وعدم قرتها على الاعتذار . وللحصول على دليل لتحدى هذه الأفكار تسألها الباحثة أن تسجل أى حادثة أو موقف قامت به الطالبة بالرفض بأسلوب مناسب مثل آسفة لا استطيع، عفواً لا اقدر فى الصف لمدة اسبوع ، وهذه المهمة تثبت لها أن لديها القدرة على الاعتذار من القيام بأعباء اجتماعية او وظيفية فوق الطاقة.

- إيجاد بدائل وتفسيرات أكثر توافقاً للأحداث وهذه العملية يتم تصميمها لتعليم الطالبة أن تستخدم أساليب أكثر إيجابية ومساعدة فى تفسير المواقف والتعامل معها, ففي المثال السابق ان تقديم الاعتذار بالانصراف وعدم الاستماع لايدل على قلة احترام الاخرين وانما يدل على التعبير عن المشاعر والعواطف الداخلية بصدق ووضوح .

التقويم :

- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة
- تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة وإعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن وإصدار تقييمهن عن الجلسة.

التدريب البيئي :

تطلب الباحثة من الطالبات تدريب بيئي بتطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاعل الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- الحاجة الى الاحساس بالاهتمام المتبادل مع الآخرين. - الحاجة الى تنمية مشاعر القبول بالأداء للآخرين.
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التفاعل الاجتماعي .
الأهداف السلوكية	- ان تعرف الطالبات معنى التفاعل الاجتماعي. - ان تعرف الطالبات اهمية العلاقات الإنسانية.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى التفاعل الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات. - كتابة مراحل التفاعل الاجتماعي على السبورة ومناقشتها مع الطالبات . - توضيح اهمية التفاعل الاجتماعي - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تفاعلها الاجتماعي فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .
التقويم	- تلخيص اهم محاور الجلسة - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيئي	- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة بعض المواقف التي تعبر عن علاقاتهن الاجتماعية .

ادارة الجلسة العاشرة

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : التفاعل الاجتماعي

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيئي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحت الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة

- كتابة معنى التفاعل الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات ، التفاعل الاجتماعي : هو أي اتصال أو تجاذب أو تفاعل بين شخصين أو أكثر الأمر الذي يؤدي إلى قلة إشباع الحاجات الأساسية والثانوية للأشخاص الذين يكونونه أو يدخلون ضمن حدوده .

- مراحل التفاعل الاجتماعي

(الاتصال ، التوقع ، ادراك الادوار والقيام بها ، الرموز والمفاهيم ذات الدلالة ، التقييم) ، تقوم الباحثة بتوضيحها ومناقشتها مع الطالبات .

الاتصال : يحدث التفاعل الاجتماعي نتيجة لوجود نوع ما من انواع الاتصال بالاضافة الى وجود سبل للتفاهم كاللغة الواحدة مثلا" ، وتعتبر سبل التفاعل من السبل المهمة لحدوث عملية الاتصال ، واذا غابت سبل التفاهم يتعرض الاتصال للفشل نتيجة لعدم القدرة على الفهم .

التوقع : يساعد التوقع الاجتماعي لسلوك ومواقف واتجاهات الافراد في انتظام عملية التفاعل الاجتماعي ، وفي انتقاء التصرف المناسب في المواقف الحياتية المختلفة ، وفي الوقوف على احتمالات الانحراف في سلوك الافراد وتصرفاتهم .

ادراك الادوار والقيام بها : تعد هذه المرحلة من المراحل الاساسية لحدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد ، وذلك لان الافراد يقومون بأدوار مختلفة ومتعددة بتعدد واختلاف مجالات الحياة ومتطلباتها فعلى الفرد ان يدرك ادواره المختلفة وادوار الاخرين .

المفاهيم والرموز ومعانيها : تتم عملية التفاعل الاجتماعي باستخدام مفاهيم ورموز ومصطلحات لها دلالتها ومعناها ، وان عدم وجود اتفاق مشترك على المفاهيم

والكلمات والجمل المستخدمة ومدلولاتها ، قد يؤدي الى نشوء سوء التفاهم الذي يواجهه الافراد المتفاعلين عادة بالكثير من الجدل والحوار لتوضيح مقصدهم او موقفهم .

التقييم : تتضمن عملية التقييم في علاقة التفاعل الاجتماعي محاولة ادراك وتحديد اهداف ودوافع السلوك والتصرفات ، ويبني الافراد على نتائج التقييم العديد من القرارات والاعتبارات فيما يتعلق بنشوء وتطور واستمرار علاقة التفاعل الاجتماعي .

- اهمية التفاعل الاجتماعي : الاندماج في المجتمع واقامة علاقات ناجحة ويقلل من احتمالات الصراع بين الافراد ، تحقيق استمرارية الحياة الاجتماعية وانتظامها واستقرارها، كذلك تنمية اساليب الانسجام والتفاهم بين الافراد ، والتصرف بشكل ينسجم مع الاهداف العامة للأفراد .

- تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تفاعلها الاجتماعي فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .

التقويم :

- تلخيص اهم محاور الجلسة
- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
- التدريبي البيئي : تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة بعض المواقف التي تعبر عن علاقاتهن الاجتماعية .

الجلسة الحادية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التعاون
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-التعاون بين الطالبات واعضاء الهيئة التدريسية والادارية . - التخلص من السلوك الاناني .
هدف الجلسة	- معرفة الطالبات معنى التعاون .
الأهداف السلوكية	-أن تتعرف الطالبات معنى التعاون . -أن تتعلم الطالبات التعاون مع بعضهن البعض ضمن الانشطة

الصفية واللاصفية . .	
المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي	فنية التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> - كتابة معنى التعاون على السبورة ومناقشته مع الطالبات. - توضيح اهمية التعاون واشكاله. - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تعاونها مع الاخرين فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظيا " ومعنويا" مع توضيح ايجابياته . 	الأنشطة
<ul style="list-style-type: none"> - تلخيص اهم محاور الجلسة - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة . 	التقويم
تشجع الباحثة الطالبات على كتابة موقف حياتي تم فيه التعاون مع الآخرين وبروح رياضية يتم مناقشته في الجلسة القادمة .	التدريبي البيتي

ادارة الجلسة الحادي عشر

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : التعاون

- ترحب الباحثة بالطالبات وتناقشن في التدريب البيتي وتشكر اللواتي أنجزنه بشكل جيد ، وتحث الطالبات اللواتي لم يقمن به على ادائه في الجلسة القادمة
- كتابة معنى التعاون على السبورة ومناقشته مع الطالبات ، التعاون : هو احد العمليات الاجتماعية التي تحدث بين الافراد والجماعات لتحقيق هدف معين لصالح المجموعة , ويستهدف التعاون تحقيق هدف مشترك يعجز الفرد الواحد بمفرده عن تحقيقه.

- اهمية التعاون :

- استمرار الحياة الاجتماعية ، لان التعاون هو اساس بقاء الانسان ونشأة وتطور المجتمعات
- يتأكد عن طريق التعاون ارادة الافراد وتنمية الشعور بالجماعة وبالانتماء والترابط والتكامل الاجتماعي

- يساعد التعاون على تنمية موارد المجتمع وتكثيف جهود المواطنين من اجل تقدم المجتمع ورفاهيته وتقليل التكاليف وتوفير الجهد والوقت
- يساعد التعاون على حل ومواجهة الكثير من الكثير من المشاكل التي تواجهها الجماعة او المجتمع بشكل اكثر جدية وايجابية
- يرتبط التعاون بتعميق الخير في الانسان والبعد عن الانانية ونكران الذات .

- اشكال التعاون : من اهم اشكال التعاون

- 1 - التعاون على تأدية عمل واحد : وذلك حين يتعاون اهل الحي او المدرسة على تنظيف الحي او المدرسة .
- 2- التعاون على اعمال مختلفة بحسب قدرات وامكانيات الافراد ، كأن تتعاون المدرسات في اعداد مذكرات المواد الدراسية ، والطلبة القادرون على الطباعة بطباعتها كلاً حسب قدرته .
- تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تعاونها مع الاخرين فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .

التقويم :

- تلخيص اهم محاور الجلسة
- تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
- التدريبي البيئي :
- تشجع الباحثة الطالبات على كتابة موقف حياتي تم فيه التعاون مع الآخرين وروح رياضية يتم مناقشته في الجلسة القادمة .

الجلسة الثانية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الاختتام	موضوع الجلسة
- تمكين الطالبات مراجعة الجلسات السابقة.	الحاجة المرتبطة
- تبليغ الطالبات بانتهاء جلسات البرنامج الإرشادي.	بالموضوع

	- معرفة اراء الطالبات حول البرنامج .
الهدف العام	تحقيق التكامل والترابط فيما تم عرضه في الجلسات الارشادية .
الأهداف الخاصة	- ان تستعرض الطالبات ما دار في الجلسات السابقة . - ان تستفيد كل طالبة من جلسات وأنشطة البرنامج الإرشادي.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- مناقشة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي أنجزنه . - تشكر الباحثة الطالبات على المشاركة والالتزام بالحضور الى الجلسات الارشادية . - تناقش الباحثة المعوقات التي رافقت تطبيق البرنامج الإرشادي. - ابلاغ الطالبات بانتهاء البرنامج الإرشادي.
التقويم	تحديد موعد لاجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة معاً لمقياس الشعور بالمسؤولية

ادارة الجلسة الثانية عشر

مدة الجلسة : 45 دقيقة

موضوع الجلسة : الاختتام

- 1 . تقوم الباحثة بإبداء شكرها إلى الطالبات لتعاونهن في تطبيق البرنامج الإرشادي.
 - 2 . اخبار الطالبات بأن هذه الجلسة هي الجلسة الأخيرة بالبرنامج الإرشادي.
 - 3 . تسأل الباحثة الطالبات فيما اذا كانت هناك سلبيات قد رافقت إجراء البرنامج راجية منهن الإفادة مما تعلمنه خلال الجلسات الإرشادية وتجسيد ذلك عملياً في حياتهن الدراسية والاجتماعية والأسرية .
 - 4 . عمل احتفال بسيط
- التقويم :- تحديد موعد لاجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة معاً لمقياس الشعور بالمسؤولية .

Statistical Methods الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي وبلاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكالاتي:

1 - الإختبار التائي (T.test) لعينة واحدة , الإختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين , الإختبار التائي (T.test) للعينات المتزاوجة .

2 - اختبار مربع كاي Chi square test

3 - معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

4 - معادلة سبيرمان - براون (Sperman - Brown)

5 - الوسط المرجح والوزن المئوي

عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي على وفق اهدافه وفرضياته , و مناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج وكما يأتي :

اولاً : قياس الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة البحث البالغة (400) طالبة ، وقد بلغ الوسط الحسابي (135.18) وانحراف معياري قدره (26.0916) ، فيما كان الوسط الفرضي (132) * ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.44) وهي ذات دلالة احصائية ، في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (399) ، مما يشير الى ان طالبات المرحلة المتوسطة يتسمن بمستوى متوسط من الشعور بالمسؤولية ، والجدول (24) يوضح ذلك

جدول (24)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المتغير	العدد	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة
		الجدولية	المحسوبة					
الشعور بالمسؤولية	400	1.96	2.44	132	26.0916	135.18	399	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع الى الظروف غير الطبيعية والقاسية التي مرت على المجتمع العراقي ، وعلى افرازات تلك الظروف من ضغوطات جعلت الناس يحددون استجاباتهم على وفق تلك المتغيرات التي حدثت في المجتمع، وعلى

(*) تم استخراج الوسط الفرضي من خلال جمع بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وكان الوسط الفرضي للمقياس (132) .

الرغم من ذلك فإن النتيجة التي تم الحصول عليها تعد ايجابية من وجهة نظر الباحثة , وتدعو الى التفاؤل كونها تفيد في سلامة الجانب الاجتماعي والنفسي في حياة مرحلة مهمة وهي مرحلة المراهقة ، والتي منها طالبات المرحلة المتوسطة ، ذلك ان الشعور بالمسؤولية لا يأتي من فراغ بل انه يتحقق من خلال قدرة الفرد على تحمل المسؤولية امام ذاته وامام الآخرين ، ويميل الى اقامة علاقات انسانية وتعاون ولديه شعور مشترك ووعي جماعي ورغبة قوية بالانتماء الشخصي والاجتماعي ، وينسجم هذا مع نظرية الجشتالت لـ(بيرلز) التي اكدت على اهمية شعور الفرد بالمسؤولية تجاه افكاره ومشاعره وانفعالاته ، بالإضافة الى وعيه واندماجه مع نفسه ومع البيئة بهدف تجميع الذات ، كذلك اكدت على ان الفرد كائن يتحمل المسؤولية ولديه قدرات اكثر مما يعتقد. (الطيب ، 1989 ، ص 220)

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (آل سعود, 2003) و دراسة (التـك , 2004) و دراسة (الهذلي, 2008) التي توصلت الى ان المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في المستوى المتوسط ، وتناقضت تقريباً مع دراسة (السهيلي , 2009) ودراسة (العزي , 2008) التي اوجدت ان المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كانت في مستوى عالٍ .

ثانياً : معرفة اثر البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1 . الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) بالنسبة للمجموعة الضابطة .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (T.test) للمجموعات المتزاوجة ، وهو اختبار يستخدم في تصاميم ضمن الافراد ، اذ تتم المقارنة بين اداء نفس الافراد في المتغير التابع ، وقد بلغت مجموع قيمة الفروق بين اداء الافراد في الاختبارين القبلي والبعدي (14) ، فيما بلغ مجموع مربع قيم

الفروق (28) ، وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1.5) وهي غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (2.262) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي ليس هناك فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والجدول (25) يبين ذلك

جدول (25)

يبين الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة

العدد	المجموعة الضابطة	قيمة الفرق	مربع قيمة الفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				الجدولية	المحسوبة			
10	الاختبار القبلي	14	28	1.5	2.262	9	0.05	غير دالة
10	الاختبار البعدي							

2 . الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة على وفق متغير الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (T.test) للمجموعات المتزاوجة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (116.8) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي هناك فروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده والجدول (26) يبين ذلك.

جدول (26)

يبين الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية

العدد	المجموعة التجريبية	قيمة الفرق	مربع قيمة الفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية			
10	الاختبار القبلي	736	54206	115.731	2.262	9	0.05	دالة
10	الاختبار البعدي							

3. الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة على وفق متغير المجموعة (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (50.258) وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (2.101) عند مستوى (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي هناك فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، والجدول (27) يبين ذلك.

جدول (27)

يبين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

العدد	المجموعتان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية			
10	المجموعة الضابطة	102.0000	3.9158	50.258	2.101	18	0.05	دالة
10	المجموعة التجريبية	172.7000	2.1108					إحصائياً

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث ظهر أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، في حين ظهر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الشعور بالمسؤولية ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده .

يمكن تفسير هذه النتائج إلى أن المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي (الارشاد المعرفي) ، بينما لم تخضع المجموعة الضابطة له ، لذا ظهرت الفروق لدى المجموعة التجريبية من دون المجموعة الضابطة ، وهذا يُعدّ مؤشراً على نجاح الأسلوب الإرشادي الحالي المطبق من قبل الباحثة، ودليل على تأثير الأسلوب المعرفي وفاعليته في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وهذا يتفق مع ما جاء به (بيك)، بأن طريقة التفكير لها تأثير على الأنفعالات والسلوكيات ، ويركز على إقناع المسترشد أن معتقداته غير المنطقية وتوقعاته وأفكاره السلبية وعباراته الذاتية هي التي تحدث ردود الأفعال الدالة على سوء التكيف ، كذلك يهدف إلى تعديل إدراكات المسترشد المشوهه ويعمل على أن يحل محلها طرقاً أكثر ملاءمة للتفكير، وهذا بدوره يؤدي الى أحداث تغييرات معرفية وسلوكية وانفعاليه لدى المسترشد ، وبذلك تحل الأفكار الايجابية محل الأفكار السلبية .(الشناوي ، 1999، ص 154)

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (غني ، 2005) ودراسة (قاسم ، 2008) ودراسة (دبابش ، 2011) ودراسة (العبيدي ، 2011) ، من خلال النتائج التي توصلوا إليها والتي اظهرت مدى تأثير الاسلوب المعرفي وفاعليته في البرامج الارشادية .

- وتعزو الباحثة النتائج الايجابية التي توصلت إليها للأسباب الآتية :
- أ- إن موضوعات البرنامج الإرشادي ، والفنيات التي استخدمت فيه كانت ملائمة لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات، مما أدى إلى خلق تفاعل ايجابي بين الطالبات والأسلوب الإرشادي.
- ب- ان أسلوب الإرشاد المعرفي قد ساعد في إجراء المناقشة والحوار بين طالبات المجموعة بالإضافة الى استخدام التعزيز الاجتماعي والتدريب البيئي الذي كان له أثر في نجاح الأسلوب الإرشادي .
- ج- ان فنية إعادة البناء المعرفي والتي من خلالها يقوم المرشد بمساعدة المسترشد في تحديد المعتقدات غير المنطقية والتي تؤثر في تفسير الأحداث ومناقشة التأثير السلبي لهذه المعتقدات على السلوك بالإضافة الى تحديد تأثير هذه المعتقدات على التفكير , كان له الأثر الايجابي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات .

الاستنتاجات The Conclusions

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:
- 1 . وجود بعض حالات انخفاض الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وبدرجات متفاوتة.
 - 2 . إن للأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات التي تضمنها الأسلوب الإرشادي أثر واضح وفاعلية عالية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات.
 - 3 . حاجة الطالبات إلى أساليب إرشادية تجعلهن يعرفن التفكير المنطقي السليم الذي يساعدهن على العيش بصحة نفسية خالية من الاضطرابات , و يشتركن وبشكل فعال في عملية تعديل سلوكهن من خلال التفكير ، ويشعرن أنهم المسؤولات عن تعديل سلوكهن ، وليس الآخرين .

التوصيات

- في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثة بما يأتي:
- 1 . الاستفادة من الأسلوب الإرشادي المعتمد في هذه الدراسة من قبل المرشدين

- 1 . التربويين في مدارسهم لتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة .
- 2 . الإفادة من أداة القياس التي تم بناءها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات .
- 3 . إرشاد أولياء الأمور على إكساب أبنائهم الشعور بالمسؤولية في المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها و الاهتمام بالأنشطة التي تنمي الشعور بالمسؤولية عند الأبناء .
- 4 . ضرورة الاهتمام بالمرهقين لانهم الاساس في بناء المجتمعات , وحثهم على التعاون والمشاركة الاجتماعية وارساء مبادئ الاخوة والسلام .

المقترحات:

- 1 . في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته وتوصياته، واستكمالاً له، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
- 1 . إجراء دراسة مقارنة باستخدام الأسلوب الإرشادي المعتمد في البحث الحالي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة وبحسب متغير النوع (ذكور - إناث).
- 2 . إجراء دراسة لمعرفة تأثير الإرشادي المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات في مراحل دراسية أخرى (المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والجامعية).
- 3 . إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام الارشاد الديني وموازنتها مع أسلوب الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- 4 . إجراء دراسة لمعرفة علاقة بعض المتغيرات مثل المستوى الاقتصادي أو الذكاء أو الموقع الجغرافي وعلاقته بالشعور بالمسؤولية .

أولاً : المصادر العربية

- 1- ابراهيم ، عبد الستار (1998) ، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث ، اساليبه وميادين تطبيقه ، ط2 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مينة نصر .
- 2- ابراهيم ، زيزي السيد (2006) ، العلاج المعرفي للاكتئاب ، ط1، دار غريب ، القاهرة .
- 3- ابو اسعد ، احمد و احمد عربيات (2009) ، نظريات الارشاد النفسي والتربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 4- ابو اسعد ، احمد الغريب (2009) ، التشخيص والتقييم في الارشاد ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 5- ----- ، احمد عبد اللطيف (2011) ، تعديل السلوك الإنساني ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- 6- الامام ، مصطفى محمود واخرون (1991) ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1 ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة البصرة .
- 7- ابو عطية ، سهام محمد (2002) ، مبادئ الارشاد النفسي ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- 8- أبو علام ، رجاء محمود (1989) ، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت .
- 9- أحمد ، محمد عبد السلام (1981) ، القياس النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 10- أحمد ، فاطمة أمين (1999) ، استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية)، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان، العدد السادس .
- 11- ألتك، زينب مزاحم بشير (2004) ، الشخصية الناضجة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة

- ماجستير غير منشورة.
- 12- آل سعود ، مشاعل (2003) ، دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية ، جامعة الملك سعود، كلية التربية ، رسالة ماجستير .
- 13- باترسون (1990) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، ج2 ، ترجمة د . حامد عبد العزيز ، دار القلم ، الكويت .
- 14- ---- (1999) ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 15- ---- (2001) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز ، دار القلم ، الكويت .
- 16- بيك ، ارون (2000) ، العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ، ط1 ، ترجمة عادل مصطفى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
- 17- بيك ، جوديث (2007) ، العلاج المعرفي الاسس والابعاد ، ط1 ، ترجمة طلعت مطر ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .
- 18- البرديني ، احمد اسماعيل (2006) ، واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير .
- 19- التميمي ، محمود كاظم ، الحسنی ، وفاء شاكر ، (2011) ، الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة المستنصرية، كلية التربية .
- 20- التكريتي ، واثق عمر موسى (1995) ، اساليب الحياة لدى المراهقين الاسوياء والجانحين وعلاقتهم بتوافقهم الشخصي والاجتماعي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- 21- ثورندايك ، رويده وهيگني ، اليزابيث (1989) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان .
- 22- الخراشي، وليد بن عبد العزيز (2004) ، دور الأنشطة الطلابية في تنمية

- المسؤولية الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 23- الخوجا ، عبد الفتاح محمد (2009) ، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- 24- الخطيب ، جمال (1995) ، تعديل السلوك الإنساني ، ط3 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- 25- الحارثي ، زايد بن عجير(1995) ، المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية - جامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد السابع .
- 26- الحاجي، محمد عمر(2007) ، دنيا المراهقة ، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق .
- 27- الحنفي ، عبد المنعم (1991) ، موسوعة التحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، مصر .
- 28- حميدة ، إمام مختار (1996) ، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد الأول ، العدد الرابع .
- 29- حمدي، نزيه (1998) ، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، الجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن .
- 30- الجنابي، أسيل صبار (2008) ، الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار، جامعة الانبار، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 31- جورارد ، سدي وتيد لاندرمن (1988) ، الشخصية السليمة ، ترجمة الكربولي ، حمد دلي والحمداني ، موفق ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، العراق .
- 32- الداهري ، صالح حسن أحمد(2001) ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد1، العدد2 .
- 33- الدليمي، حسن حمود (1989) ، قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

- الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب ، جامعة بغداد ، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 34- الداغستاني ، سناء عيسى ، والطار ، أسعد تقي (2004) ، الالتزام الخُلقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد(13).
- 35- داوود ، عزيز حنا ، والعبيدي ، ناظم هاشم (1990) ، علم نفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، العراق .
- 36- داوود ، عزيز وعبدالرحمن ، أنور حسين (1990)، مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .
- 37- دبابش ، علي موسى (2008) ، فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من الفلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات ، جامعة الأزهر، كلية التربية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 38- الدوسري، صالح جاسم (1985) ، الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (15) .
- 39- رزوق ، أسعد (1979) ، موسوعة علم النفس ، مراجعة عبد الله عبد الدايم ، ط5 ، بيروت، لبنان.
- 40- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق (2001) ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، ط 1 .
- 41- الرشيد ، بشير صالح والسهل ، راشد علي(2000) ، مقدمة في الإرشاد النفسي ، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 42- ---- ، (2002) ، مناهج البحث التربوي ، رؤيا تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- 43- زهران ، حامد عبد السلام (1977) ، التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- 44 - ---- ، حامد عبد السلام (1980) ، التوجيه والإرشاد النفسي ، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

- 45- ---- (1984) ، علم النفس الاجتماعي ، ط5، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 46- ---- (1988) ، الإرشاد والتوجيه النفسي ، ط6 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 47- ---- (1997) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط3 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 48- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون (1981) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل .
- 49- الزيود ، نادر فهمي (1998) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- 50- الزيادي ، احمد محمد ، والخطيب ، ابراهيم ياسين (2001) ، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- 51- سفيان ، نبيل (2002) ، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة تعز ، اليمن .
- 52- ---- (2010) ، مدخل الى علم النفس الاجتماعي المعاصر، المكتب الجامعي الحديث للنشر والطباعة، الاسكندرية.
- 53- السهيلي، نوار طارق (2009) ، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 54- الشايب، ممتاز (2002) ، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت ، جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 55- شلتز ، دوان (1983) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
- 56- الشناوي ، محمد محروس (1994) ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، القاهرة، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 57- ---- ، (1999) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار غريب للطباعة

- والنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
- 58- ---- ، (2000) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط2 ، دار الغريب ، السعودية .
- 59- شريت، أشرف محمد عبد الغني (2003) ، برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثاني .
- 60- شريت ، بشير ، هدى إبراهيم (2008) ، كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي ، برنامج تطبيقي ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية .
- 61- الشمري ، جاسم فياض (2005) ، الإنسان وعلم النفس في ضوء القرآن الكريم ، دمشق .
- 62- الشراوي ، انور محمد (1992) ، علم النفس المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 63- صالح ، محمود عبدالله (1985) ، اساسيات في الارشاد التربوي ، دار المريخ للنشر الرياض ، السعودية .
- 64- صالح ، قاسم حسين (1987) الإنسان من هو؟ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد.
- 65- طاهر، حسين محمد علي و الجودي ، محي الدين يوسف (1986) ، الارشاد النفسي التربوي بين الاصاله والتجديد ، كلية التربية ، جامعة الكويت.
- 66- الطيب ، محمد عبد الظاهر (1989) ، تيارات جديدة في العلاج النفسي ، تقديم عبد العزيز القوسي ، دار المعرفة الجامعة ، القاهرة .
- 67- العزة، سعيد حسني ، وعبد الهادي، عزت (1999)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، وسط البلد.
- 68- عثمان ، سيد أحمد (1986) المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة (دراسة نفسية تربوية) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 69- ---- ، (2010) ، التحليل الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية ، ط2 ، مكتبة

- الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 70- عبد الحفيظ ، إخلاص محمد وباهي (2000) ، طرائق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 71- علي، محمد جابر (1992) ، خدمات الإرشاد التربوي والنفسى فى المعاهد والمؤسسات التعليمية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- 72- العنبيكي ، أحلام كاظم عبد الحسين (2009) ، تحمل المسؤولية وعلاقته باتساق الذات لدى المرشدين التربويين ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 73- العبيدي ، أريج حازم مهدي (2011) ، اثر برنامج إرشادي معرفى فى تعديل سلوك الشخصية المتصنعة لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 74- العزي ، أحلام مهدي عبد الله (2008) ، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالحكم الخلقى لدى طلبة الجامعة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 75- العيسوي ، عبد الرحمن (1972) ، دراسات سيكولوجية ، جامعة الاسكندرية ، بيروت ، ط1 .
- 76- ---- ، عبد الرحمن (1985) ، سيكولوجية الشباب العربي ، عمان ، الأردن .
- 77- ---- (198) ، الإسلام والتنمية البشرية ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- 78- عبد المقصود، حسنية غنيمي (2005) ، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 79- عودة ، أحمد سلمان وملكاوي، فتحي حسن (1992)، أساسيات فى البحث العلمى من التربية (عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته) ، ط2 ، أريد، الاردن، بدون مطبعة .
- 80- قاسم، جميل محمد محمود (2008) ، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية

- الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 81- عوض ، عباس محمود (1984) ، علم النفس الاحصائي ، ط 1 ، الدار الجامعية للنشر والطباعة ، بيروت ، لبنان .
- 82- القيسي ، طالب ناصر (1994) ، العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية - (ابن رشد) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 83- فرانكلين، جيرلي (1972) ، تنمية العلاقات الانسانية ، ترجمة ابراهيم حافظ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 84- فان دالين، ديوبولد (1980) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- 85- فهمي ، سامية وآخرون ، (1986) ، مدخل في التنمية الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- 86- فيركسون، جورج (1991) ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 87- كونستانس ، فوستر (1998) ، تربية الشعور بالمسؤولية عند الاطفال، ترجمة خليل كامل إبراهيم ، تقديم عبد العزيز القوصي، ط4 ، الجمعية العربية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة.
- 88- الكبيسي، راضي محمد(1995) ، بناء برنامج في الإرشاد الجمعي لتنمية الميول المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير .
- 89- الكبيسي ، كامل ثامر (2001) ، العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الأستاذ ، العدد 25 ، جامعة بغداد، التربية ، ابن رشد .
- 90- الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، وجابر عيسى عبدالله (1995) ، القياس

- والتقويم النفسي والتربوي ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 91 - المالح، حسان (1995) ، الخوف الاجتماعي دراسة علمية للاضطراب النفسي، ط2، دار الاشرافات، دمشق.
- 92- محمد ، عادل عبدالله (2000) ، العلاج المعرفي السلوكي اسسه وتطبيقاته ، دار الرشاد للنشر ، القاهرة ، مصر العربية .
- 93- ملحم ، سامي محمد (2007) ، مبادئ الارشاد والتوجيه النفسي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 94- المنجد في اللغة والإعلام (1992)، ط 33 ، دار الشرق، بيروت.
- 95- المحارب، ناصر (2000) ، المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي، دار الزهراء ، الرياض.
- 96- مشرف ، ميسون محمد عبد القادر (2009) ، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 97- مرشد ، خوله (2009) ، مبادئ التوجيه والارشاد المدرسي ، معلم صف تكميلي الجامعة العربية المفتوحة .
- 98- الميداني، عبد الرحمن حسن حنبكة (1992) ، الأخلاق الإسلامية وأسسها، ج1، ط 3، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- 99- المشهداني ، خنساء عبد القادر محمود (2004) ، بناء برنامج إرشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 100 - النمر، أسعد (1995)، في سيكولوجية العدوان ، الدار الجديدة للطباعة والنشر، الدمام.
- 101- نيل، جون ، و. ليبيرت (1982) ، التجريب في العلوم السلوكية ، مقدمة في البحث العلمي ، ترجمة الحمداني ، موفق والشيخ عبد العزيز ، مطبعة بغداد .

- 102- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (2008) ، التوجيه والارشاد النفسي ، ط 1 ، دار الشروق للنشر، بيروت، لبنان .
- 103-الهذلي ، نائف بن سراج (2009) ، الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الاخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير .
- 104- وادي ، علي أحمد (2003) ، أثر العلاج المعرفي السلوكي في اضطرابات القلق لدى الشباب اليمني ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير .
- 105 - وزارة التربية العراقية (1977) ، نظام المدارس الثانوية في العراق، رقم (3)، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 1- Anastasi (1976) , psychological testing , New York , macmilan publishing.
- 2- Allen, M .J. & yen, W, M (1979), Introduction to Meadsurement Theory, Califrnis Brook Sicole ,U.S.A,vol (45),No(8).
- 3- Beck (1991) , Cognitive Therapy,American Psychologist.
- 4- Black, S (1993): Short-Term counseling A humanistic, Approach for the Helping professions, California- Wesley Publishing Company.
- 5 – Boders , I.D. ,& M. Drury (1992) , Comprehensive School Counseling Programs Is View for Policy ? Markers and Practitoners , Journal of counseling and Development , Vol

- 70 ,No.4.
- 6- Cronbach , L. & cleser ,GG (1970) , Essentials of testing , 3rd ed, New York , Harper and Psychological Row Publisher .
- 7- Ellis , A, (1971) ,Growth through reason ,verbatim cases of Rational Emotion Therapy ,Palo Alto ,Science and Behavior book.
- 8- Eister, R & Frederson, L (1980), Perfecting social skills, Aguideto inter personal Behavior Development, New York.
- 9- Ebel R. L. (1972) Essentiass of Educational Measurement , New Jersey.
- 10- Patterson, C.H. (1966) ,Theories of counseling and psychotherapy Harper and Row, publishers New York.
- 11-Roso , L ,C and cole, K , B , (2003) , counseling programs social withdrawal students ,J , counseling ,Vol ,(5),N (3).
- 12-Sullivan,H (1953) , The Inter personal, theory of Psychology Helen swick perry.
- 13-Festinger , L , & Carlsmith , J, (1962) , Atheory of Cognitive Dissonance , Stanford Calif Stanford University press.
- 14-Fromm , E,(1941), Escape From Freedom , New York, Holt, Rinehart and winstp.
- 15 -Foran , J. C. (1961) , A note on Methods Measuring

- Reliability journal of educational Psychology , vol. 23,NO.4.P. 383–387.
- 16– Fuller, standing foundation (1989) , Control Theory available on lineat www.Fuller.com.
- 17– Fatil, Reddy, A.N.(1985), Essentials of Educational ,measuring , 2nd ed., New Hersey, Englewood cillffs prentice –hall, Inc .
- 18– Glasser, William (1995) , Reality Therapy, Anew approach to psychiatrg, New Yourk, harper row, publish hers .
- 19– Guliford , (1980) ,Cognitive styles , Five approaches and Relevent research , New York.
- 20– Harrison .J (1992), Managing Organization Behavior, Johan willey and sons, New York.
- 21– Harrison & Gough (1952) , Apersonality scale responsibility, Jornal of abnormal & social psychology, Vol.
- 22– Hart Daniel and Chmiel Susan (1992), Influence of Defense Mechanisms on Moral Judgment, Development, Longitudinal Study Developmental Psychology . vol.28 no.
- 23– Keeves .G . F. (1988) ,Educational Research Methodology and Measurement , An Introduction Hand–book
- 24– Kelly,j(1982) social skills training ; Apractical guide for interventions , sprngier pub,co, New York.
- 25– Marant G.(1984) , Handbook of Psychological assesment , van Nastrand company .
- 26– Muller ,D.J (1969) , Differences in Social responsibility

- among various group of collage students,Diss, Abs, Inte,Vol 31,No 2.
- 27– Missick (1984) Educational payehologiat , the Nature of Gognitive styos problem and Promise in Edu , Praticce VOL.19 No.2.
- 28– Mehren, W.A & Lehman (1984) : Measurement and Eralution in Education and Psychology , Holt Rinehart & York. Winston , New.
- 29– Nunnaly C.(1967) ,Psychometric to Psychological Measurement , Mac Crow – Hill Book, New York .
- 30–Ryain , T . A. & Zeran ,F.R. (1972) ,Organizational and Adminstrations of Guidance Services Danvill , 1.11 interstrate printers & publishers .
- 31–Vannoy , J.S.(1965) , Generality Of Cognitive Complexity Simplicity as a personality construct, Journal of personality and social Psychology , VOL.(2) ,NO.(3).
- 32 –Wood ,M,E (1974) , The Developmet of personality and behavior, London George, harrap of Ltd .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م. التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٨٤٦٠
التاريخ الميلادي / ٢٠١٢ / ١٥
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

التقديرات
١٤٣٤ هـ

الى / ادارة المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة

م/تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (سليمة صبار عباس) في جامعه ديالى / كلية التربية الاساسية / تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض اجراء البحث الموسوم (تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)

مع التقدير

مؤيد عبد علي الصميدعي
م. المدير العام
٢٠١٢ / ١٢ / ٩

نسخة منه الى

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف / للاختصاص / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات - مع الاوليات

انتصار // ١٢ / ٤

محافظه ديالى / بعقوبة / شارع المحلظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (2)
دراسة استطلاعية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزتي المدرسة ...

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحث علمي حول (تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هذا الغرض تم اجراء دراسة استطلاعية عن الشعور بالمسؤولية والذي يمكن تعريفه (هي شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك لكي يكون ناجحاً وان يكون صادقاً مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الاخرين) ، ونظراً لما تعهده فيكم من خبرة ميدانية ودراية علمية بهذا الموضوع يرجى ابداء وجهة نظركم على الموضوع من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :-

س1/ هل تعاني طالباتكن من انخفاض في سمة الشعور بالمسؤولية في شخصياتهن ؟



لا



نعم

س2/ ما هي أهم الظواهر السلوكية الدالة على تدني الشعور بالمسؤولية او انعدامها ؟

س3 / برأيك كم نسبة تدني الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات في المدرسة ؟ يرجى التأشير على احدى النسب ؟

25%	10%	90%	70%	100%
50%	30%	85%	45%	60%

(وشكراً لحسن تعاونكم)

الباحثة : منتهى صبار عباس

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (3)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومدى ملائمة الفقرات لمجالاتها

الاستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة :-

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ولتحقيق اهداف البحث فأن ذلك يتطلب بناء مقياساً للشعور بالمسؤولية ومن خلال مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، توصلت الباحثة الى ان هناك مجالات عديدة تغطي هذا المفهوم ، وقد وضعت عدة فقرات لتغطية كل مجال ، علماً بان الباحثة تعرّف الشعور بالمسؤولية بانه: (هي شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك لكي يكون ناجحاً" وان يكون صادقاً مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الاخرين .)
ونظراً لما تتمعون به من خبرة ومعرفة في هذا المجال نرجو التفضل بابداء آرائكم في مدى:

- 1 - صلاحية المجالات الموضوعية والاهمية النسبية لكل مجال .
- 2 - ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت له.
- 3 - صلاحية الفقرات مع تعديل وازافة وحذف ماترونه مناسباً.

بدائل الاستجابة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي ابداً"
-----------------	------------------	------------------	---------------------

مع فائق التقدير والاحترام ...

طالبة الماجستير
منتهى صبار عباس

اشراف
أ.م. د حاتم جاسم عزيز

المجال الاول : المسؤولية نحو الذات :- هي شعور الفرد وادراكه لذاته ووعيه بمسؤوليته تجاه ارائه وسمعته وهويته وان يسيطر على نزعاته الشخصية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابل للتعديل
1	اتحكم بانفعالاتي عندما اشعر بالفشل .			
2	انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه .			
3	عندما اقوم بعمل لا احب ان يراقبني احد.			
4	اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي .			
5	اهتم بتطوير نفسي باستمرار .			
6	افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .			
7	امتنع عن انجاز الاعمال المكلف بها دون مساعدة احد .			
8	ادافع عن رأي ووجهة نظري .			
9	اقدم اعتذاري عندما اخطأ .			
10	احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .			
11	لا اتقبل ما يطلب مني القيام به			
12	احب الاساءة بسمعة شخص جرحني			
13	اجد صعوبة في التعبير عن افكاري ومشاعري .			
14	قدرتي على الالتزام بالواجبات نحو الاخرين ضعيفة.			
15	اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .			
16	اتحمل مسؤولية تصرفاتي .			

المجال الثاني : المسؤولية نحو الأسرة :- هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه افراد أسرته وادراكه لحقوقه وواجباته الاسرية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابل للتعديل
1	علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة .			
2	اهتم بسمعة اسرتي واحافظ عليها .			
3	افضل مصلحتي الشخصية على مصلحة اخوتي .			
4	اجد صعوبة في مناقشة افراد اسرتي .			

5	افضل الاستمتاع في نزهة على البقاء في المنزل لتأدية عمل ما .		
6	يهمني تماسك افراد اسرتي .		
7	افضل ان ابتعد عن مواجهة مشكلات الاسرة		
8	اتنازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي		
9	اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية		
10	اشعر ان نظام اسرتي يقلل من حريتي .		
11	اميل الى مشاركة افراد اسرتي في اعمالهم .		
12	اسعى لحل خلافاتي الاسرية .		
13	يعجبني الشخص الذي يهتم بنفسه فقط		

المجال الثالث : المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء :- هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه اصدقائه وزملائه والعمل على المشاركة والتعاون معهم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابله للتعديل
1	اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي			
2	احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية			
3	اتقبل نصائح اصدقائي برحابة صدر			
4	افضل العمل بمفردي على العمل مع زملائي			
5	يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم			
6	انزعج عندما يناقشني زملائي في ارائي			
7	احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي			
8	اعتقد ان ارائي هي افضل من آراء اصدقائي .			
9	احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي .			
10	اهتم بالصديق اذا كانت لدي مصلحة شخصية معه .			
11	احب المزاح مع زملائي دون السخرية منهم .			
12	اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .			
13	اشعر بالضيق عندما يتشاجر اصدقائي .			
14	احرص على عدم التدخل عندما ارى احد الزملاء يسبب اذى للآخرين .			

المجال الرابع : المسؤولية نحو المدرسة : - هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه مدرسته و الحفاظ على سمعة ونظافة المدرسة وصيانة ااثاتها وممتلكاتها .

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	قابله للتعديل
1	اشعر اني احد المسؤولين عن نظافة المدرسة مع زملائي .			
2	يزعجني بعض الطلبة الذين يكتبون على جدران المدرسة .			
3	احافظ على النظام بدون مراقبة احد.			
4	ابتعد عن المشاركة في النشاطات المدرسية			
5	اهتم بسمعة صفي في المدرسة			
6	يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي			
7	اخالف انظمة المدرسة وقوانينها وفق مبدأ خالف تعرف.			
8	انزعج من الاشتراك مع زملائي في حملات النظافة المدرسية .			
9	اشعر بالضيق والخجل عندما تاخر عن اصطفاف الصباح.			
10	افضل تأدية واجباتي المدرسية على أي عمل اخر.			
11	اغلق حنفية الماء بعد الشرب			
12	عندما تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ اليه لتحقيق النجاح			

المجال الخامس: المسؤولية نحو المجتمع المحلي :- هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه جيرانه ومجتمعه من خلال اقامة العلاقات والروابط الاجتماعية و احترام القيم والمعايير الاجتماعية السائدة .

ت	الفقرات	صالحه	غيرصالحه	قابله للتعديل
1	ارغب في مشاركة الجيران مناسباتهم الاجتماعية			
2	اشترك في الاعمال التي تفيد المجتمع			
3	اهمل عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية عند تصرفاتي مع الاخرين			
4	اسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة			
5	انزعج من تعامل اسرتي مع الناس الساكنين في منطقتنا			
6	اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر			

المجال السادس : المسؤولية نحو الوطن : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه وطنه وحرصه عليه من خلال الحفاظ على النظام والامن وعلى سمعته ومكانته .

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	قابله للتعديل
1	يهمني تماسك جميع ابناء الوطن			
2	انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة			
3	اتألم عندما اسمع عن سرقة الاموال العامة			
4	المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن			
5	يزعجني التزام بعض الناس بالأنظمة والتعليمات			
6	يسعدني محاسبة من يخرج عن القانون			
7	يؤلمني عندما ارى الناس يرمون الاوساخ بالشوارع			
8	انتقد افكار الاخرين التي تتعارض مع افكاري			
9	ليس من الضروري الالتزام بأنظمة المرور من قبل السائقين .			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (4)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث :-

- تحديد مدى صلاحية مجالات مقياس الشعور بالمسؤولية وتحديد الأهمية النسبية لكل مجال ، و التحقق من صلاحية فقراته بصورته الأولية .
- تحديد مدى ملائمة البرنامج الارشادي للدراسة الحالية .

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص العلمي	مكان العمل	نوع الاستشارة
1	أ. د ليث كريم حمد	ارشاد تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	مقياس وبرنامج
2	أ. د سامي مهدي العزاوي	ارشاد تربوي	جامعة ديالى	مقياس وبرنامج
3	أ. د صالح مهدي صالح	ارشاد تربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	مقياس وبرنامج
4	أ. د مهند محمد عبد الستار	قياس وتقويم	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	مقياس
5	أ. د أروى ربيع الخيري	علم نفس عام	جامعة بغداد / كلية الآداب	مقياس
6	أ. د خليل ابراهيم رسول	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية الآداب	مقياس
7	أ. د سناء عيسى الداغستاني	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	مقياس
8	أ. د عبدالله احمد العبيدي	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	مقياس
9	أ. د عدنان المهداوي	ارشاد تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	مقياس وبرنامج
10	أ. د سالم نوري صادق	ارشاد تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	برنامج
11	أ. د وهيب مجيد الكبيسي	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	مقياس
12	أ. م. د بشرى اعناد مبارك	نظريات ارشادية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	مقياس وبرنامج
13	أ. م. د عبد الكريم محمود صالح	ارشاد تربوي	معهد المعلمين المركزي / ديالى	برنامج
14	أ. م. د لطيفة ماجد محمود	صحة نفسية	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	مقياس
15	أ. م. د وجدان عبد الامير	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	مقياس
16	أ. م. د اكرم دحام	ارشاد تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	مقياس
17	أ. م. د ابراهيم مرتضى الاعرجي	علم النفس	جامعة بغداد / كلية الآداب	مقياس
18	أ. م. د بثينة منصور الحلو	علم النفس	جامعة بغداد / كلية الآداب	مقياس

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (5)

المقياس بصورته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثة من خلال اجابتك عنها معرف موافقتك الحقيقية الهادفة ازائها , ونظرا لما تعهده فيك من دقة وامانة وصراحة في التعبير عن ارائك وافكارك , تأمل الباحثة منك الاجابة عن هذه الفقرات , وعدم ترك اية فقرة من دون اجابة , وذلك من خلال وضع علامة (✓) امام كل فقرة في الحقل الذي يعبر عن موقفك، علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة ولا حاجة الى ذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة :

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي ابداً
يزعجني التحدث مع زملائي اثناء الدرس .	✓		

الباحثة

منتهى صبار عباس

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي ابداً
1	اتحمل مسؤولية تصرفاتي .			
2	افضل العمل بمفردي على العمل مع زملائي			
3	يزعجني التزام بعض الناس بالانظمة والتعليمات			
4	افضل تأدية واجباتي المدرسية على أي عمل اخر			
5	افضل مصلحتي الشخصية على مصلحة اخوتي			
6	علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة			
7	اتحكم بانفعالاتي عندما اشعر بالفشل .			
8	اهتم بالصديق اذا كانت لدي مصلحة شخصية معه.			
9	اتألم عندما اسمع عن سرقة الاموال العامة			
10	اهتم بسمعة اسرتي واحافظ عليها			
11	احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي .			
12	اسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة			
13	اهتم بتطوير نفسي باستمرار.			
14	يهمني تماسك جميع ابناء الوطن			
15	ارغب في مشاركة الجيران مناسباتهم الاجتماعية			
16	يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم			
17	انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه			

			18	اجد صعوبة في مناقشة افراد اسرتي .
			19	انتقد افكار الاخرين التي تتعارض مع افكاري
			20	اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي .
			21	افضل الاستمتاع في نزهة على البقاء في المنزل لتأدية عمل ما .
			22	اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولايؤخر
			23	اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية
			24	افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .
			25	انزعج من تعامل اسرتي مع الناس الساكنين في منطقتنا
			26	انتازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي
			27	ادافع عن رأي ووجهة نظري .
			28	احرص على عدم التدخل عندما ارى احد الزملاء يسبب اذى للآخرين .
			29	احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .
			30	اجد صعوبة في التعبير عن افكاري ومشاعري .
			31	قدرتي على الالتزام بالواجبات نحو الاخرين ضعيفة.
			32	اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .
			33	ليس من الضروري الالتزام بأنظمة المرور من قبل السائقين
			34	امتنع عن انجاز الاعمال المكلف بها دون مساعدة احد .
			35	احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية
			36	افضل ان ابتعد عن مشكلات الاسرة
			37	يسعدني محاسبة من يخرج عن القانون

			38	احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي .
			39	اسعى لحل خلافاتي الاسرية .
			40	انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة
			41	اعتقد ان رأئي هي افضل من آراء اصدقائي.
			42	اقدم اعتذاري عندما اخطأ .
			43	يهمني تماسك افراد اسرتي .
			44	انزعج من الاشتراك مع زملائي في حملات النظافة المدرسية .
			45	اتقبل نصائح اصدقائي برحابة صدر
			46	يؤلمني عندما ارى الناس يرمون الاوساخ بالشوارع
			47	اميل الى مشاركة افراد اسرتي في اعمالهم .
			48	احافظ على النظام بدون مراقبة احد.
			49	اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي
			50	انزعج عندما يناقشني زملائي في آرائي
			51	يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي
			52	المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن
			53	اشعر ان نظام اسرتي يقلل من حريتي .
			54	ابتعد عن المشاركة في النشاطات المدرسية
			55	اهمل عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية عند تصرفاتي مع الاخرين
			56	اشعر بالضيق والخجل عندما اتأخر عن اصطفاغ الصباح.
			57	اغلق حنفية الماء بعد الشرب
			58	اشعر اني احد المسؤولين عن نظافة المدرسة مع زملائي

			59	احب المزاح مع زملائي دون السخرية منهم .
			60	اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .
			61	اشعر بالضيق عندما يتشاجر اصدقائي.
			62	عندما تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ اليه لتحقيق النجاح
			63	يزعجني بعض الطلبة الذين يكتبون على جدران المدرسة
			64	اخالف انظمة المدرسة وقوانينها وفق مبدأ خالف تعرف.
			65	اشترك في الاعمال التي تفيد المجتمع
			66	اهتم بسمعة صفي في المدرسة .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (6)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا/ماجستير

م/ استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم.

تروم الباحثة إجراء دراسة حول ((تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)) ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي معرفي وفقاً لنظرية العلاج المعرفي للعالم (بيك) ، وقد عرفت الإرشاد المعرفي (بأنه العملية التي تزيل الألم النفسي و تساعد الفرد المضطرب على تصحيح مفاهيمه الخاطئة والتعامل بواقعية مع خبراته وتغيير انماط تفكيره وطبيعته ادراكه للأمور) . (Beck , 1991 , p. 370) وهو يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات وهي: المناقشة و الحوار الداخلي، اعادة البناء المعرفي، اسلوب حل المشكلات ، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة، التدريب البيئي. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم نعرض على حضراتكم الاسلوب الإرشادي الذي تروم الباحثة تطبيقه على طالبات المرحلة المتوسطة .ارجو منكم الاطلاع على الاسلوب وابداء رأيكم وتوضيحاتكم ومقترحاتكم في الامور الآتية :-

1. مدى ملائمة الأسلوب للهدف الرئيس للبحث.
2. مدى مناسبة الجلسات الإرشادية من حيث عناوينها وتسلسلها.
3. مدى صلاحية النشاطات المستخدمة.
4. مناسبة زمن الجلسة وعدد الجلسات.
5. ما ترونه مهماً للإضافة .

المشرف

أ.م. د. حاتم جاسم عزيز

طالبة الماجستير

منتهى صبار عباس

عناوين الجلسات الإرشادية

موضوع الجلسة	الفقرات
الثقة بالنفس	<p>اتحمل مسؤولية تصرفاتي . اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة . ادافع عن رأي ووجهة نظري .</p>
التواضع	<p>اقدم اعتذاري عندما اخطأ . احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .</p>
توكيد الذات	<p>اهتم بتطوير نفسي باستمرار . افضل العمل بمفردي على العمل مع زملائي . اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر</p>
تحمل المسؤولية	<p>اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي . انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه .</p>
حل المشكلات	<p>افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .</p>
التوافق الاسري	<p>اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية . انتازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي . علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة . يهمني تماسك افراد اسرتي . اسعى لحل خلافاتي الاسرية .</p>
الاهتمام الاجتماعي	<p>اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي . احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية . احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي . اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .</p>
التفاعل الاجتماعي	<p>يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم انزعج عندما يناقشني زملائي في ارائي . يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي</p>
التعاون	<p>انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة . يزعجني التزام بعض الناس بالأنظمة والتعليمات . المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن . احافظ على النظام دون مراقبة احد .</p>

الجلسة الأولى

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الافتتاحية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج الإرشادي. - التعرف على المرشدة. - التعرف على الزمان والمكان للجلسة.
هدف الجلسة	تحقيق لقاء تعارفي بين المرشدة وأفراد المجموعة الإرشادية
الاهداف السلوكية	- كسر الحاجز النفسي بين الباحثة والطالبات . - التعارف بين اعضاء البرنامج . - التعرف على الباحثة .
الأنشطة	- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بالهدف العام من البرنامج الإرشادي. - تعرف الباحثة نفسها للمجموعة الإرشادية وتقوم بالترحيب بهم. - الاتفاق على تحديد وقت ومكان الجلسات الإرشادية. - حث أفراد المجموعة الإرشادية على التعاون فيما بينهم. - حث أفراد المجموعة على الحضور للجلسات.
التقويم	هل توجد طالبة لا ترغب بالانضمام للبرنامج .
التدريبي البيئي	تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية كتابة آرائهن ومقترحاتهن حول ما دار في الجلسة ليتم مناقشته في الجلسة القادمة .

الجلسة الثانية

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	الثقة بالنفس
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- ان تتحمل الطالبة مسؤولية تصرفاتها - أن تكون الطالبة لديها ثقة بنفسها. - قدرة الطالبة على مواجهة المواقف والتحديات
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى الثقة بالنفس وكيفية تنميتها .

الأهداف السلوكية	-ان تتعرف الطالبات على معنى الثقة بالنفس . -ان تتعرف الطالبات كيفية تنمية الثقة بالنفس .
فنية التنفيذ	اعادة البناء المعرفي
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة معنى الثقة بالنفس ومناقشته مع الطالبات • كتابة اسباب عدم الثقة بالنفس . • تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية القائمة ورائها. • المواجهة المعرفية. • توليد بدائل معرفية أكثر توافقاً • تطلب الباحثة من إحدى الطالبات التحدث بثقة عالية عن موقف محرج مرت به , تعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً موضحة ايجابيات الثقة بالنفس .
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> - إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة - تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة وإعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن وإصدار تقييمهن عن الجلسة.
التدريبي البيئي	تطلب الباحثة من الطالبات تدريب بيئي بتطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية .

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التواضع
الحاجة المرتبطة بالموضوع	ان تتواضع الطالبات
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التواضع وصفات الشخص المتواضع .
الاهداف السلوكية	-ان تتعرف الطالبات على معنى التواضع . -ان تتعرف الطالبات صفات الشخص المتواضع .
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي ، التعزيز الاجتماعي

<ul style="list-style-type: none"> • كتابة معنى التواضع على السبورة ومناقشته مع الطالبات • كتابة صفات الشخص المتواضع على السبورة ومناقشته. • كيف يكون الفرد المتواضع . • تطلب الباحثة من إحدى الطالبات التحدث عن موقف يدل على التواضع , تعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً موضحة ايجابيات التواضع . 	الأنشطة
بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي : ماهو معنى التواضع	التقويم
تطلب الباحثة من الطالبات تسجيل موقف قدمت فيه اعتذارها عندما اخطأت بحق احد ما .	التدريبي البيتي

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

تحمل المسؤولية	موضوع الجلسة
-ان تتحمل الطالبات المسؤولية -تتمية تحمل المسؤولية عند الطالبات .	الحاجة المرتبطة بالموضوع
معرفة الطالبات معنى تحمل المسؤولية .	هدف الجلسة
-أن تتعرف الطالبات معنى تحمل المسؤولية. -أن تتعرف الطالبات صفات الشخص المسؤول.	الاهداف السلوكية
المناقشة والحوار الداخلي ، التعزيز الاجتماعي	فنية التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> - كتابة معنى تحمل المسؤولية على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - كتابة صفات الشخص المسؤول على السبورة . - تحديد مظاهر عدم تحمل المسؤولية . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تحملها المسؤولية فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً" . 	الأنشطة
بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي : - اذا كلفت بتهيئة وترتيب غرفة الجلوس في المنزل, ماذا ستفعلن ؟ هل ستجزيين ذلك ؟ أم تطلبين من أختك القيام بذلك العمل ؟ - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة	التقويم
تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تحمل المسؤولية .	التدريبي البيتي

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	حل المشكلات
الحاجة المرتبطة بالموضوع	التفكير بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات كيفية مواجهة مشكلة ما .
الاهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> - ان تتعرف الطالبات معنى المشكلة . - ان تتعرف الطالبات على طبيعة المشكلات التي يتعرضن لها. - ان تتعلم الطالبات كيفية مواجهة مشكلة ما .
فنية التنفيذ	أسلوب حل المشكلة
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة معنى المشكلة على السبورة وانواعها . - كتابة خطوات حل المشكلة وهي الشعور بالمشكلة وتحديدتها ،جمع المعلومات عن المشكلة وضع الفروض أو البدائل، اختبار الفروض ، الوصول للنتائج . - تطلب الباحث من ا إحدى الطالبات طرح مشكلة ما للنقاش .
التقويم	<p>بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة سؤالاً:" لو كانت لديك مشكلة ما ، ماذا تفعلين لمواجهةها ؟ تحديد ايجابيات وسلبيات الجلسة .</p>
التدريبي البيئي	تطلب الباحثة من كل طالبة ان تكتب مشكلة معينة صادفتها في حياتها وكيف تعاملت معها .

الجلسة السادسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التوافق الاسري (أ)
الحاجة المرتبطة بالموضوع	<ul style="list-style-type: none"> - اقامة علاقة ودية مع افراد الاسرة . - تحمل المسؤوليات الاسرية. - التعاون مع افراد الاسرة مادياً ومعنوياً .

هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التوافق الاسري .
الاهداف السلوكية	- أن تعرف الطالبات معنى التوافق الاسري. - أن تتعرف الطالبات على العوامل المؤدية الى التوافق الاسري.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى التوافق الاسري على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - كتابة العوامل التي تؤدي الى التوافق الاسري على السبورة ومناقشتها مع الطالبات . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على التوافق الاسري فتعزز الباحثة سلوك طالبة لفظياً ومعنوياً .
التقويم	بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :- ما معنى التوافق الاسري . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيئي	تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تعاونها مع افراد اسرتها مادياً ومعنوياً .

الجلسة السابعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التوافق الاسري (ب)
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- اقامة علاقة ودية مع افراد الاسرة . - تحمل المسؤوليات الاسرية. - التعاون مع افراد الاسرة مادياً ومعنوياً .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التوافق الاسري .
الاهداف السلوكية	- أن تعرف الطالبات معنى التوافق الاسري. - أن تتعرف الطالبات على مجالات التوافق الاسري.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى التوافق الاسري على السبورة ومناقشته مع الطالبات كمرجعة للجلسة السابقة . - كتابة مجالات التوافق الاسري على السبورة ومناقشتها مع الطالبات .

- تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على التوافق الاسري فتعزز الباحثة سلوك طالبة لفظياً ومعنوياً .	
بعد تلخيص اهم محاور الجلسة توجه الباحثة السؤال الاتي :- هل هناك ضرورة لإقامة علاقات ودية مع افراد الاسرة . - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .	التقويم
تسجل كل طالبه على ورقه موقف تظهر فيه تحمل المسؤولية الاسرية	التدريبي البيتي

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الاهتمام الاجتماعي	موضوع الجلسة
مساعدة الاخرين والتعامل معهم بمودة وحب واحترام .	الحاجة المرتبطة بالموضوع
معرفة الطالبات معنى الاهتمام الاجتماعي .	هدف الجلسة
- أن تعرف الطالبات معنى الاهتمام الاجتماعي. -أن تتعرف الطالبات على كيفية مساعدة الاخرين .	الاهداف السلوكية
المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي	فنية التنفيذ
- كتابة معنى الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات. - توضيح اهمية الاهتمام الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات . - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على مساعدة الاخرين فتعزز الباحثة سلوك طالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .	الأنشطة
- تلخيص اهم محاور الجلسة - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .	التقويم
- تطبيق سلوك مساعدة الاخرين في مواقف الحياة. - كتابة بعض المواقف التي تدل على الاهتمام الاجتماعي .	التدريبي البيتي

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	توكيد الذات
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- أن تكون الطالبة مؤكدة لذاتها. - قدرة الطالبة في التعبير عن آرائها وافكارها .
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى توكيد الذات وكيفية تنميته .
الاهداف السلوكية	-ان تتعرف الطالبات على معنى توكيد الذات . -ان تتعرف الطالبات كيفية تنمية توكيد الذات .
فنية التنفيذ	اعادة البناء المعرفي
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة معنى توكيد الذات ومناقشته مع الطالبات • كتابة اشكال توكيد الذات . • تحديد الأفكار السلبية والبنية المعرفية القائمة ورائها. • المواجهة المعرفية. • توليد بدائل معرفية أكثر توافقاً • تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على توكيدها لذاتها فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته . .
التقويم	- إجراء مناقشة حول أهم ما دار في الجلسة - تشخيص السلبيات والإيجابيات في الجلسة وإعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن وإصدار تقييمهن عن الجلسة.
التدريبي البيئي	تطلب الباحثة من الطالبات تدريب بيئي بتطبيق ما دار في الجلسة في الحياة اليومية .

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التفاعل الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- الحاجة الى الاحساس بالاهتمام المتبادل مع الآخرين. - الحاجة الى تنمية مشاعر القبول بالأداء للآخرين.
هدف الجلسة	معرفة الطالبات معنى التفاعل الاجتماعي .
الاهداف السلوكية	- ان تعرف الطالبات معنى التفاعل الاجتماعي. - ان تعرف الطالبات اهمية العلاقات الإنسانية.
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي
الأنشطة	- كتابة معنى التفاعل الاجتماعي على السبورة ومناقشته مع الطالبات. - كتابة مراحل التفاعل الاجتماعي على السبورة ومناقشتها مع الطالبات . - توضيح اهمية التفاعل الاجتماعي - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تفاعلها الاجتماعي فتعزز الباحثة سلوك الطالبة لفظياً ومعنوياً مع توضيح ايجابياته .
التقويم	- تلخيص اهم محاور الجلسة - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة .
التدريبي البيئي	- تطلب الباحثة من كل طالبة كتابة بعض المواقف التي تعبر عن علاقاتهن الاجتماعية .

الجلسة الحادية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

موضوع الجلسة	التعاون
الحاجة المرتبطة بالموضوع	-التعاون بين الطالبات واعضاء الهيئة التدريسية والادارية . - التخلص من السلوك الاناني .
هدف الجلسة	- معرفة الطالبات معنى التعاون .
الاهداف السلوكية	-أن تتعرف الطالبات معنى التعاون . -أن تتعلم الطالبات التعاون مع بعضهن البعض ضمن الانشطة الصفية واللاصفية . .
فنية التنفيذ	المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي

<p>الأنشطة</p> <ul style="list-style-type: none"> - كتابة معنى التعاون على السبورة ومناقشته مع الطالبات. - توضيح اهمية التعاون واشكاله. - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ذكر موقف معين امام الطالبات يدل على تعاونها مع الاخرين فتعزز الباحثة سلوك طالبة لفظيا "ومعنويا" مع توضيح ايجابياته . 	
<p>التقويم</p> <ul style="list-style-type: none"> - تلخيص اهم محاور الجلسة - تحديد الايجابيات و السلبيات للجلسة . 	
<p>التدريبي البيئي</p> <p>تشجع الباحثة الطالبات على كتابة موقف حياتي تم فيه التعاون مع الآخرين وبروح رياضية يتم مناقشته في الجلسة القادمة .</p>	

الجلسة الثانية عشر

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الاختتام	موضوع الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - تمكين الطالبات مراجعة الجلسات السابقة. - تبليغ الطالبات بانتهاء جلسات البرنامج الإرشادي. - معرفة اراء الطالبات حول البرنامج . 	<p>الحاجة المرتبطة بالموضوع</p>
تحقيق التكامل والترابط فيما تم عرضه في الجلسات الارشادية .	هدف الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> - ان تستعرض الطالبات ما دار في الجلسات السابقة . - ان تستفيد كل طالبة من جلسات وأنشطة البرنامج الإرشادي. 	الاهداف السلوكية
المناقشة والحوار الداخلي , التعزيز الاجتماعي	فنية التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> - مناقشة التدريب البيئي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي أنجزنه . - تشكر الباحثة الطالبات على المشاركة والالتزام بالحضور الى الجلسات الارشادية . - تناقش الباحثة المعوقات التي رافقت تطبيق البرنامج الإرشادي. - ابلاغ الطالبات بانتهاء البرنامج الإرشادي. 	الأنشطة
تحديد موعد لأجراء الاختبار البعدي	التقويم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (7)

(استمارة معلومات)

عزيزتي الطالبة

ترجو الباحثة تعاونك في الاجابة عن هذه الاستمارة ولأغراض البحث العلمي فقط .

1- اسم الطالبة :

2- تاريخ الولادة بالسنة والشهر

3- مهنة الاب :

4- مهنة الام :

5- التحصيل الدراسي للاب :

6- التحصيل الدراسي لام :

7- الترتيب الولادي للطالبة بين الاخوة :

8- الدار التي تسكنها الاسرة : ملك ايجار

Abstract

A sense of responsibility is one of the key issues in psychology , This topic has appeared in a number of theories of counseling and psychotherapy, which is being sentenced to human freedom exercised by the choices in every moment , The choice is inevitable and even lack of this choice is a kind of choice, and as long as a free man is responsible , The sense of responsibility, whether on a personal level or social one of the most important pillars of mental health , It is a composite sense of self-confidence and acceptance of others, and this must be on the individual who feels the importance of the responsibility entrusted upon what is characterized by a clear degree of self-reliance and endurance, patience and perseverance, The importance of the current research is the dealing with agroup of people (the teenagers) and their vital role , which represents hope and precious wealth , Nations that depend on them in building a civilization and its existence , progress and advancement which is part of the present and all the future. Many agree on the critical and large to the issue of social responsibility and attention to their development of the students through outreach programs, and in particular cognitive style, which is one of the modern and effective methods.

The current research aims to: -

- measure the sense of responsibility of middle-schoolers.
- Building a knowledge program for the development of a sense of responsibility to the middle-schoolers .
- Identify the effect of the cognitive guidance in developing a sense of responsibility among middle-schoolers through the hypothesis testing for the following issues : -

A - There are no statistically significant differences in the development of a sense of responsibility at the level of (0.05) for the control group in the pretest and posttest.

B - there are no statistically significant differences in the development of a sense of responsibility at the level of (0.05) for the experimental group in the pretest and posttest.

c - there are no statistically significant differences in the development of a sense of responsibility at the level of (0.05) for two experimental and control groups in the post-test.

The population of the research (9969) female students from the middle stage , the sample was selected randomly , the sample was (400) students , The researcher has built a scale sense of responsibility after informed on literature and previous studies included the scale (66), paragraph finalized, also achieved a researcher from the standard features of the measure of truth and consistency, and the verification of honesty in two ways: Honesty virtual and sincerity of construction, and extracted stability in two ways: re-mid-term test and retail, mentoring program was built on Gnostic according to the calculation of the weighted average and the percentage , requirements have been identified, topics' activities and strategies of the indicative program according to the theory of cognitive therapy (Beck) and the program (12) indicative session, The program was presented to a group of experts in education and psychology and extract the sincerity of the program .

The researcher has reached the following results :-

1- The middle-schoolers includes an average level of sense of responsibility.

2 - There are no statistically significant differences in the development of a sense of responsibility for the middle-schoolers in the pretest and posttest for the control group.

3 - There are no statistically significant differences in the development of a sense of responsibility for the middle-schoolers in the pretest and posttest for the experimental .

4 - There were statistically significant differences in the development of a sense of responsibility to the students the intermediate stage between the two groups (experimental and control) in the post-test and in favor of the experimental group .

The researcher also put some of the recommendations like : gaining the benefit from the cognitive guidance which was stated in this study by the educational instructors in their schools to develop the sense of responsibility for the middle – schoolers , getting the benefit from the measure tool which was built in the current research in making the studies and researches , giving the attention and care on the teenagers because they are the basic for comminties and prompt them to cooperate , sociological participation and spreading peace and brotherhood principles .

The researcher suggested some proposals like : making a study to know the effect of cognitive guidance in developing the sense of responsibility for the female students in other stages (primary , secondary , preparatory schools and university) , making similar study by using the religious guidance and making comparison and balance with the cognitive guidance in developing the sense of responsibility for the female students of the secondary stage , proceed a study to know the relation of some changes like the economical level or intelligence or geographical location with the sense of responsibility .

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Diyala University

College of Basic Education

Department of Counseling and Educational Guidance

**The Effect of cognitive Counseling in developing a
sense of responsibility among students**

Intermediate stage

A thesis of introduction

**To The Council of College of Basic Education , Dyala University
in Partial Fulfillment of The Requirements for Obtaining Master
Certificate in Arts of Education (Psychological and Educational
Guidance) .**

Presented By

Muntaha Sabar Abbas

Supervised By

Assistant Prof . Dr

Hatem Jassem Aziz

1434 AH

2013 AD